قناة السويس للتأمين
الثقة... وراحة البال
٣١ محمد كامل مرسي/المهندسين ت ٣٦٠١٠٥١/٣٦٠٦٨٦٨

وفاة «قطب» المصاب فى محاولة اغتيال «الألفى»

كتب ـ محمد زكى :

توفى صباح امس بمستشفى الشرطة بالعجوزة المواطن محمد احمد قطب المصاب فى حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. ارجع التقرير الطبى المبدئى سبب الوفاة الى نزيف حاد ادى الى توقف وظائف الجسم. يعمل الشهيد موظفا فى وزارة الشئون الاجتماعية. وغادر القاهرة صباح امس مصابان الى الخارج لاستكمال علاجهما. سافر محمد عبدالسميع الجمل امين شرطة الى المانيا. كما توجه الطالب محمد ابراهيم حجاب الى لندن لاستكمال العلاج.. ومن المقرر ان يغادر القاهرة اليوم امين الشرطة ياسر عبدالعال. وقام امس وفد من ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية بزيارة المصابين فى المستشفيات. وقدموا لهم التهنئة بمناسبة المولد النبوى.

وكان مقررا سفره ظهر امس الى باريس لاستكمال رحلة العلاج.

(اقرا ص ٨)



محمد احمد قطب

كارثة اقتصادية جديدة تهدد مصر

المستثمرون الأجانب يقررون تأجيل مشروعاتهم فى مصر بسبب العقبات الحكومية

الهجمات الارهابية ضد قطاع السياحة تؤدى إلى تراجع الثقة العالمية فى الأنشطة التجارية

كشف امس تقرير لوكالة «رويتر» عن اتخاذ المستثمرين الاجانب، لقرار بتأجيل مشروعاتهم الاستثمارية فى مصر. اكدت مصادر مصرية واجنبية عاملة فى مجال البنوك، تأجيل تنفيذ خطط الاستثمار الاجنبى فى مجال سوق الاسهم المصرية للاستفادة من خطوات تحرير الاقتصاد المصرى.. كما اكدت المصادر تردد المستثمرين الاجانب حاليا فى اتخاذ الخطوات اللازمة للعمل فى مصر، بسبب ظهور عقبات مفاجئة تعترض سبيل عمليات الخصخصة، واكتشافهم ان تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية فى مصر، يستغرق وقتا اطول من المقرر. اشارت وكالة «رويتر» الى ان المستثمرين الاجانب وجهوا اهتمامهم الى مصر، خلال العام الماضى، للاستفادة من فرص السوق الناشئة الجديدة، بعد بدء تنفيذ خطوات الاصلاح الاقتصادى الهادفة الى انهاء سيطرة القطاع العام. كما اشارت الى ان قائمة المستثمرين الاجانب تتضمن شركات صناعية متعددة الجنسيات وبيوتا استثمارية دولية وبنوكا كبرى. اكدت الوكالة تراجع الثقة فى الانشطة التجارية، بسبب الخسائر الكبيرة التى اصابت قطاع السياحة بسبب الهجمات الارهابية. كما اكدت تجميد خطط انشاء صناديق استثمارية لجذب رؤوس الاموال الاجنبية، بسبب البطء فى عملية احياء سوق الاسهم المصرية. اوضحت المصادر المصرفية الاجنبية، ان خطط المساعدة الاستثمارية الاجنبية للشركاء المصريين، فى انشاء الصناديق الاستثمارية مازالت «فى مرحلة اولية جدا»، بعد عدة شهور من الاعلان عنها. واشارت الى ان خطة

(البقية ص ٨)

رأى الوفد

متى نزيل السدود لنبنى مصر الكبيرة ؟

يبدو ان الحكومة غير جادة فى خطوات الاصلاح الاقتصادى. ومن المؤكد انها تظهر غير ما تبطن ولهذا السبب تتحدث عن تشجيع فرص الاستثمار الاجنبى فى مصر. بينما هى تضع العقبات وتبنى السدود امام المستثمرين، وتتصور ان هؤلاء المستثمرين ـ من عرب واجانب ـ ليس امامهم إلا مصر.. بينما الحقيقة ان العالم كله يجرى وراء هؤلاء المستثمرين، ويقدم لهم التسهيلات ليل نهار.

ونعتقد ان كثيرا من المسئولين عن الاستثمار فى مصر لا يفهمون معنى الانفتاح على العالم. ويتصورون ان هؤلاء المستثمرين مجرد نصابين جاءوا لنهب ثروات مصر. وهم يتعاملون مع المستثمرين من هذا المنطق. وبالتالى لا يجد هؤلاء إلا ان يحملوا اموالهم ويرحلوا..

●● ولقد قلنا كثيرا اننا مطالبون بدراسة التجربة الاسيوية التى صنعت نمور اسيا الخمسة : كوريا الجنوبية، تايوان، هونج كونج، سنغافورة، تايلاند، وقلنا ان هذه الدول فرضت نفسها على عالم الاستثمار والصناعة واصبحت الان تنافس اليابان والمانيا وغرب اوروبا. كل هذا لانها فتحت ذراعيها للهواء النقى الجديد، والفكر الجديد.. وتعاملت مع المستثمرين من منطق المنفعة المتبادلة فالمستثمر يبحث عن عائد طيب، وعن مناخ مقبول للعمل.. والدولة تبحث عن صناعة متقدمة وتكنولوجيا عالية.. ولكننا فى مصر لا نطبق ذلك، ولا نطبق ذلك !!

●● ويكفى ان نضرب مثلا واحدا على بيع بعض شركات القطاع العام وفنادقه وكيف تتعثر هذه العمليات بدعوى الوطنية ونسينا ان بريطانيا وامريكا باعت شركاتها العملاقة حتى السكة الحديد والطيران والكهرباء والماء.

ولهذا يتقدم غيرنا.. اما نحن فمازلنا محلك سر..

متى نغير نظرتنا وفكرنا.. لنتطور ؟!

«الوفد»

ضبط مطبعة داخل سجن «طرة» بحوزة المتطرفين

ضبطت مباحث السجون بوزارة الداخلية، مطبعة «مصغرة» داخل قسم استقبال طرة المودع به المعتقلون السياسيون والمتطرفون. تم ضبط «اكليشيهين» بلاستيك منسوبين لمصلحة السجون وسجن الاستقبال. تبين ان احدهما مكتوب باللغة العربية والاخر باللغة الانجليزية !!. كما تم ضبط قطع من الزنك عليها بصمة خاتم السجن مطبوعة بطريقة التصوير وقطع بلاستيك مستديرة عليها بصمات لاختام. كما تمكنت مباحث السجون من ضبط قطعتين من ورق «الكلك» وعليها بعض الدوائر عليها شعار الجمهورية واخرى بها بصمات بخاتم مصلحة السجون و٤ زجاجات بداخلها احبار خاصة بطباعة الاختام. واسفرت الحملة المفاجئة على سجن الاستقبال عن ضبط ٥٠ طلقة خاصة بمسدسات الصوت وصالحة للاستعمال. وقصاصات اوراق عليها بعض العناوين وارقام التليفونات

(البقية ص ٨)

الوفد
العدد الاسبوعى
رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق
□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □
١٤ صفحة ٢٥ قرشا
AL- WAFD □ August 26, 1993 □ VOL. 10, NO. 487

تخفيض الدبلوماسيين الأمريكيين بالخرطوم

واشنطون ـ وكالات الانباء :

قررت الولايات المتحدة امس، خفض اعداد الدبلوماسيين العاملين فى السفارة الامريكية بالخرطوم. اعلن المتحدث باسم السفارة ترحيل جميع موظفى السفارة الزائدين عن الحاجة. ونفى وجود علاقة بين القرار والمظاهرات المعادية للولايات المتحدة فى السودان..

ياعلماء مصر : اجتمعوا الآن قبل أن يجرفنا الطوفان

بقلم : جمال بدوى

ليس عيبا ان يتلاقى الناس فى الملمات، وليس جديدا ان تتوحد جهودهم، وتتجمد خلافاتهم فى مواجهة الخطر المشترك، فالمشاركة الوجدانية من ثوابت الشخصية المصرية تراها وتلمسها فى المحن والكوارث، والذى لا شك فيه أن بلادنا تمر الآن بمحنة صبغت وجهها بالدم، والقت عليها وشاحا من الكآبة اساء إلى وجهها الصبوح، واتسعت موجة الإرهاب املا فى ان تزداد حدة السخط الشعبى فتسقط البلاد فى ايديهم.. وعندئذ تدخل مصر فى دياجير مظلمة لا يعلم نهايتها إلا علام الغيوب.

والجديد فى تكتيك الجماعات الإرهابية انها لجأت إلى اسلوب الانتحار رغم انه مدان فى عقيدة الإسلام التى تحكم على المنتحر بالكفر والخلود فى النار، وهو تحول خطير ينذر بما هو اخطر. ولا يقلل من شانه فشل العملية الانتحارية التى استهدفت حياة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. فالمهم هو المغزى.. والأسلوب.. ولا ينبغى ان ننظر إلى هذا الحادث على انه مؤشر على نهاية الإرهاب واحتضاره وانه بلغ مرحلة اليأس.. ولكن ينبغى أن ننظر إليه فى إطار الظروف النفسية التى تزرع فى نفس الإرهابى شحنة هائلة تدفعه إلى التفانى والتضحية بحياته من أجل تنفيذ المهمة الموكل بها. وهى أشبه بحالة الجندى المقاتل الذى يعلم بانه سيقتل إذا وقع فى الاسر، فيفضل الاستماتة فى القتال على الاستسلام للعدو. ولذلك تحرص الجيوش على إقناع جنود الأعداء بانهم سيكونون موضع رعاية، وأن حياتهم مصونة، حتى تنزع منهم شحنة التفانى حتى الموت، ولا اعتقد أن لدينا القدرة على نزع هذه المفاهيم الانتحارية من نفوس اصحابها بعد ان اتسعت فجوة الشقاق بينهم وبين الدولة اتساعا يصعب رأبه.

نحن إذن مقبلون على مرحلة دقيقة تستوجب تكتل الأمة كلها للحفاظ على هويتها وأمنها وأمانها واديانها ومعتقداتها وتاريخها وتراثها.. وهذا التكتل لا يعنى على الاطلاق تجميد الديمقراطية، او إعطاء القانون إجازة مفتوحة، أو حكم البلاد بالعصا والسكين، أو تعذيب المتهمين تعذيبا وحشيا.. بل اقول أن من شأن هذه التصرفات التشنجية أن تؤدى إلى تفاقم الظاهرة وتعقيدها، كما تؤدى من ناحية اخرى إلى شيوع روح الخنوع والجبن والهلع فى نفوس الناس.. والعكس صحيح.. فحين يشعر الناس بقيمة الحرية فانهم يخرجون من قوقعة السلبية الى آفاق الفعل والحركة الايجابية..

اننا نظلم الشعب عندما نصفه بالسلبية والتواكل، لأننا لم نتفق حتى الآن على الدور الشعبى المطلوب لمواجهة محنة الإرهاب (!!) هل مطلوب من الشعب أن يخرج فى مظاهرات عارمة تشجب الإرهاب ؟ هل المطلوب أن تقوم الشركات والمحافظات بنشر إعلانات تاييد للدولة والنظام والقانون فينقطع دابر الإرهاب ؟ هل المطلوب تجنيد فرق مسلحة بالعصى والسكاكين والطوب لرصد الإرهابيين على نواصى الطرق ؟

●● لا اظن ان مثل هذه الافكار الساذجة يمكن ان تؤدى إلى مكافحة الإرهاب، واقتلاع جذوره.. إننا فى حاجة إلى فكر أصحاب العقول وذوى الرأى والاختصاص فى هذا البلد.. وما اكثرهم.. عندنا رؤساء بعض الأحزاب الذين خاضوا محنا اشد وأعتى وتكونت لديهم خبرة عميقة فى مواجهة الكوارث التى تعرضت لها مصر، وعندنا رؤساء واساتذة جامعات يجمعون بين الثقافة النظرية والرؤية العملية من خلال مباشرتهم لقضايا الشباب. عندنا رؤساء النقابات المهنية الذين يمثلون طليعة المثقفين فى مصر، وعندنا اتحادات الطلاب فى الجامعات والمدارس التى تعبر عن ازمة الشباب. وتمثل الروح الطلابية التى تقدمت صفوف الفداء فى تاريخ الكفاح الوطنى.. وعندنا علماء الدين والكتاب والمفكرون الذين درسوا المشكلة من كافة جوانبها ووضعوا فيها مؤلفات وابحاثا وكتبا قيمة.. حتى اصبح لدينا رصيد وفير فى تاصيل المشكلة وتحديد اسبابها وطرق علاجها..

●● ولست ادرى سببا واحدا يحول دون عقد مؤتمر قومى يضم النخبة من عقول مصر ومفكريها والذين يمثلون كافة الاتجاهات السياسية والثقافية والاجتماعية.. اننى اتخيل مؤتمرا قوميا ينطق باسم مصر.. ويحمل هموم مصر.. ويضع لنا الروشتة التى تنقذ مصر من هذا الخطر الداهم.

●● هل تخاف الحكومة من الإحراج ؟

ربما.. ولكن فى مثل هذه الظروف الدقيقة يجب على الحكومة أن ترتفع فوق الصغائر.. وأن تتخلص من عقدة الأنانية والاستكبار.. وان تفهم ان هذا البلد ليس ملكا للحزب الوطنى يتصرف فيه كيف شاء.. وان كل مواطن فى مصر يتحمل نصيبا من المسئولية.. وان عليه ان يؤدى ضريبة المواطنة.. وإلا.. فسوف تغرق السفينة كلها.. ولن ينقذها البكاء والنواح والندم على التفريط فى حق مصر.. ولن ينقذها سوى المشاركة الوطنية، واتاحة الفرصة امام كل القوى الوطنية كى تقوم بدورها التاريخى.

أن الدولة عندما تتجاهل القوى الوطنية، فانما ترخى للإرهاب حبل التمادى فى الباطل، والدولة عندما تضع المسئولية كلها على عاتق جهاز الامن فهى تحمله اكثر مما يحتمل، لأنه جهاز علنى يواجه اشباحا تتحرك فى الظلام، وتتسع رقعتها يوما بعد يوم.. وتجتذب مزيدا من الشباب الضائعين الذين يلقون بانفسهم إلى التهلكة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا..

●●●

فى رحلة العودة من ليبيا ـ فى الاسبوع الماضى ـ سمعت الرئيس حسنى مبارك يعرب عن اسفه للأرواح التى راحت ضحية الارهاب بما فيها ارواح الشباب الذين يسقطون فى معركة المواجهة، لان عجلة الارهاب لا يقتصر دمارها على رجال الامن فقط، ولا على المدنيين فحسب، ولكنها تاخذ فى طريقها بعض ابناء مصر الذين ضاقت بهم السبل فلاذوا بجماعات الإرهاب. فإذا كانت الدولة حريصة على كل قطرة دم تنزف من جسد مصرى، فإن عليها ان تبادر بإشراك مصر كلها فى مؤتمر يعقد تحت قبة الجامعة.. ونحن واثقون انهم سيقولون كلمة الفصل فى هذا الموضوع، وسيقدمون الروشتة التى تعيد إلى مصر وجهها الصبوح وتزيل عنها التشوهات.

●● فيا علماء مصر ومفكريها وزعمائها. اجتمعوا تحت قبة الجامعة ولا تنتظروا الاذن من الحكومة فقد ترهلت واسترخت وهى تخشى أن تسحبوا البساط من تحت اقدامها.. اجتمعوا.. قبل ان يجرفنا الطوفان وستكون الحكومة اول الفارين..

«سلطان» يتهم وسائل الاعلام الغربية بتضخيم حوادث الارهاب

اتهم فؤاد سلطان وزير السياحة، وسائل الاعلام الغربية بالمبالغة وتضخيم حوادث الارهاب فى مصر. اكد سلطان ان وسائل اعلام الغرب لم تعرض وجهة نظر متوازنة عن هذه الاحداث.

صاروخ الموت

بغداد ـ وكالات الانباء : لقى طفلان عراقيان مصرعهما امس، واصيب طفلان اخران، بسبب إنفجار صاروخ قديم فى احدى ضواحى بغداد الفقيرة. عثر الضحايا على الصاروخ وسط اكوام القمامة.

الجو حار

يسود طقس معتدل على شمال البلاد، حار جنوبا اثناء النهار. كما يسود البلاد طقس معتدل ليلا على كافة الانحاء.

تفاصيل النشرة (ص ـ ٨)

انتهاء المرحلة الاولى لتنسيق القبول بالجامعات

كتب ـ زكى السعدنى :

انتهت امس اخر مهلة لتنسيق قبول حملة الثانوية العامة بالجامعات والمعاهد. قرر مكتب التنسيق الرئيسى بالقاهرة الاستمرار فى صرف وقبول اوراق الالتحاق بالجامعات لحملة الشهادات المعادلة بالبلاد العربية والاجنبية. يقبل الطلاب بحد ادنى ٣٢٤ درجة بنسبة ٨١٪ للعلمى و٢٥٩ درجة بنسبة ٧٠٪ للادبى. استوعبت المرحلة الاولى ٤٢ الفا و٣٥٣ طالبا وطالبة، منهم ١٥ الفا و٩٥١ طالبا وطالبة من القسم العلمى و٢٦ الفا و٤٠٢ طالب وطالبة من الادبى. يقوم حاليا المكتب الرئيسى بمراجعة بيانات الطلاب وارسالها الى كمبيوتر جامعة القاهرة لتوزيع الطلاب على الكليات وفقا لترتيب الرغبات والحد الادنى للقبول بكل كلية. يتم تأجيل توزيع الطلاب لحين اجتماع المجلس الاعلى للجامعات.

كوبنهاجن ـ وكالات الانباء : قررت الحكومة امس، خفض المساعدات الى كينيا من ٢٢ مليون دولار الى ١٤,٥ مليون دولار، بسبب «عدم حدوث تقدم كاف» فى مجال الاصلاحات الاقتصادية والسياسية. وكانت النرويج قد اتخذت خطوة مماثلة مع زامبيا.

«مبارك» : الدولة تتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الارهاب والفساد

اعلن الرئيس حسنى مبارك، ان الدولة تقوم حاليا باتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الارهاب. اكد الرئيس ان الارهاب ظاهرة على مجتمعنا. واشار الى ان ظاهرة الارهاب اصبحت عامة وتجتاح العالم كله. واكد الرئيس خلال لقائه صباح امس مع طلاب الجامعات بالاسكندرية، ان الدولة تبذل جهودا لمواجهة الانحراف والقضاء على كافة اشكال الفساد. واوضح ان لمصر علاقات على كافة اشكال الفساد. واوضح ان لمصر علاقات جيدة مع العديد من الدول العربية ودور مصر فى تدعيم التضامن العربى. وتناول الرئيس خلال اللقاء سياسة مصر الخارجية وعلاقاتها بمختلف الدول ودور وموقع مصر بالنسبة للقضايا الدولية وخاصة القضايا الاسلامية

(البقية ص ٨)

هيئة تنشيط السياحة تتهم المصانع بتلويث النيل

كتب ـ محمد خليفة.

اتهمت هيئة تنشيط السياحة، مصانع الالبان والسكر والورق والحديد والصلب واصحاب المراكب السياحية بتلويث النيل. حذر سيد موسى رئيس الهيئة، من استخدام المبيدات لتاثيرها على مصادر الحياة. وطالب بضرورة وقف صرف المخلفات الصناعية على النيل، وانشاء وحدات لمعالجة المخلفات.

ميزانية مالية مفتوحة لاسيوط للحد من الارهاب

اسيوط ـ عبده حسنين.

اعلن امس سميح السعيد محافظ اسيوط، موافقة رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء على ميزانية مفتوحة لمحافظة اسيوط، لتوفير احتياجات الشباب والحد من اعمال العنف.

سميح السعيد

كما قررت وزارة الزراعة اعتماد ٤٠ مليون جنيه لحفر ابار بالمناطق الصحراوية بالمحافظة، لاستصلاح الاراضى. وكان المحافظ قد عقد امس اجتماعا مع المجلس التنفيذى والمصالح الحكومية لبحث مشاكل الجماهير. كما عقد لقاء مع اجهزة الامن بالمحافظة واشار الى ان يقظة ضباط وجنود الشرطة، احبطت عدة محاولات ارهابية ضد المنشآت الحيوية.

أصغر متطرف فى أسيوط عمره ١٠ سنوات !

امر امس صلاح عبدالعظيم رئيس نيابة القوصية، بإيداع الطفل صلاح عبدالعظيم، ١٠ سنوات، وحدة رعاية الاحداث. اكدت مصادر امنية، ان المتطرف الصغير، استغلته الجماعات الارهابية فى تنفيذ مخطط اقتحام استراحة الضباط بالقوصية وكشف الطفل عن وجود مخطط لاغتيال الوزراء وضباط الشرطة وضرب المنشآت الحيوية. كما ادلى الطفل بمعلومات تفصيلية عن الارهابيين الهاربين خارج البلاد، والاشارات التى تلقاها الارهابيون من قائد تنظيم «طلائع الفتح» بتنفيذ عمليات الاغتيال.

حسين السيد يمتنع عن التدريب بنادى الزمالك

كتب ـ مصطفى جويلى.

امتنع حسين السيد حارس مرمى فريق كرة القدم بنادى الزمالك، عن التدريب فى النادى، احتجاجا على عدم مساواته مع زملائه اللاعبين فى المبالغ المالية التى تقاضوها. بدأ حسين السيد تدريباته بجدية فى نادى الترسانة تحت اشراف حسن على مدرب حراس المرمى للمنتخب القومى. اكد الجهاز الفنى للزمالك غياب «حسين» لاشتراكه فى بطولة الشركات

٣ شروط اسرائيلية للانسحاب من لبنان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : كشفت مصادر اسرائيلية امس، عن تقديم اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى، عرضا للانسحاب من جنوب لبنان، الى وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى، خلال زيارته للمنطقة فى الشهر الماضى. اشترط رابين، نشر الجيش اللبنانى فى منطقة الحزام الامنى فى جنوب لبنان، ونزع سلاح ميليشيات حزب الله ودمج جيش جنوب لبنان العميل فى القوات المسلحة اللبنانية، مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية على طول الحدود، بعد ٩ شهور من انتشار الجيش اللبنانى.

حملة جديدة للعصيان فى نيجيريا للمطالبة بإعادة الديمقراطية

لاجوس ـ وكالات الانباء. استجاب امس مواطنو مدينة لاجوس، لدعوة زعماء المعارضة، لبدء حملة للعصيان المدنى، للمطالبة باعادة الديمقراطية الى نيجيريا. اصيبت لاجوس اكبر المدن النيجيرية بالشلل التام، واغلقت البنوك والمحلات التجارية ابوابها. امتنع الموظفون والعمال عن التوجه الى اعمالهم.

خفض الفائدة على قروض بنك الاستثمار

وافق مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى على خفض سعر الفائدة للقروض الموجهة للحكومة والجهاز الادارى الى ١٤,٥٪. كما قرر البنك خفض سعر الفائدة للهيئات الاقتصادية والخدمية وشركات قطاع الاعمال الى ١٥,٥٪

الموت.. فرحا

توفيت سيدة «٧٠ سنة» داخل سجن الاداب بالازبكية، فور ابلاغها بخبر الافراج عنها. اصيبت السيدة بسكتة قلبية من شدة الفرح. وكان قد صدر ضدها حكم بحبسها ٣ شهور لاتهامها فى قضية دعارة. وقضت محكمة الاستئناف ببراءتها من التهمة. وتوجه العقيد عصمت رياض مأمور قسم الازبكية بالسيدة تلفظ انفاسها الاخيرة بعد ابلاغها بخبر الافراج عنها.

تعلن الادارة المركزية لمراكز التدريب الضريبى بمصلحة الضرائب
ادارة تدريب العاملين من خارج المصلحة
عن بدء تنفيذ برامج تدريبية ضريبية للعاملين من خارج مصلحة الضرائب بفروع مراكز التدريب التابعة لها بالقاهرة والاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والاسماعيلية وبنى سويف والاقصر خلال العام التدريبى ٩٤/٩٣ اعتبارا من ١٩٩٣/٩/٤
وتشمل هذه البرامج :

شركة النوران للأغذية الطبيعية
زيت حبة البركة «نوران»

كيف تختار تكييف الهواء ؟
مكيفات دايكن باور بالتقسيط بمقدم بسيط

مفاجأة
الكويت وايت هوم
ELECTRIC WHITE HOME
تقدم هدية ذهب لكل مشترى
جهاز وايت وستنجهاوس
White Westinghouse
أو جهاز فيلكو

حسن الألفى كتب "بسم الله الرحمن الرحيم" بعد نجاح العملية الجراحية بذراعه الأيمن

● «العصفورة».. تتوقع وصول حسن الالفى وزير الداخلية الى القاهرة قادما من جنيف. غدا «الجمعة» او يوم «الاحد» القادم على الاكثر حسب ظروف الحجز بالطائرات. علمت «العصفورة» من مصادرها السويسرية، ان العملية الجراحية استغرقت خمس ساعات بالضبط. وقام خلالها الدكتور جانز اخصائى العظام العالمى بتثبيت اعضاء واعصاب المرفق الايمن الذى يقع بين الكوع والكتف. وتركيب شريحة بلاتين لتثبيت العضلة. لوجود كسر مضاعف يشبه راس السهم فوق الكوع بمسافة عشرة سنتيمترات تقريبا. المهم. نجحت العملية وخفت حدة الآلام. وقام الدكتور جانز فى اليوم التالى لاجراء العملية بفك الرباط وطلب «جانز» من حسن الالفى استخدام يده اليمنى فى الكتابة وتحريكها. وامسك «الالفى» القلم والورقة، وكتب «بسم الله الرحمن الرحيم».. واستفسر الدكتور جانز من وزير الداخلية عن معنى ما كتبه. وشرح حسن الالفى للدكتور جانز معنى بسم الله الرحمن الرحيم. وباننا نرددها قبل القيام باى عمل. وتتصدر خطاباتنا. كما شرح له الوزير مبادىء الاسلام، وبراءته من العمليات الارهابية الغادرة، وانه دين السلام والامن والامان. واطمأن الدكتور جانز بعد هذا الحوار على نجاح العملية الجراحية، وعودة الذراع الايمن الى حالته الطبيعية. وطلب حسن الالفى من الدكتور جانز، السماح له بالعودة الى القاهرة. وفعلا. قرر الدكتور جانز خروج وزير الداخلية من المركز الطبى امس «الاربعاء».. واجراء كشف نهائى على الذراع غدا «الجمعة» قبل السفر الى القاهرة. وعلمت «العصفورة» ان اللواء الالفى قام فور اجراء العملية بالاتصال بمكتبه فى وزارة الداخلية بالقاهرة للاطمئنان على علاج المصابين فى محاولة الاغتيال التى تعرض لها صباح يوم «الاربعاء» الماضى.. كما طلب من قيادات الوزارة، سرعة انهاء اجراءات سفر المصابين الذين تستدعى حالتهم العلاج فى الخارج.

حسن الالفى

واستفسر حسن الالفى عن حالة حارسه الخاص الرائد محمد جاسر عبدالمقصود، وطلب الوزير من ابنه المهندس علاء المقيم معه فى سويسرا، السفر غدا «الجمعة» الى المانيا للاطمئنان على علاج الرائد جاسر، وابلاغه تمنيات الوزير بسرعة الشفاء العاجل. وعلمت «العصفورة» ان حسن الالفى يتصل يوميا فى الصباح والمساء باللواء حلمى صالح اقدم مساعدى اول الوزير للاطمئنان على الحالة الامنية فى البلاد، ومتابعة اخر التقارير الامنية، وبالمناسبة. تشيد «العصفورة» بجهاز ادارة الازمات فى وزارة الداخلية، والذى انشاه حسن الالفى فور توليه منصبه الوزارى.. قام الجهاز فور وقوع محاولة الاغتيال، بمتابعة المتهمين بالاشتراك مع البحث الجنائى وحبايبنا الحلوين بجهاز امن الدولة. وادار جهاز ادارة الازمات الامور الامنية من داخل غرفة عمليات متكاملة حتى تم تحديد المتهمين. واصدر الجهاز القرارات الامنية اللازمة فى مثل هذه الازمات، وكان الوزير موجود فى مكتبه. كما قام جهاز ادارة الازمات بانهاء اجراءات سفر المصابين فى الحادث الى الخارج، ويواصل الان متابعة حالاتهم.

حكاية "الإكسلانس" أجدع ألف مرة من حكاية القهاوى !!

● «العصفورة».. تنحنى اجلالا وتقديرا للمستشار ادهم حبيب المستشار القانونى لمحافظ البحيرة وزملائه المستشارين الاربعة بالمحافظة. وكان المستشار صلاح الدين عطية المحافظ قد طلب من المستشار ادهم حبيب اعداد مذكرة قانونية عن قضية ارض وادى النطرون التى فجرتها «العصفورة». وكشفت فيها عن قيام هيئة مشروعات التعمير والتنمية الزراعية ببيع وتاجير ١٥ فدانا الى المواطن حسن الاحول بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان !!..

وانتهت المذكرة القانونية الى بطلان تصرف هيئة التنمية الزراعية، وتبعية اراضى وادى النطرون للمحافظة بناء على خطابات وزيرى الزراعة والادارة المحلية. وابدى المستشار صلاح عطية عدم ارتياحه من المذكرة القانونية، وقرر انهاء ندب المستشار ادهم حبيب. واسرع المستشارون الاربعة بالمحافظة الى تقديم طلبات بانهاء انتدابهم، واعربوا عن اسفهم الشديد للعمل فى المحافظة. ووافق المحافظ على انهاء ندبهم، وطلب ترشيح اربعة مستشارين اخرين، ووصل منهم اثنان الى المحافظة يوم «السبت» الماضى لاستلام العمل. وبالمناسبة. اكتشفت «العصفورة» وجود مسئول معجزة فى المحافظة، وصاحب اكثر من ١٥ صنعة «وبخته مش ضايع» !. مع «الاكسلانس» !!. واقراوا بسلادة. اصدر المحافظ القرار رقم ٥٩٨ مكرر بتفويض محمد عبدالعزيز شرباش فى الاشراف على الادارات التالية التابعة لمكتب المحافظ : التخطيط والمتابعة، والشئون القانونية، ومركز المعلومات، والعلاقات العامة، ومكتب الامن، والمتابعة، وشئون الاتصال، وشئون البيئة، والاحصاءات المركزية، وخدمة المواطنين، والسياحة والاصطياف، وحماية املاك الدولة، وشئون الانتاج والشئون الاقتصادية، ووحدة تحليل تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات، والتعاون الزراعى. كما قام «الاكسلانس» بتفويض شرباش «المعجزة» فى التفتيش على الاجهزة التنفيذية للوحدات المحلية فى نطاق المحافظة والمرافق الخاضعة لاشرافها من الناحية الفنية !!. وطبعا. كل ادارة لـهـا «الشىء ولـزوم الشىء» !!. وبالمناسبة. فطست «العصفورة» على روحها من الضحك لعدم وجود «الاكسلانس» فى استقبال الدكتور عاطف صدقى رئيس الحكومة والوزراء المرافقين له عند وصولهم محطة دمنهور للسكة الحديد صباح يوم «الاربعاء» الماضى. فوجىء رئيس الوزراء بوجود حلمى زايد رئيس مدينة دمنهور وهلنى نسيم السكرتير المساعد للمحافظة فى استقباله. وطبعا. شعرا بالحرج لعدم وجود «الاكسلانس»، واخيرا رئيس الوزراء بانه قادم فى الطريق. واسرع الدكتور صدقى والوزراء مركوب السيارات متجهين الى ديوان المحافظة. وفى الطريق. اعترض المحافظ سيارة رئيس للوزراء. ورفض اطقم الحراسة طلب المحافظ بفتح باب سيارة رئيس الوزراء، وفتح الدكتور عاطف الشباك، وتحدث الى المحافظ بشدة، وطلب منه اللحاق به على ديوان المحافظة. المهم. فشلت الزيارة بعد وصول اخبار محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية. واضطر الدكتور محمود الشريف وزير الادارة المحلية الى حضور الاجتماع الذى نظمه «الاكسلانس» للمبايعة والتاييد. وغادر رئيس الحكومة والوزراء دمنهور بدون تناول «عزومة» الجمبرى الجامبو والاسماك والدندى. وقاد «الاكسلانس» مظاهرة وداع على محطة سكة حديد دمنهور، وهتف المشجعون على المحطة مرددين : «ياصدقى قول الحق.. الاكسلانس ينفع ولا لا». وغادر المحافظ محطة السكة الحديد متوجها الى الاستراحة، وتوجه بعدها الى استراحته فى مراقيا حاملا معه ما لذ وطاب. واخذ «الاكسلانس» يردد . «انا عارف انى مش قاعد فى اكتوبر.. بس اعمل حلجة لدمنهور».


المستشار. صلاح عطية

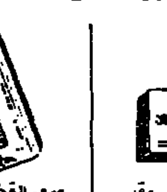
كل تعديل وحضراتكم بخير

● بالمناسبة.. علمت «العصفورة» من مصادر مقربة جدا، ان التعديل الوزارى فى «اكتوبر» القادم يشمل ٥ او ٦ وزراء على الاكثر. وطبعا. معظمهم من الوزراء المعمرين. ووزراء الصفوف الثانية !!. وبالمناسبة. الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء باق.. بـاق.. باق. ودمتم !!.

ونوابه والمقربون اليه باقـون.. باقون.. باقون. ودمتم !!. وغدا لناظره قريب.

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية
ينفرد
بارقى خدمة مصرفية
وافضل الاوعية الادخارية
شهادات الإيداع الإسلامية بالدولار الأمريكى
٤٪ سنويا تحت الحساب
الباب الرزقى للاستثمار

الآن
سوق تسهيلات
سعر الجملة للمستهلك الآن
صابون تواليت فاخر



روكسى : ٤ ش الأثرى - محمد نافع - خلف سينما روكسى
سفنكس : ٣ جامعة الدول العربية - مركز سفنكس التجارى أمام سينما سفنكس.
الإسكندرية : ش اسكندرية مطروح الرئيسى بمنطقة العجمى، أبويوسف الكيلو ١٩ بجوار محطة بنزين موبيل.
الإدارة العامة : ت ٣٠٣١٥٥١ - ٣٠٣١٥٥٢ - ٣٠٣١٥٥٣ - ٣٠٣١٥٥٤

رايه الحكاية فى المعمورة؟

● محافظة الاسكندرية.. بدات تتدخل بثقل فى عملية توزيع الشاليهات الجديدة التى تنفذها شركة المعمورة للاسكان فى منطقة المعمورة.. وكانت وزارة التعمير بالتنسيق مع الشركة القابضة للاسكان والسياحة، قد منعا المحافظة من التدخل، وحددا لها نسبة ٢٪ من التوزيع. وفجاة قررت المحافظة التدخل على اعتبار ان المعمورة جزء من الاسكندرية وليست من ممتلكات وزارة الاسكان والتعمير !. وبالمناسبة، تتساءل «العصفورة» عن النسبة التى حصل عليها اساتذة الخصخصة فى عملية توزيع الشاليهات الجديدة. وطبعا، منهم اعضاء بالمكتب الفنى لوزير قطاع الاعمال، وزكى بدر وزير الداخلية المخلوع الذى حصل على كابينة بمجموعة الزهراء الجديدة بالمعمورة السياحية، ويظهر فى شوارع المعمورة بعد صلاة الجمعة مرتديا الجلباب المخطط «بتاع اخوه شلبى» !!..

علشان مصالح المستوردين

● «العصفورة».. تناشد مدير عام جمرك ميناء دمياط الحضور الى مكتبه يوميا. وطبعا، الحضور مبكرا والمغادرة فى مواعيد العمل رسميا.. وبالمناسبة، الشكاوى كثيرة جدا !!.

المال السايب يعلم إيه؟

ايه حكاية أبولسان طويل

[illegible]

إقرأ واتسلى

● ثلاثة من اولاد الاكابر.. بقع كل منهم مليون جنيه لشراء فيلا فى احدى القرى الفاخرة جدا بالساحل الشمالى. وطبعا. لا يوجد احد فيهم امير او شيخ او حتى سلطان ".. وبس خلاص !!..

لا شكر على واجب

● و«العصفورة».. ترد السلامات والتحيات الى الدكتور وجيه درويش رئيس شركة النيل للادوية وصاحب الامر المباشر بدهان الشركة مقابل مليون جنيه. وكان الدكتور درويش قد عاد مؤخرا من المانيا، والتقى اثناء اشرافه على اعمال الدهان مع رئيس اللجنة النقابية، وطلب منه ابلاغ «العصفورة» السلام والتحية والشكر تقديرا للخبر

ولسه حنشوف وتسمع !

● «العصفورة».. تقترح استمرار عمليات التطهير التى تشهدها المتحف حاليا . تصوروا . وصل الامر الى توزيع المطبوعات والاختام والمستندات الرسمية . وطبعا . بذكرنا هذا بايام استخدام نقطة الباطنية مخزنا للمصنف !!

شركة الإنتاج والخدمات الزراعية.. تغرق.. تغرق.. تغرق !

● الجهاز المركزى للتنظيم والادارة.. رفض نقل العاملين من الشركة العامة للانتاج والخدمات الزراعية الى قطاع الانتاج بمركز البحوث الزراعية. طلب الجهاز استصدار قرار جمهورى لاتمام عملية النقل. كما رفض جهاز المحاسبات، فك ودائع الشركة الزراعية قبل صدور القرار الجمهورى. وكانت ارباح الشركة قد بلغت ٣ ملايين ونصف مليون جنيه من قيمة ارباح الشركة القابضة للتنمية الزراعية، والتى بلغت ٨ ملايين ونصف المليون جنيه. وبالمناسبة، فشلت الشركة القابضة حتى الان فى مناقشة الحساب الختامى والموازنة التخطيطية لشركة الانتاج والخدمات الزراعية. ويرجع ذلك الى صدور قرار من الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بسحب محطات الميكنة الزراعية من شركة الانتاج، وضمها الى وزارة الزراعة. وسحب المزارع التابعة للشركة، وضمها الى مركز البحوث الزراعية. وطبعا، هذا القرار صدر بالمخالفة للقوانين والقرارات الجمهورية، ومبدأ الخصخصة. واعترض عليه جهازا المحاسبات والتنظيم والادارة ومجلس الدولة. وفشلت الشركة القابضة فى استعادة محطات الميكنة والمزارع حتى تتكامل انشطة شركة الانتاج والخدمات الزراعية. واصبحت الانشطة المطلوبة فى خبر «كان». لرفض جهاز التنظيم والادارة ضمها الى الحكومة وتمويلها واستيعاب العمالة بها. كما يرفض الدكتور والى عودة محطات الميكنة الزراعية والمزارع الى شركة الانتاج والخدمات الزراعية.

العصفورة

برافو يادكتور الهامى

● «العصفورة».. ترسل قبلاتها الى الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية لحرصه الشديد على المال العام. كانت المحافظة تؤجر ٢٧ شاليها ومسرحا وكازينو بالقناطر الخيرية بمبلغ ١٠ الاف جنيه سنويا. وانتهى اخر عقد تاجير منذ عامين. وجرت عدة مزادات علنية انتهت بالفشل بسبب الاعيب المزادات اياها، وربط القيمة الايجارية عند مبلغ معين، وعدم رسو المزاد بالسعر المطلوب. المهم، ظلت الشاليهات مغلقة، وارسل الدكتور الهامى خطابات الى الفنادق الكبرى يدعوها للاشتراك فى المزاد الجديد بعد رفع مدة الايجار من ٥ سنوات الى ٢٠ عاما. وشاركت الفنادق الكبرى فى المزاد الجديد والذى انتهى بتاجير ٢٥ شاليها والكازينو والمسرح بمبلغ ٢٤٥ الف جنيه فى السنة. كما اشترط عقد الايجار تجديد الشاليهات وتطوير المنطقة.

د. الهامى

تصفيات محطات الميكنة الزراعية

● المهندس على سعده وكيل وزارة الزراعة. يشرف الان على تصفية محطات الميكنة الزراعية فى مراكز مدينة النصر والسنبلاوين فى الدقهلية، وسنا فى كفر الشيخ، وسدس فى بنى سويف. وكان الرئيس حسنى مبارك قد افتتح هذه المحطات، والتى انشاها الدكتور محمد عباس وكيل اول وزارة الزراعة المعجزة ابتداء من عام ١٩٨٣ ضمن خطة لاقامة ٩٠ محطة بمحافظات مصر. وتخشى «العصفورة» تصفية هذه المحطات قبل «نوفمبر» القادم. المهم، اعترض الاهالى على تصفية المحطات الاربع، وارسل العاملون بها تلغرافات الى القيادة السياسية والاجهزة المختلفة يطلبون وقف قرارات التصفية وعدم تبعية الميكنة الزراعية للقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١... ... وبالمناسبة. هذه المحطات لا تخضع لقانون قطاع الاعمال وتقع مسئوليتها على عاتق وزير قطاع الاعمال، وبدات وزارة الزراعة تصفيتها !!.

محمد عباس

استفسار بسيط جدا

● «العصفورة».. تستفسر من ليلى الوزيرى رئيس هيئة التامين والمعاشات عن سر المادة السابقة فى قرارها رقم ٢٨٨ لسنة ١٩٩٣ . وتنص المادة على منح الحافز للمعينين الجدد والمنقولين للهيئة بعد ١٩٩٣/٧/١ . وحتى تاريخ استحقاق صرف الحافز بـاختصار اشمعنى ٧/١ .. !! كما تستفسر «العصفورة» عن اسماء المستفيدين من الدورات التدريبية للمعينين حديثا .

الأوضاع آخر "خراب" فى هيئة إعدام المصل واللقاح وإهدار المال العام

● بداية.. تهدى «العصفورة» تحياتها الى الدكتور راغب دويدار وزير الصحة على عودته «سالما» من الولايات المتحدة الامريكية. وتنتهز «العصفورة» هذه المناسبة السعيدة، وتستفسر من الدكتور دويدار عن الاجراء الذى ينوى اتخاذه لوقف فضائح هيئة اعدام المصل واللقاح واهدار المال العام، وخصوصا ان الهيئة تقع داخل حدود جمهورية مصر، وتتبع وزارة الصحة المصرية. وتنشر «العصفورة» منذ حوالى شهرين مسلسل الاستيراد، والاعدام، والاستيراد. والاعدام بطولة ابله رجاء حسين رئيس الهيئة والمتخصصة فى الحشرات. والطريف، ان وزارة الصحة «عاملة نفسها مش واخده بالها» !. كما تنتهز «العصفورة» هذا التجاهل. وتهمس فى اذن وزير الصحة بان يستفسر من ابله رجاء عن مصير ١٧ مليون جرعة لقاح للسعال الديكى، والتى تمثل ما تم انتاجه خلال السنوات السبع الماضية اى طوال فترة تولى ابله رجاء لرئاسة الهيئة. وطبعا، لقاح السعال الديكى يدخل ضمن اللقاح الثلاثى «الدفتيريا - السعال الديكى - التيتانوس». وتباع الزجاجة سعة عشرين جرعة بمبلغ ثمانية جنيهات. واحسبوها حضراتكم !!. وطبعا، هيئة الخدمات الحكومية اخر من يعلم، والى الجحيم يامنشور وزارة المالية مادامت الفلوس فلوسنا والهيئة بتاعتنا !!. وبالمناسبة، قامت الهيئة خلال العام الماضى باستيراد والحصول على منح من اليونيسيف بما يعادل ٨٥ مليون جرعة شلل اطفال. واسالوا مكتب ووردت الرسائل للهيئة المنكوبة على دفعات ايام ٦ و١٧ «فبراير»، و١٣ «مايو»، و٢٢ «يوليو» و١٦ «سبتمبر»، و٢٨ «اكتوبر»، و٤ و١٢ و١٨ و٢٥ «نوفمبر» ١٩٩٢، و٦ و١٠ «فبراير» ١٩٩٣ وما يستجد من دفعات. بالاضافة الى الرسائل المستوردة من شركة باستير ميريه وبص شوف المفاجاة. استوردت وحصلت الهيئة خلال رئاسة ابله رجاء على اكثر من ٣٤٠ مليون جرعة شلل اطفال قيمة مبيعاتها اكثر من ٢٠٠ مليون جنيه. وهذا المبلغ تقدمه «العصفورة» الى الدكتور دويدار للبحث عنه فى ميزانيات الهيئة.. وهذا يعنى ان مصر المحروسة ستقوم بتطعيم الصين والهند والسند !!.

كما تطلب «العصفورة» من الدكتور دويدار ان يستفسر من ابله رجاء عن كميات الامصال التى تم اعدامها من امصال التهاب كبدى فيروسى وامصال ضد عضة الكلب المستوردة.

وطبعا الاستيراد بالشىء الفلانى من الشركة الفلانية، وزغرد ياعشماوى الاعدام عشان مـافتش غرمـان» !!. وتستفسر «العصفورة» عن اسباب استيراد ٣ رسائل البيومين من شركة ميمكس البلغارية رغم اعتراض الفنيين بالهيئة بسبب الدم إياه !!، وسفر السكرتيرة اياها الى بلغـاريا !!.. وتستفسر «العصفورة» ايضا عن رصيد الهيئة من توكسيد التيتانوس المحلى والمركز والمستورد، واسباب استيراده مادمنا ننتجه محليا !. وما هو مصير رصيد الكوليرا المركز، واسباب الاستمرار فى انتاج مصل العقرب بكميات كبيرة. وتقترح «العصفورة» انتاج مصل التيتانوس بدلا منه. وحتى لا يتم اعدام مصل العقرب !!. المهم. تستفسر «العصفورة» عن حكاية مشروع ومبنى الامراض الفيروسية الخطيرة، والذى بدا انشاؤه عام ١٩٨٠. وتوقف بعد بناء الهيكل الخرسانى، ونشطت الحركة مرة اخرى عام ٨٧ بعد تولى ابله رجاء رئاسة الهيئة المنكوبة واسناد عملية الاشراف الى احد المهندسين، وحصول المقاول الاول على تعويض يقل بانه حوالى ٥٠ الف جنيه !!.. و«العصفورة» تستفسر من الرفيق ميخا عن اسباب اختيار هذا المهندس بالذات. واسباب دفع ٣٪ اتعاب للمهندس الاستشارى على الاجهزة المـوردة للمبنى، واجراء تعديلات كل شويه. وتصوروا، تقرر ايقاف العمل الاساسى بالمبنى مع استمرار اعمال الديكور واحـواض الزهور والرخام الجرانيت. وبلغت تكلفة المبنى حتى الان حوالى اربعة ملايين جنيه. وبالمناسبة اساساته لا تختلف كثيرا عن اساسات مستشفى قصر العينى الفرنسى المنكوب ".. كما ان اساسات المبنى فى حلجة الى حقن طبقا لرواية المهندس الاستشارى ".

ومن المنتظر تعديل استخدام المبنى لانتاج لقاح الكلب بدلا من الامراض الفيروسية الخطيرة. وسلعلى على التخطيط، والاسماء الواردة فى كشوف البركة والموجودة طرف «العصفورة»، وسلم ايضا على عصابات توم وجيرى. والدفاس. وفضه المعداوى، وام عباس

بدون عنوان



الأسعار مرتفعة جدا !!

[illegible]

ربنا فتح عليه من الصناديق

● «العصفورة».. تقترح على الدكتور راغب دويدار وزير الصحة، إلغاء اكذوبة الطعام المجانى الذى تقدمه المستشفيات الحكومية للمرضى. بالمناسبة، تبلغ ميزانية تغذية المريض ثلاثة جنيهات فى اليوم.. وطبعا. الطعام لا يسر عدوا ولا حبيبا، وخصوصا ان من شروط المستشفيات توريد لحوم مستوردة. المهم. تقترح «العصفورة» منح المريض جنيهين يوميا او توفير المستلزمات الطبية له بدلا من الطعام. وبالمناسبة، المستشفيات الطبية لا توفر للمريض الحد الأدنى من المستلزمات والاحتياجات الطبية..

● المهندس فؤاد ابو هدب رئيس هيئة التعمير والتنمية الزراعية السابق . وبطل كارثة بيع وتاجير ١٥ فدانا بوادى النطرون بسعر ٢٠٠ جنيه للفدان الواحد .. اصبح يراس معظم الصناديق التابعة لوزارة الزراعة . ومنها رئيس المركز الدولى للتوطين ، وميـزانيـتـه بـالارانب ، وصندوق جمعيات استصلاح الاراضى ، وصندوق جمعيات تسويق المحاصيل الزراعية الخ الخ الخ . وكان رئيسا للهيئة حتى بلوغه سن المعاش منذ اكثر من شهر . ولم تطلب وزارة الزراعة مد خدمته خوفا من رفض مجلس الوزراء . واصبح المهندس ابو هدب اقوى زمان " وامسكوا الخشب !!

بدون اسماء !

● احد الوزراء.. ثائر جدا على صحفى كبير بجريدة حكومية. يردد الوزير فى كل مكان : «هوه انا عملت فيه ايه.. ده هو الصحفى الوحيد اللى عايزنى اسيب الوزارة.. ربنا يخيب ظنه.. ربنا لا يحقق مراده». وكان الصحفى قد تحامل كثيرا على الوزير فى بابه الاسبوعى، واطلق عليه لقب «حامل استقالته». بالمناسبة، التقى مسئول كبير مع نفس الوزير فى احدى المناسبات. وقال المسئول للوزير . «مش معنى انك قدمت استقالتك تبقى ما تشتغلش». ولم يهدا الوزير بعد هذا اللقاء

● تصوروا .. تتحكم عائلة واحدة فى امور الحزب الوطنى بمدينة ملوى فى محافظة المنيا يتولى حسين عشيرى زعيم العائلة وعضو مجلس الشعب امانة الحزب ، وصهره اكرام عفيفى امينا مساعدا ، واشرف عشيرى امينا للشباب ، واغا عشيرى امينا للفلاحين ، وعاطف عشيرى عضوا بالمجلس المحلى الخ .. الخ .. الخ !! وبالمناسبة يعلنى الحزب الوطنى من حالة احراج سيلسى بعد ثبوت تلاعبه فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة لصالح مرشحه عبدالشكور حمزة !! اكد قرار محكمة النقض نجاح منافسه عبدالجابر محمد بفارق ٤ الاف صوت ولكن «المرحوم سيد قراره» مازال على قيد الحياة !!

● تكليف.. صدر الى احد كبار الموظفين بالسفر الى دولة مجاورة، لطلب تدخلهم لدى دولة كبرى لاستمرار دعم المشروع إياه ' وطبعا. «العصفورة» ترصد الموقف عن بعد ".

بسم الله الرحمن الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
صدق الله العظيم
بنك الدقهلية الوطنى للتنمية
أساليب مصرفية حديثة وخدمة متميزة
موعدكم الأحد ٩٣/٨/٢٩ افتتاح
فرع القاهرة للمعاملات الإسلامية بالمهندسين
● خدمة مصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية.
● شبكة مراسلين بجميع أنحاء العالم لتنفيذ العمليات الخارجية.
● خدمات الصرف الأجنبى وتحويلات العاملين بالخارج.
فرع القاهرة ٢٥ ش مكة خلف نادى الصيد بالدقى
تليفون ٧١٥٢٠٨ / ٧١٥٣١٨ / ٣٤٩١٣٨٠
فاكس ٣٦٠٢٣٦٢ ص.ب : ٤٢٠ امبابة
تلكس ٢١٣٦٩ DNBDC



مسطح الوحدة	القيمة الإجمالية	مقدم الحجز ٢٠٪ من الثمن	ملاحظات
٦٥م٢	٢١٤٥٠	١٢٨٧٠	الـ ٤٠٪ الباقية على
٨٠م٢	٢٦٤٠٠	١٥٨٤٠	اقساط شهرية لمدة ١٠
٩٥م٢	٣١٣٥٠	١٨٨١٠	سنوات بفائدة ٧٪

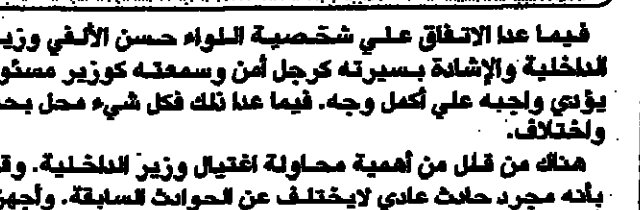
♦ الوحدات جاهزة للتسليم الفورى كاملة المرافق اعتبارا من تاريخ نشر الإعلان
♦ الوحدات مزودة بسخانات شمسية مع توصيلات مياه ساخنة وباردة
♦ توافر المسطحات الخضراء والممرات الداخلية للمشاة بين العمارات
ثانيا :
أ - كما يسر الشركة أن تعلن عن استمرار بيع وحدات سكنية بمدينة نصر مرحلة ثانية بعد نفاذ المرحلة الأولى بمساحات تتراوح بين ٨٠م٢ : ١٤٠م٢
ب - وحدات سكنية بمشروع إسكان التوريج بحدائق الأهرام المتميز بموقعها الفريد بمساحات تتراوح بين ٧٠م٢ : ١٨٠م٢ تقريبا .
* كما يوجد عدد محدود من المحلات بإسكان القبة ومدينة نصر وبتسهيلات فى الدفع ...
* الإستعلام وكراسة الشروط بمقر الشركة والعنوان عاليه بالإدارة العامة للشئون التسويقية نظير ٥ج للكراسة ت/ ٣٩٣٠٨٦١ / ٣٩٢٠٨٩٤

محلات قويدر
تأسست عام ١٩٢٨
تقدم بمناسبة المولد النبوى الشريف
أفخر أنواع الحلوى فى الفروع التالية :
الفرع الرئيسى : ٣ ش عرابى مع الكونتيننتال ت ٣٩١١٩٢٩
فرع القاهرة : ١٩ شارع عبيد نهاية الظاهر ت ٥٩١٠٧١٠
فرع مصر الجديدة : ١٩ شارع إبراهيم اللقانى ت ٢٥٨٤٨٨٦
فرع المهندسين : ١٧ شارع لبنان ت ٣٤٤٥٥٨٣
فرع المهندسين : ١٢٧ ش الميرغنى بجوار سينما نورماندى ت ٢٩٠٦٥٥٦
مدينة نصر : ٤٥ ش عباس العقاد ت ٦٠١٢٨٥
فرع العجمى : ٩٩ شارع البيطاش ت ٤٣٣١٨٣٥
فاكس : ٠٢/٩٣١١٧٧
ليس لنا فرع بالزمالك
تم بحمد الله إفتتاح أكبر منفذ بيع حلوى المولد بمدينة العاشر من رمضان
أمام محطة موبيل على الطريق السريع الكيلو ٦٠ والبيع قطاعى بسعر الجملة
شكراً لأهالى مدينة نصر على تشريفهم لنا بمركزنا الدائم ٤٥ شارع عباس العقاد
ومازال البيع لدينا بأسعار عام ٩٢
مع تحيات سليم قويدر

طبع بمطابع الأهرام

ماذا تعني محاولة اغتيال وزير الداخلية ؟

الحادث يهدف الى زعزعة ثقة رجال الأمن وتشويه صورتهم أمام رجل الشارع



فيما عدا الاتفاق علي شخصية اللواء حسن الألفي وزير الداخلية والإشادة بسيرته كرجل أمن وسمعته كوزير مسئول يؤدي واجبه علي أكمل وجه. فيما عدا ذلك فكل شيء محل بحث واختلاف.

هناك من قلل من أهمية محاولة اغتيال وزير الداخلية. وقال بأنه مجرد حادث عادي لايختلف عن الحوادث السابقة. وأجهزة الأمن تؤكد أن الموقف لايزال تحت السيطرة. وأن الحادث الأخير يعني قرب اسدال الستار. وهناك من يؤكد بأن الحادث من الخطورة والأهمية مايدفع بالأحداث إلي مستوي خطير من المواجهة السافرة بين جماعات الإرهاب وبين رجال الأمن. خاصة وأن المستهدف هو الرجل الأول المسئول عن أمن مصر. والعناية الألهية أنقذته من موت محقق.

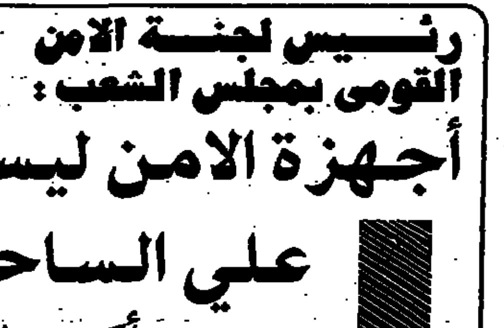
«الوفد» تعيد طرح السؤال علي عدد من السياسيين ورجال الأمن والشخصيات العامة.. ماذا تعني محاولة اغتيال وزير الداخلية ؟

اللواء حسن الالفى

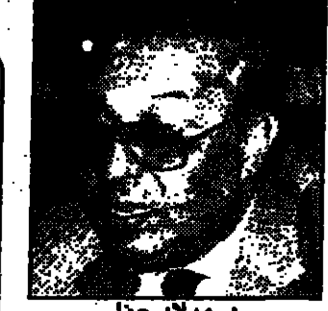
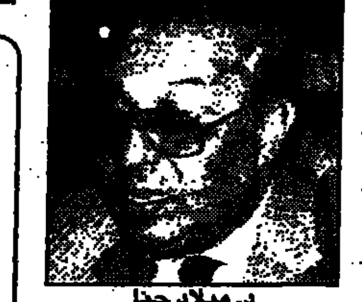
الهدف ليس اغتيال شخص حسن الألفى ولكن زعزعة ثقة رجال الأمن فى أنفسهم.. ورسالة من الارهابيين بأنهم قادرون على الوصول الى أى مكان وأى مسئول!


محمد أحمد لبيب


كمال هنري ابادير



رئيس لجنة الامن القومى بمجلس الشعب :
أجهزة الامن ليست وحدها علي الساحة .. وهناك من هو أكبر لحماية البلاد



د. ميلاد حنا



مأمون الهضيبى

تحقيق : مجدى مهنا

○تصدي «الالفى» للفساد.. يلقى ظلالا من الشك حول أهداف العملية
○فى ظل الحكم الشمولى هبطت كفاءة رجال الامن .. وتصاعدت الجريمة

وكيل المخابرات العامة السابق

مسئول كبير سابق قال لـ «الوفد» ليس من مصلحة الأمن أو مصلحة مصر أن «يفتي» كل شخص في هذا الموضوع. ولو جلس أي شخص من هؤلاء علي كرسي وزير الداخلية فسوف «يغرق» ومن الغباء التقليل من أهمية الحادث. فالوضع فعلا خطير. لأن الرجل الأول المسئول عن الأمن ليس شخصية عادية. كما أن الحادث وقع بالقرب من مبني وزارة الداخلية.

وقال المسئول الكبير أن الهدف من العملية الأخيرة هو هز ثقة رجال الأمن في أنفسهم. وتشويه صورتهم أمام الناس. ووضعهم في صورة العاجز أمام رجل الشارع. وبأنهم غير قادرين علي الحفاظ علي أمن البلاد. وهو مايجب أن ينتبه له الجميع من رجال أمن ومواطنين.

ظلال من الشك

محمد أحمد لبيب محافظ بني سويف السابق ووكيل المخابرات العامة السابق ماذا يعني الحادث عنده ؟

أن المخططين والمنفذين لهذه المحاولة الأخيرة قد اختاروا طريقة وتوقيتا ومكانا لعمليتهم لايعني بالدرجة الأولي إلا تكذيبا عمليا قاطعا لادعاءات المسئولين المصريين المتكررة والملة التي تؤكد السيطرة الحكومية علي كل جوانب ظاهرة الإرهاب التي برزت بشكل صارخ في الأشهر الأخيرة. وأنه لم يبق أمام أجهزة الأمن إلا تصفية ماتبقي من فلول الارهابيين بعد أن تم تضييق الخناق عليهم.

والنظرة الفاحصة لتطور أحداث العملية تؤكد أن العناية الالهية هي التي أنقذت الوزير بعد أن غير مكان جلوسه بالسيارة. كما تبرز عنصر الفدائية التي تصل إلي مرحلة التضحية بالروح في سبيل تحقيق المهمة.. ولولا الخطأ الواضح في توجيه موجة الانفجار، لتمت عملية تفجير سيارة الوزير بمن فيها بالكامل. ولا أعتقد - يقول محمد أحمد لبيب - أن هذا الخطأ في حد ذاته كان نتيجة جهل أو إهمال أو غياب وعي المنفذين كنتيجة للتوتر العصبي الذي تعرضوا له. فالاحتمال قائم أن يكون الشخص الذي قام بالتفجير بعيداً عن مكان العملية !

إن ما اشتهر به الوزير الألفي من تصديه للفساد سواء كان من حكوميين أو ممن يسير في ركبهم يلقي ظلالا من الشك حول أهداف العملية.

وتعني المحاولة - وهذا هو الأهم بالنسبة للمستقبل - أن أجهزة الأمن قد أثبتت عدم كفاءتها في القيام بواجبها الرئيسي نحو كشف الجريمة ومنعها قبل وقوعها. وهذه نتيجة طبيعية لعمل هذه الأجهزة لفترات طويلة في ظل القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات تطبيقا لفلسفة الحكم الشمولي والقاضية بعدم «تقييد حركة رجل الشرطة بالقوانين» فقلت كفاءة كوادرها بعد اعتياد العمل دون احترام لحقوق الإنسان المتحضر، فتصاعدت تبعا لذلك معدلات الجريمة وتنوعت أشكالها.

كما تعني المحاولة، يقول وكيل المخابرات العامة السابق - في النهاية أنه قد آن الأوان لتخليص وزارة الداخلية من كثير من الأعباء والاختصاصات التي تقوم بها ولا تشكل علاقة عضوية بالأمن العام. ومن أمثلة ذلك ادارة شئون الحج والانتخابات والجوازات والجنسية وغيرها.. والتي تؤثر علي طاقة وقدرة أي وزير للداخلية وجهازه القيادي في التفرغ والتركيز علي واجب الأمن العام.

وكلمة أخيرة لنظام الحكم التي نمل من تكرارها : افتحوا منافذ العمل السياسي حتي يشارك الجميع في شئون بلده وتتحقق الديمقراطية السليمة أهدافها نحو التغيير السلمي حتي تنفتح طاقات الأمل أمام الأجيال الأخري.

أجهزة الأمن ليست وحدها

كمال هنري ابادير رئيس لجنة الأمن بمجلس الشعب يري الصورة علي النحو التالي:

كثيرون قالوا أن حسن الألفي ليس هو المستهدف من العملية فهو لم يكن عنيفا ولا مستفزا حتي يفكر هؤلاء في اغتياله.

إن هدف هؤلاء هو استعراض للقوة.. واستعراض للعضلات. وهدفهم أن يقولوا أننا قادرون علي فعل أي شيء والوصول الي أي هدف. لأن الحادث وقع بالقرب من مبني وزارة الداخلية.. ولذلك دلالة كبيرة.

إن مخطط جماعات العنف كان يستهدف في البداية النيل من الوحدة الوطنية.. ثم انتقل الي ضرب السياحة.. ثم انكشف هذا المخطط.. والآن يقومون بعمليات انتحارية لاشاعة الذعر والخوف في البلد.. ولكن الشعب ليس متعاطفا مع هؤلاء. وهذه الأحداث لن تؤدي إلي نتيجة. وأي مخلص لا يقبل هذه الأعمال وهذا الارهاب. والإسلام بريء مما يحدث. والشيخ الشعراوي نفسه بكي أمام حسن الألفي عندما زاره في المستشفي.

وبالرغم من تصاعد حوادث الارهاب - يقول كمال هنري ابادير - إلا أن الاحصائية التي أعدها مجلس الشوري كشفت عن أن الارهاب الذي تعاني منه انجلترا وامريكا والمانيا وايطاليا أشد وطأة مما تعانيه.. ويضيف رئيس لجنة الأمن القومي في كلمات حاسمة : الرئيس مبارك حاسم في هذا الموضوع.. والوزارة حاسمة.. وسيظل جهاز الأمن هو صمام الأمن في البلاد.. وهناك ماهو أكبر من جهاز الأمن.

ونحن كلجنة أمن قومي في مجلس الشعب طالبنا بتحديث أجهزة الأمن.. لأن الجريمة تتطور.. ولابد أن تتطور أجهزة الأمن في المقابل. وأعتقد أنه أخذ ببعض مطالبنا به.

معركة حربية

الدكتور ميلاد حنا:

الدكتور ميلاد حنا:
مخطط عالمي لضرب مصر .. يحتاج لمعركة حربية سياسية أمنيـة لمواجهته

الدكتور ميلاد حنا يري الصورة علي نحو مختلف تماما : ففي تقديره يوجد في مكان ما - لايعرفه - في أوروبا تنظيم كبير يخطط لكل هذه العمليات في العالم. وله توجهات سياسية واضحة. ويخطط وينسق بين كافة مايسمي بالتيارات المعتدلة والمتشددة والمتطرفة ومن ثم فهي معركة حربية سياسية أمنية علي أي مستوي!

والحادث الأخير في محاولة الاعتداء علي وزير الداخلية لايمكن أن يري إلا في هذا المخطط العام الشامل. والذي لايمكن فصله عن الاستيلاء علي نقابة المحامين في القاهرة. ولا عما يجري في الجزائر والسودان. وحتي لابد وأن يربط مع الانفجارات التي حدثت في مركز التجارة العالمي بنيويورك.

إن ماتم هو رسالة موجهة الي عدة أطراف.

١- داخل مصر : أننا قادرون علي الوصول بعمليات انتحارية الي أي مكان نريده، خصوصا وأننا علي أبواب أكتوبر القادم.

٢- الي جميع التنظيمات الشعبية في مصر بأننا لسنا بعيدين عن الاستيلاء علي السلطة.

٣- الي حكومة السودان لكي تتشدد في المفاوضات مع الحكومة المصرية.

٤- الي حكومة اسرائيل حتي لاتعطي تنازلات كثيرة في المفاوضات مع العرب.

٥- إلي الدول الغربية وأمريكا لكي تحدد مقدار المعونات المالية والاقتصادية والعسكرية التي توجهها الي المنطقة.

«الوفد» لكن ماهو الرابط بين كل هذه الأشياء.. الداخل.. باسرائيل.. بالسودان.. بأمريكا ؟

- د. ميلاد حنا : هذه استراتيجية عالمية.. وأنا أطرحها علي الرأي العام، وهذا هو الجديد الذي أقدمه في هذا الموضوع !

ويكمل د. ميلاد حنا رؤيته : ومن ثم فما يحدث مثل نقلات الشطرنج.. لعبة ماهرة من الطرف الآخر - جماعات الارهاب - ومالم تواجهها كافة الأطراف في مصر بألعاب مماثلة ستكون لعبة الشطرنج السياسية غير متكافئة.

استمرار موجة العنف

المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي للاخوان المسلمين له أيضا رؤية مختلفة : فهو يري أن مايحدث هو عنف متبادل بين هذه الجماعات وبين الدولة.

الدولة نفذت حكم الاعدام علي كثيرين.. وعلي الجانب الآخر سقط قتلي من رجال الشرطة. وهناك اتهامات متبادلة بين الطرفين.

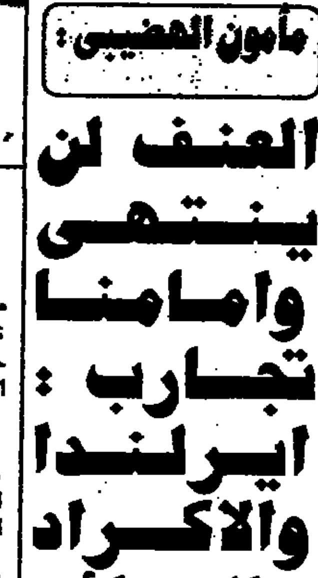
وحادث محاولة الاغتيال الأخير خطير، ويتميز بأن فيه روح المغامرة والانتحارية.. وأجهزة الأمن نفسها قالت ذلك.. من حيث طريقة الأداء.. وكمية كما أن العملية وقعت وسط الناس وأمامهم، وللأسف اتهمنا البعض بأننا نلتمس الأعذار لهذه العمليات.. وهؤلاء لم يفهموا الفرق بين ادانة العمل الارهابي وبين مطالبنا بالاصلاح.

أن عمليات العنف مستمرة منذ ١٨ شهرا ووصل عدد القتلى الى مئات الأشخاص من الطرفين. وهذه الموجة من العنف لاينتظر أن تنتهي قريبا كما يقال ويشاع.. انظر الي الأحداث في ايرلندا مستمرة منذ أكثر من ٢٥ سنة وحتي اليوم.. وأحداث اقليم «الباسك» من ٢٥ سنة. والأكراد في العراق والجزائر منذ عامين.

هذه الحركات يمكن أن تستمر.. ولمدد طويلة.. وانهار الدماء معها مستمرة.. وأمور البلاد معطلة.. والمليارات التي نخسرها في السياحة.. أليس لكل هذا اعتبار.؟

السياسة - يقول مأمون الهضيبي - تحتاج الي التفاف حول النقطة، وليس بالضرورة الضرب في النقطة المباشرة. ولم نسمع أن الدولة حتي اليوم ألفت لجانا سياسية واجتماعية واقتصادية لدراسة هذه الظاهرة.. لأنها جديرة بالدراسة والاهتمام. لابد من دراسة النواحي النفسية والبيئية والاجتماعية والثقافية للآلاف من الشباب الذين هم في المعتقلات.. كيف يفكر هؤلاء، وماهي نشأتهم، ونظرتهم للحياة ؟ ولماذا الواحد منهم علي استعداد لبيع روحه ومستعد أن يقتل ويعتقل ويعدم.

أليست كل هذه المسائل جديرة بالاهتمام.. ونحن كاخوان مسلمين لانملك سوي الرأي والمشورة.



مأمون الهضيبى :
العنف لن ينتهي وامامنا تجارب : ايرلندا والاكراد والجزائر ..وغيرها


في غياب الديمقراطية.. وفي ظل الحكم الشمولي هبطت كفاءة رجال الامن .. واعتمدوا في عملهم على السلطات الاستثنائية التى تمنحها لهم بعض القوانين .

لانقلل من أهمية الحادث

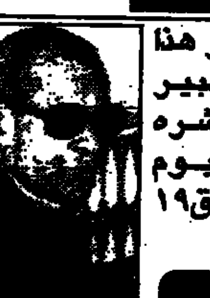
مسئول أمني كبير قال لـ «الوفد» نحن لانقلل من أهمية الحادث كما ذهب البعض. ولكننا نحاول بقدر ما نستطيع.. وبكل ماتملك من امكانيات مواجهة هذه الجماعات الارهابية. ونحن نؤدي الدور المطلوب منا فقط.. وأضاف بأن مايزعجنا هو أن المسئولية ملقاة علي عاتق رجال الأمن.. ونحن لانقلل من أهمية دورنا في عملية المواجهة.. ولكن الحكومة وأجهزة الدولة الأخري مسئولة، مسئولية مباشرة في بحث هذه الظاهرة والتصدي لها. فالمهم أن يقوم كل جهاز وكل مؤسسة بدوره.. وألا يلقي الجميع بالمسئولية علينا.



اعتذار

يعتذر الاستاذ احمد ابو الفتح عن عدم كتابة مقاله الاسبوعي «رأى حر» لسفره للخارج ..ويستأنف الكتابة الخميس القادم بإذن الله.

تعيد «الوفد» اليوم نشر هذا المقال للكاتب والاديب الكبير نجيب محفوظ، والذى نشره بصحيفة «الاهرام» يوم «الخميس» الماضى الموافق١٩ «اغسطس»:


نجيب محفوظ



وجهة نظر

٢٣ أغسطس

فى دنيا السياسة نعاصر القادة ونتعلم منهم وقد عاصرت رهطا من الزعماء ومضى كل منهم من فيضه نفحة أو اكثر. وليس اليوم بالفرصة المناسبة للحديث عنهم جميعا، ولكنه مناسبة تاريخية للحديث عن اثنين جليلين منهم هما سعد زغلول ومصطفى النحاس والرجلان يتلاقيان بمزايا ويتفردان بمزايا، ولكنهما يكونان معا مدرسة وطنية سياسية واحدة، فيها نشأت وفى تاريخ كفاحها ترعرعت ونضجت، ومن رمزيها عرفت القدوة فى كل نبيل وطيب فى الحياة.

ولعله من المفيد أن أفضى اليك ببعض ما تعلمته فى تلك المدرسة، مدرسة الوفد الخالدة..

١- فيها تشرب قلبى بحب مصر وأهلها وأرضها وجوها وتراثها وحاضرها ومستقبلها .

٢- وفيها آمنت من الاعماق بوحدتها الوطنية، وبأن أقباطها ومسلميها شعب واحد وعنصر واحد وماض واحد وحاضر واحد ومصير واحد.

٣- وفيها عشقنا الإستقلال وجعلناه جل أمانينا ولم نتردد فى التضحية بأى غال فى سبيله.

٤- وفيها آمنا بالشعب وبحقه كمصدر للسلطات يولى الحكام ويعزلهم وبين هذا وذاك يراقبهم ويحاسبهم ولا كرامة لشعب أن مس حقه ذاك.

٥- وفيها تلقت قيم الفكر الحر، وتدفقت منه ينابيع الادب والفن.

٦- وفيها تحمسنا لنشاط الرأسمالية الوطنية ونشاطها الشريف المشروع.

٧- وفيها ازدهر ايماننا الدينى ازدهارا يقوم على حب الله والناس والتفتح لحضارات البشر.

٨- وفيها شاهدنا أول ممارسة للعدالة الاجتماعية فى معاملة الفلاحين والعمال وذوى الدخل المحدود.

٩- وفيها تولد ذلك الحب الصافى العميق بين الشعب وزعيميه، وهو حب لم يعرف إلا فى سير العشاق والصوفية.

وأخيراً:

اذكروا ذكرنا عهدكم ... رب ذكرى قربت من نزحا

واذكروا صبا اذا غنى بكم ... شرب الدمع وعاف القدحا

نجيب محفوظ

لماذا أفضل جهاز ميراكو؟



"إننى أفضل جهاز ميراكو لسهولة ومرونة تركيبه سواء حائطى أو أرضى أو سقفى".

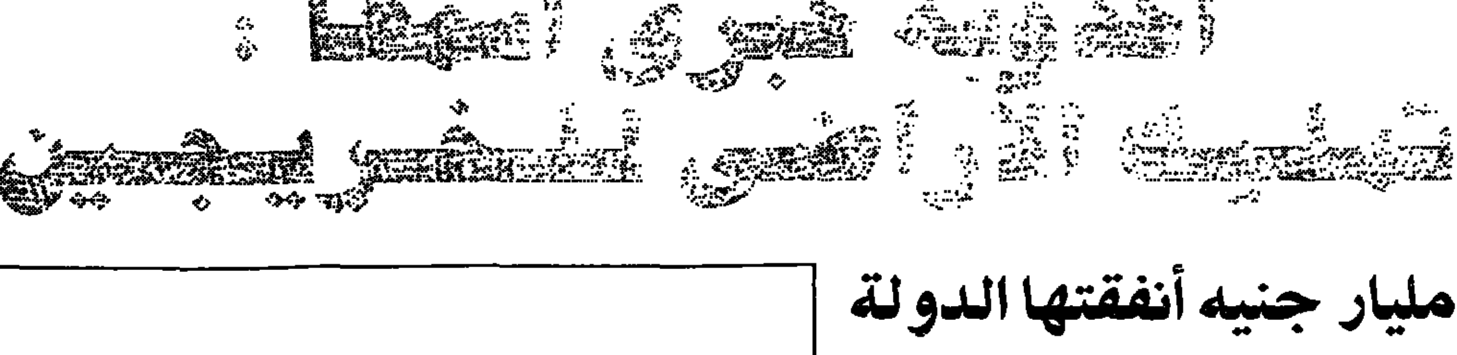
مهندس / هشام عزالدين

Miraco

الإسم فوق أفضل جهاز تكييف فى مصر

المهندسين : ٨٨ شارع البطل أحمد عبد العزيز
مصر الجديدة : ٢٣٦ شارع الميرغنى
الإسكندرية : ٤٢٠ طريق الحرية - رشدى
الغردقة : الدهار شارع المحكمة
الأقصر : شارع الروضة الشريفة - أمام فندق إيزيس - العوامية
مركز الخدمة والصيانة : ١٠٤ شارع السودان المهندسين

Americana



فشلت سياسة تمليك الأراضي المستصلحة للخريجين!

٩٦٦,٤ مليون جنيه أنفقتها الدولة لاستصلاح الأراضي خلال ٩ سنوات. أما العائد فلايتجاوز زيادة قدرها ١,٥٪ فقط من إجمالي الناتج الزراعي!

هكذا تقول الأرقام التي خرج بها علماء وخبراء الزراعة في دراساتهم، وأكدوا أن تراخي الدولة في النهوض بالزراعة، أدي لأن ينخفض نصيب الفرد من الأرض الزراعية من ٠,٢٨ فدان في ١٩٥٢ ليصبح ٠,١٣ فقط وفق آخر إحصاء عام ١٩٨٩.

والدولة تصر علي التفاخر بالإعلان عن تمليك الأراضي المستصلحة علي شباب الخريجين، ولاتريد أن تتراجع رغم التحذيرات التي أطلقها الخبراء طوال أعوام مضت.. والخريج بالطبع لايملك القدرة المادية الكافية التي تؤهله للنهوض بإنتاج الأرض المستصلحة.. ورغم ذلك.. فالدولة لازالت تصر!!

و«الوفد» في هذا التحقيق تعرض دراسة في غاية الأهمية تكشف بالأرقام أسباب فشل وتدهور الإنتاج الزراعي في أراضي الخريجين.. وهي نفسها أسباب جودة الإنتاج في الأراضي التي تستزرعها جهات استثمارية.. والأرقام تصرخ.. أوقفوا هذه الأكذوبة!!

مليار جنيه أنفقتها الدولة خلال ٩ سنوات والعائد لايتجاوز ١,٥٪ زيادة في الانتاج الزراعي

والاسباب
● تضارب القوانين ● تعدد الجهات المسئولة ● ضعف الخدمات
وغياب سياسة محددة للدولة فى الأراضى الجديدة

تحقيق: اسامة هيكل

.. وضعت الدولة عدة خطط تستهدف استصلاح ٢,٨ مليون فدان حتي نهاية القرن العشرين، وبذلك تصبح المساحة المحصولية الإجمالية للأراضي المصرية ١٩ مليون فدان. ولكن التجارب العملية أثبتت أن إجمالي المساحات التي تم استصلاحها خلال الفترة من ١٩٥٢ حتي ١٩٨٩، لم تزد علي ١,٦ مليون فدان فقط.

وبسبب فشل الدولة طوال هذه الفترة اتجهت في السنوات الأخيرة للدعوة إلي تمليك الأراضي المستصلحة للشباب الخريجين.. وتهافت شباب الخريجين علي هذه الأراضي بسبب البطالة، وهناك غرقوا في المشاكل، ولم تنتج أراضيهم الإنتاج المطلوب الذي يكفل لهم عائداً مستقراً أو الذي يحقق خطة الدولة.

وعلماء الزراعة، درسوا مشكلة تمليك الأراضي المستصلحة للخريجين.. وكلهم ـ تقريباً ـ خرجوا بنتيجة واحدة.. كلهم طالبوا بوقف هذه الأكذوبة بدلاً من الضحك علي الخريجين بشعارات زائفة وضياع الميزانيات دون جدوي.. وكانت دراساتهم العملية من واقع معايشتهم للخريجين في أراضيهم.. ومن بين هذه الدراسات، دراسة هامة تم عرضها علي المسئولين وخبراء الزراعة في مصر من خلال ندوة مستقبل الأراضي الجديدة التي نظمتها جمعية الاقتصاديين الزراعيين.. هذه الدراسة أعدها الدكتور سعد زكي نصار أستاذ الاقتصاد الزراعي وعميد زراعة الفيوم، والدكتور محمد علاء عبد العزيز الأستاذ بالمركز القومي للبحوث. وجاءت تحت عنوان «كفاءة بعض الحاصلات الزراعية لدي حائزي الأراضي الجديدة».

قراءة في الدراسة

بلغت المساحات المستصلحة بعد ١٩٥٢ حوالي ١,٦ مليون فدان. وتبين من الحصر الذي أجرته الرسالة، أن معظم هذه المساحة المستصلحة في منطقة غرب النوبارية وتبلغ ٤٢٪ من إجمالي المساحة المستصلحة بعد ١٩٥٢. وبلغت المساحات المستصلحة في مصر العليا ١٧,٦٪ وفي وسط الدلتا ١٢,٤٪ وفي شرق الدلتا ١١,٨٪ وفي مصر الوسطي ٨,٢٪ وفي سيناء ٨٪.

وتطرقت الدراسة للمحاصيل التي تزرع بالأراضي الجديدة. وثبت أن البرسيم هو أكثر المزروعات انتشاراً في للحاصيل الشتوية، ويقابله الأرز في المحاصيل الصيفية.

وأشارت الدراسة إلي أن ٤٥,٨٪ من إجمالي الأرض المستصلحة لم يزرع بعد رغم ادراج هذه المساحات ضمن جملة الأرض المستصلحة.

الإنتاج.. ضعيف

وتؤكد النتائج انخفاض مستويات إنتاج الأراضي الجديدة بمقارنتها بالأراضي القديمة.. فيبلغ متوسط إنتاج القمح في الأراضي الجديدة ٧,٢ أردب للفدان، في حين يبلغ ١٣,٣ اردب في الأراضي القديمة بنسبة تعادل ٥٤,١٪.. كما بلغ معدل إنتاج الشعير ٧٣٪ في الأراضي الجديدة قياساً بالقديمة. والفول البلدي في الأراضي الجديدة بلغ ٦١٪ من إنتاج الأراضي القديمة، والعدس ٤٨٪ وبنجر السكر ٥٧,٦٪ والبصل ٦٥,٢٪ والذرة الشامية ٦٥,١٪ والذرة الرفيعة ٥٩٪ والفول السوداني ٧٩٪ والسمسم ٦٥,٨٪ والخضراوات الشتوية ٦٤,٨٪ والخضراوات الصيفية ٧١,٧٪ والفولكه ٨١,٨٪.

وقد فسرت الدراسة هذا الانخفاض في مستويات إنتاج الأراضي الجديدة بوجود العديد من المشاكل التي تواجه الخريجين. وأول هذه المشاكل تعدد جهات الإشراف علي أجهزة الاستصلاح والاستزراع، وتغيير الشكل القانوني للأجهزة التي عملت في القطاع. وأكدت الدراسة أن دور الدولة اقتصر منذ ١٩٧٦ علي استصلاح الأراضي دون استزراعها. كما أشارت لمشاكل تشريعية في القانونين ١٠٠ لسنة ١٩٦٤ و١٤٣ لسنة ١٩٨١، وأنهما لايكفلان تنظيم العمل في هذه الأراضي. ومن أوجه قصور هذين القانونين تبعية أراضي الاستصلاح لعدة جهات، مما يستلزم الحصول علي موافقتها جميعها قبل تنفيذ مشروعات الاستصلاح. كما ترجع أسباب تدهور الإنتاج إلي عدم وضوح سياسات إدارة واستغلال الأراضي المستصلحة وتغييرها عدة مرات خلال السنوات الأخيرة. ومن أهم أسباب تدهور الإنتاج في الأراضي الجديدة عدم وجود بيانات تفصيلية عن مشروعات الاستصلاح، وقصور الإمداد بالمياه والصرف وعدم كفاية البنية الأساسية والاجتماعية.

الخريجون.. يمتنعون

وتطرقت الدراسة لنقطة هامة، ثم حساب متوسط الإنتاج لزراع أهم الحاصلات وفقاً لأنواع الحائزين بمنطقة البستان غرب النوبارية، وثبت ارتفاع الإنتاج بين المستثمرين الذين يستخدمون آلات حديثة ولديهم إمكانيات لزراعة مساحات كبيرة، والمنتفعين الحائزين لقطع أراض مستصلحة قديمة وتتبع زمام قري أو مراكز منذ فترة.. ولوحظ انخفاض إنتاجية مزارع الخريجين بصورة كبيرة.. وتؤكد ذلك الأرقام.. فقد بلغ متوسط إنتاج القمح ٩,٦ أردب عند المستثمرين و٨,٩ عند المنتفعين.. في حين انخفض ليصبح ٨,٢ أردب فقط عند الخريجين. أما متوسط إنتاج الفول البلدي فيبلغ ٧,٨ أردب عند المنتفعين و٧,٢ عند المستثمرين في حين انخفض لـ٥,٣ أردب فقط عند الخريجين. ويبلغ متوسط إنتاج الفول السوداني عند المنتفع ١٠,٩ أردب و١١,٩ أردب عند المستثمر، في حين انخفض عند الخريج ليصبح ٨,٢ أردب فقط. والسمسم عند المستثمر ٢,٢ أردب وعند المنتفع ١,٩. في حين انخفض ليصبح ١,٧ فقط عند الخريج. والذرة الشامية عند المستثمر ١٠,٢ أردب وعند المنتفع ٩,٦ أردب، وعند الخريج لاتتجاوز ٧,٨ أردب فقط. وإنتاج الفدان عند المستثمر من البسلة ٢,٤ طن، وعند المنتفع ٢,٧، في حين لاتتجاوز ١,٧ طن فقط عند الخريج. ويبلغ متوسط إنتاج الفدان من الطماطم عند المستثمر ٦,٥ طن، وعند المنتفع ٥,٩ طن، ولايتجاوز الإنتاج ٣,٨ طن فقط عند الخريج.

ومن هذه الأرقام تثبت عدم قدرة الخريج بإمكانياته المحدودة علي النهوض بمحصوله إلي الحد الذي يسهم في التنمية، في حين تغلب عليها المستثمر الذي يملك المال والقدرة علي الإنفاق علي أرضه، فزاد إنتاجه.

امتداد للفشل

والمفروض أن الإنتاج الحيواني هو الشق الثاني من الإنتاج الزراعي. وتعتبر الأراضي المستصلحة من أجود الأماكن المناسبة للنهوض بالثروة الحيوانية للاستفادة من المساحات الكبيرة المزروعة بالأعلاف والبرسيم، وخلو هذه المناطق من الأمراض والأوبئة التي قد تتعرض لها الثروة الحيوانية في قري الأراضي القديمة.. ولكن بكل أسف لم تستطع الأراضي الجديدة أن تحقق المستهدف من تنمية الثروة الحيوانية.. وقد تطرقت الدراسة لهذه المشكلة، فأثبتت تميز فئة المنتفعين في أعداد الحيوانات التي تحوزها. في حين تنخفض نفس نسبته عن أراضي الوادي. ويبلغ متوسط نصيب الفرد من المنتفعين في منطقة البستان غرب النوبارية نصف رأس جاموس وثلث رأس بقر، وتقل النسبة في الأغنام والماعز والحيوانات الأخري. كما تقل نسبة حيازة المستثمرين للماشية بالنسبة للمنتفعين في الأراضي الجديدة.

ولوحظ إحجام الخريجين عن تربية الماشية لعدم توفر سيولة نقدية لشرائها، بالإضافة إلي تجاهل صندوق الثروة الحيوانية لمنطقة البستان، وكان ينبغي تسليم رأس ماشية علي الأقل لكل خريج للتربية كقرض يسدد بدون فوائد. وقد تبين من نتائج الدراسة أيضاً، انخفاض أعداد الحمير والطيور مما يكشف عدم الاستفادة من مخلفات الحقل من المحاصيل المختلفة؛ وضعف دخل الخريج أو المنتفع نتيجة عدم بيع نواتج هذه الحيوانات أو الاستهلاك الذاتي لتوفير ثمنها.

وتبلغ نسبة حائزي الجاموس في البستان ٧٠,٣٪ من المنتفعين و١٨,٩٪ من المستثمرين و٢,٧٪ فقط من الخريجين. كما تبلغ نسبة حائزي البقر ٨١,٥٪ من المنتفعين و٣,٧٪ من المستثمرين و٣,٧٪ من الخريجين. وبالنسبة لحيازة الدواب، تبلغ نسبة الحائزين من المنتفعين ٧٦,٧٪ ومن المستثمرين ١٣,٩٪ ومن الخريجين ٤,٧٪ فقط. كما لوحظ فقط ارتفاع نسبة حيازة الأرانب عند الخريجين عن المستثمرين لتبلغ نسبتها ٨,٩٪ في مقابل ٣,٥٪. في حين تبلغ النسبة ٥٥,٦٪ للمنتفعين.

أسباب الفشل

وانتقلت الدراسة المتكاملة لأسباب تدهور الإنتاج النباتي والحيواني في هذه المناطق الجديدة. وأشارت إلي وجود معظم المنشآت والخدمات اللازمة عدا المواصلات، ولكن الدراسة أكدت عدم تشغيلها. وكذلك عدم توفر أماكن للخدمات. كما أشارت لتعطل محطات الري والتسويق وعدم وجود مصدر موثوق للتقاوي والشتلات. والمطالبة بسداد قيمة مستلزمات الإنتاج نقداً، بالإضافة إلي ظهور بعض الحشرات والآفات مؤخراً في المنطقة. كما أشارت الدراسة إلي انخفاض نصيب الفرد من الحيوانات والطيور بسبب عدم توفر قروض لشراء هذه الحيوانات وضعف الخدمات البيطرية، وعدم توفر الوقت اللازم عند الخريج لتربية الطيور والحيوانات.

وتبقي كلمة

فهذه الدراسة التي عرضناها في السطور السابقة بأرقامها الثقيلة تمثل صرخة لمن يهمه الأمر.. يجب إعادة النظر في تمليك الأراضي للخريجين، والمتاجرة بأنها مشروعات قومية.. فات وقت الشعارات، وأصبحنا الآن في صراع مع الزمن.. إما أن نلتفت للصواب ونبدأ في الإصلاح، أو نموت جوعاً بعد سنوات نتيجة الإنفاق المتزايد دون النظر للعائد من هذا الإنفاق.. للملايين التي أنفقت علي أراضي الخريجين، كان يمكن أن توزع علي شركات استصلاح واستزراع استثمارية تتولي الإشراف علي مساحات ضخمة من الأراضي، لنشعر أن هناك إنتاجاً.. والآن.. هل من مجيب؟!

الشباب هرعوا الى الاراضى المستصلحة حديثا ولكنهم فوجئوا بالواقع الاليم وكانت الخسارة عليهم اولا وعلى الدولة التى اصرت على سياستها الخاطئة ثانيا والشعب يدفع ثمن هذه السياسة. والآن لابد من اعادة النظر

الفدان المستصلح ينتج ٦,٥ طن من الطماطم للمستثمر ..و٣,٨ فقط للخريج !

مجهود كبير بذله الشباب لاستزراع اراضيهم ورغم التكاليف الباهظة التى تكبدوها لم ترحمهم الدولة والمسؤلون لم يحلوا لهم مشاكلهم

ليسمح لي الحبيس (؟)

افتحوا الأبواب إذا أردتم مستقبلا بتروليا أفضل

بقلم : عباس الطرابيلي

أثار مقالي عن انخفاض حجم عمليات البحث عن البترول في مصر شجون الكثيرين من المهتمين بصناعة البترول والمهتمين أكثر بمستقبل مصر الاقتصادي.. والسياسي. وتحدث بعضهم عن الصورة القاتمة لمستقبل مصر البترولي في ظل عالم متغير، شديد وسريع التغير.. وأكدوا أن مصر مطالبة بالتحرك لمواجهة هذا الموقف حتي لاتفاجأ بالشركات الأجنبية وقد دفضت بدها نفادا من مصر، واتجهت الي غيرها تعمل فيها وتنفق.. ثم تحصل علي عائد أفضل مما يمكن أن تحصل عليه إذا عملت في مصر..

وأيد البعض ما طرحته هنا من ضرورة إعادة النظر في شروط اتفاقيات البحث والتنقيب لأن الاتفاقيات المعمول بها الآن تم صياغتها وتحديد شروطها عام ١٩٨٣ مثلا بينما العالم تغير كثيرا خلال السنوات العشر الأخيرة مما يقتضي ضرورة إعادة النظر في هذه الشروط..

وحقيقة هناك مغريات عديدة أمام الشركات العالمية القادرة علي الانفاق بحثا عن البترول. هذه المغريات تختلف من منطقة الي أخري. وتعالوا نستعرض الموقف في الدول البترولية:

●●في الأمريكتين نجد فنزويلا والمكسيك الأولي رفعت لواء التأميم وتوطين الصناعة البترولية وكانت احدي الدول الخمس المنشئة لمنظمة الأوبيك. وقادت عمليات التوطين. ولكننا نراها الآن تسابق غيرها في كسب الشركات العالمية للعمل في أراضيها لعدة أسباب منها تصاعد حجم ما عليها من ديون، ثم خطط التنمية الطموحة التي تنفذها وتحتاج الي تمويل.

ثم المكسيك التي أطلقوا عليها «الكويت الجديدة» بسبب غزارة انتاجها وضخامة احتياطيها هذه الدولة الواقعة في أمريكا الشمالية هي المورد الأساسي الآن للولايات المتحدة. ورغم ضخامة انتاجها الا أنها ـ مع فنزويلا ـ تعتبر من أكبر الدول المدينة في العالم. وحتي تستطيع أن تلبي احتياجات شعبها النامي وفي نفس الوقت تسدد أقساط قروضها.. فتحت أبوابها للشركات الأجنبية.

ويقولون هناك ـ تعبيرا عن عدم الخوف من هذه الشركات ـ ان هذه الشركات لن تقطع الأرض من المكسيك وتحملها علي كتفها وتمضي بعيدا.. وبالطبع واضح معني هذه الاشارة!!

●●وفي الشرق الأوسط نجد ٣ دول تندفع أكثر نحو تنمية احتياطيها وزيادة انتاجها. الأولي ايران التي تحملت كثيرا خلال الحرب مع العراق وتريد تعويض خسائر الحرب فضلا عن برامج التنمية الطموحة التي تضعها الآن الحكومة الايرانية. وبسبب هذا قدمت ايران كثيرا من التسهيلات للشركات الأجنبية. إذ المعروف أن انتاج ايران الحالي لايتجاوز ٢,٥ مليون برميل يوميا، بينما وصل انتاجها أيام الشاه إلي خمسة ملايين برميل يوميا. وقد أعادت ايران بناء وتعمير المناطق البترولية التي دمرتها الحرب خصوصا في الجنوب.

والثانية العراق التي كانت أيضا من أكبر منتجي البترول في الخليج، بل كانت الثانية بعد السعودية. وبسبب طموحاتها وحتي تهرب أيضا من مشاكل مضيق باب المندب مدت خطوطا جديدة للبترول من أراضيها الي البحر المتوسط تصب في تركيا وتصل طاقة هذا الخط المزدوج الي ٣ ملايين برميل يوميا.. كل هذا يعني أن العراق بعد الذي فقده في حرب الخليج الأولي مع ايران، وحرب الخليج الثانية ومأساة احتلاله للكويت، يحاول أن يعوض خسائره.. ويحاول أن يوفر التمويل اللازم لاعادة بناء البنية الأساسية التي كان يملكها وتحطمت خلال هاتين الحربين. وهذا كله يعني أن العراق داخل لا محالة في سباق مع باقي منتجي البترول لتقديم أفضل العروض للشركات البترولية العملاقة.

والثالثة هي سوريا التي تحاول دخول عالم الوفرة البترولية. ولهذا فتحت أراضيها أمام الشركات الكبري للبحث عن البترول خصوصا حول نهر الفرات. ولم تأبه سوريا كثيرا بالكلام عن الاشتراكية والقومية والتأميم، وقد كانت يوما تتولي زعامة هذا التيار. ولكن المصلحة القومية تقتضي منها الآن أن تترك العيش لخبازه.. وبذلك فتحت أبوابها..

حتي الجزائر التي رفعت أيضا لواء التوطين نجدها الآن فتحت أبوابها للشركات الايطالية والفرنسية.. وفي العام الماضي استدعي رئيس نيجيريا ممثلي الشركات العملاقة وفتح أمامهم بلاده.. وهكذا..

●●ثم نأتي الي منطقة الجذب الأساسية لكل شركات البترول، وأقصد ماكان يعرف بالجمهوريات السوفيتية سابقا.. وهذه هي المنافس القوي لكل الدول المنتجة للبترول وبالذات روسيا وكازاخستان وأوكرانيا ولأن دعم هذه الجمهوريات مطلوب سياسيا من أمريكا وأوروبا نجد الشركات العالمية تتجه اليها الآن حتي أن شركة واحدة هي شركة شل العالمية خصصت ٩٠٠٠ مليون دولار للبحث عن البترول في هذه الجمهوريات وتبعتها باقي الشركات الكبرى..

●●والقضية في نظري هي قضية تمويل وتكنولوجيا. ومصر لاتملك التمويل الكافي لهذه العمليات، ولا تستطيع تحمل مخاطرها. فضلا عن أن هذه الشركات هي التي تملك التكنولوجيا العالية التي تتطلبها عمليات البحث عن البترول وانتاجه. ومرحبا ـ بل ألف مرحب ـ إذا كانت مصر تملك الاثنين معا التمويل والتكنولوجيا.. ولكن ما دمنا لا نملكهما فلماذا لانفتح الأبواب وأتذكر انه وسط الدعوة لتأميم صناعة البترول واتجاه البعض الي نظام المشاركة، ان عجزت الدول عن بيع حصصها. فكانت تبيعه لنفس الشركات .. وأتذكر أن امارة دبي وانتاجها يصل الآن الي ٤٥٠ ألف برميل مثلا عندما فكرت في توطين صناعة البترول فيها.. اشترت حصص الشركات الأجنبية العاملة فيها.. ثم أوكلت لنفس هذه الشركات ادارة كل العمليات البترولية!!

●●خلاصة القول اننا مازلنا نعيش بعقلية وشروط عام ١٩٨٣! عندما كان سعر البرميل وقتها ٤٠ دولارا وكانت السوق وقتها سوقا للمنتجين يتحكمون فيها.. الآن الصورة تغيرت. هبط سعر البرميل الي أدنى من النصف وتحول السوق الي سوق للمشترين يتحكمون فيه.. ولأن عمليات البحث والتنقيب والانتاج هي من صميم عمل هذه الشركات، فيجب أن نترك هذا العمل لها.. وإذا أعتقد البعض ان الشركات الأجنبية أمامها فرصة واحدة في مصر.. فان أمامها عشرات الفرص.. خارج مصر..

●●ان وضع الصناعة البترولية الآن في مصر في موقف غاية في الحرج. اذ في الوقت الذي نريد فيه أن نطيل عمر انتاجنا البترولي، ونزيد احتياطي مصر من البترول والغاز.. في هذا الوقت تخرج الشركات .. ولهذا يجب أن نعيد النظر ليس فقط في الشروط، بل في العقلية والفكر وكل مايحيط بالصناعة البترولية..

أقول هذا من منطلق الحرص علي مصر ومستقبل مصر ـ ومستقبل صناعتها البترولية. ومازال باب الحوار مفتوحا.

إعلانات متنوعة

iberna إيبرنا
خبرة ٣٥ عاما في صناعة التبريد والتجميد
ثلاجة عرض أفقى تجارى ٣٥٠ لترا ٢٧١٥ جنيه
تليفون ٣٩٣٨٠٤٠ ٢٨٣٨٤٠٠ فاكس ٢٨٣٨٦٠٠
الشركة الدولية للتبريد والأجهزة

حسن خلف محمد H.KH.
استيراد - توكيلات تجارية
إلى تجار المرايات والبويات.. إلى مستهلكي الزنك السيلكي وإنما الطلب الزنك المميز بالعلامة التجارية ... وننصح باستخدام ... للوصول على أفضل نتيجة فى أعمال النقاشة.
متوافر لدينا فرش البويك مقاسات مختلفة
نحن على استعداد لتوريد كافة المواد الكيماوية للمصانع
ت ٣٩٢١٧٩٥ - ٣٩٣٤٢٣٢ - ١٦

gorenje جورينيا
• ثلاجة • غسالة ملابس واطباق • مجفف • فريزر رأسى وأفقى
* قطع غيار متوافرة * ضمان ٥ سنوات * أحدث منتج أوروبى
الوكيل الوحيد الموزع العام

شركة مصر للتجارة
سمير توفيق منقريوس وشركاه
١٤ ش الطيران - مدينة نصر ت وفاكس ٦١٩٣٢٤
بقسط شهرى ١٠٠ جنيه فقط تستطيع أن تقتنى جهاز تكييف
PHILCO فيلكو
الجهاز رقم واحد فى أمريكا..
تركيب فورى وخدمة وصيانة واصلاح

للتخلص من الناموس
صواعق حشرات طائرة مستوردة من اليونان للمنازل والمحلات والفنادق والمطاعم ...
الزعيم

إعلانات متنوعة

مؤسسة جبس للصناعة
تقدم إنتاجها الجديد
خراطيم الغسالات والمكانس الكهربائية
لجميع الماركات ت/ ٧٦١٦٣١ / ٧٦٢٠٢١

مركز الجيزة الفورى للعدسات اللاصقة
I.G.C.L.C
جميع العدسات اليومية والمرنة والملونة/ الكشف بالكمبيوتر
ت ٧٣٢٠٢٥

الأكاديمية الدولية للكمبيوتر IAC
IBM
• دورات متخصصة فى جميع علوم الكمبيوتر على أجهزة ..
• حجز تذاكر الطيران/ نسخ الرسائل/ استشارات الكمبيوتر

WORLD DRYER
صناعة أمريكية
سيشوار الشعر ومجفف أيدى
قدرات وألوان مختلفة للخدمة الشاقة
بضاعة حاضرة ضمان خدمة ما بعد البيع

باسيكو BASSYCO
لتجهيزات الفنادق والمنشآت السياحية

كومدكس العالمية
كومدكس العالمية لماذا!!
٥٨ ش مصطفى النحاس/ م نصر/ ٦٧٣٨٠٥٠ / ٦٧٣٨٠٥١

نجوم سطعت في سماء الوفد

محمد المغازي باشا



صورة تذكارية تجمع بين الزعيم الجليل مصطفى النحاس باشا، والى يساره محمد المغازى باشا عضو الوفد المصرى فى احدى المناسبات الوطنية

ولد محمد المغازى باشا عام ١٨٨٤ بقرية طرة بمبا مركز إيتاي البارود من محافظة البحيرة والتحق بالأزهر الشريف وحصل علي شهادة العالمية ثم اشتغل بالتجارة منذ حداثة سنه واستطاع في سنوات قليلة ان ينافس كبار رجال تجارة الأقطان من أمثال خريمى بناكي وعلي بك مظاني وغيرهما واتسعت تجارته حتي أنشأ له محلجا للقطن في مدينة شبراخيت ومخزنا في مينا البصل بالاسكندرية ومكتبا بشارع شريف.

وكان يعشق القرية المصرية ويحب الأرض ويهوى الزراعة وكون من التجارة ثروة طائلة انفقها جميعها في شراء الأراضي البور واستصلاحها حتي بلغت جملة ما استصلحه عشرة الاف فدان واطلق عليه لقب أبو الفلاح كما يرجع اليه الفضل في إدخال زراعة الأرز بطريقة الشتل وأخذته عنه الخاصة الملكية في ذلك الوقت كما استنبط انواعا جديدة من بذرة القطن لتحسين انتاجه.

وانضم محمد المغازى باشا الي حزب الوفد بعد وفاة الزعيم سعد زغلول واختاره الزعيم مصطفي النحاس عضوا بالوفد المصري وظل عضوا بمجلس الشيوخ حتي قيام الثورة عام ١٩٥٢ ولم يخسر الانتخابات في أي مرة تقدم اليها رغم معارضة القصر وحكومات الأقلية ووقف بجوار طلعت حرب وساعده في تأسيس بنك مصر كما ساهم في كثير من المشروعات الخيرية مثل مستشفي المواساة بالاسكندرية وكلية الزراعة بجامعة فاروق بالاسكندرية وتبرع بقصره المقام بحي محرم بك بالاسكندرية لتحويله الي مدرسة وانشأ الكثير من المساجد والمستشفيات وشيد العديد من المدارس بأراضيه الخاصة في مراكز المحمودية وأبو حمص والدلنجات وقد ناصر القضية المصرية بكل مايملك من جهد ومال ومما يعرف عنه انه صعد الي الباخرة اسبيريا التي استقلها سعد باشا زغلول في طريقه الي باريس ليعرض القضية المصرية علي عصبة الأمم وسلم الزعيم سعد زغلول شيكا موقعا منه علي بياض تبرعا للوفد ومما يعرف عنه كذلك انه كان يضع أمواله في بنك الكريدي ليونيه بالاسكندرية ورفض ان يتقاضي فوائد عنها مما دهش له مدير البنك الفرنسي وأخبر به رئيس مجلس ادارة البنك في باريس الذي حضر الي مصر وقابل هذا الرجل الذي يرفض الحصول علي هذه المبالغ الكبيرة وأعجب به وأهداه عصا من الذهب الخالص. ويوم تقرر الاستيلاء علي أراضيه الزراعية تنفيذا لقانون الاصلاح الزراعى أرسل مجلس قيادة الثورة المرحوم الشيخ أحمد حسن الباقوري وزير الأوقاف في ذلك الوقت مندوبا عنه ليشهد توزيع الأراضي علي الفلاحين وقدم له تقدير مجلس الثورة له وكفاحه لاستصلاح هذه الأراضي وقال الباقوري بالحرف الواحد فى هذا الاحتفال أننا تحتفل الثورة في هذا اليوم بتسليم أبو الفلاح أراضيه الي أبنائه الفلاحين وكان من أنجاله محمد محمد المغازي الذي انتخب نائبا في عام ١٩٥٠ وكان هو وجميل سراج الدين أصغر النواب سنا وعندما اشترك الاثنان في لجنة المجلس التي استقبلت الملك فاروق عند افتتاحه الدورة البرلمانية امتنع الاثنان عن تقبيل يد الملك بالمخالفة للعديد من زملائهما. وتوفي المغازي باشا بالاسكندرية في ٧ يناير سنة ١٩٥٧ بعد حياة حافلة بالعطاء.

محمد المغازى باشا

فراغ «الأربعاء»..

بقلم: سعيد عبدالخالق

ماذا حدث بعد محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية صباح يوم «الأربعاء» الماضي؟!

يقول الزميل الكبير الأستاذ محفوظ الأنصاري رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» في مقاله يوم «السبت» الماضي:

«قبل أن تبدأ جلسة المباحثات الثنائية بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي، بقليل في طرابلس صباح «الأربعاء» الماضي.. حمل أحد أعضاء السكرتارية الي الرئيس ورق معلومات - مبدئية - بشأن محاولة الاعتداء علي وزير الداخلية حسن الألفي. وأضاف شاهد العيان الأستاذ محفوظ الأنصاري قائلا: «لاأقول إن الصدفة لعبت دورا.. بل هي دقة تنفيذ التعليمات.. كان أحد أعضاء السكرتارية يتصل بمكتب وزير الداخلية، يسأل عن الحال والأوضاع، لتكون الصورة بتفاصيلها أمام القيادة. ولتكون المتابعة والتعليمات الموجهة، حسب الحاجة والوضع.. وكانت محاولة الاعتداء قد سبقت هذا الاتصال التليفوني بعشر دقائق فقط.. بعدها لم يهدأ الخط الساخن بين القاهرة وطرابلس لحظة واحدة.. وفي ضوء المعلومات والحقائق المتدفقة.. والتفاصيل المتعلقة بالحادث وملابساته، وأبطاله، جري تقدير كامل للموقف، ولم يشأ مبارك أن يقطع رحلة ولقاء ومداولات، الح عليها العقيد منذ فترة، وأجلتها تطورات الأحداث، وكثرة المشاغل وتلاحقها».

إذن رئيس الدولة في ليبيا لاجراء مباحثات مع العقيد القذافي، «ولم يهدأ الخط الساخن بين القاهرة وطرابلس لحظة واحدة» بعد الحادث، وقام رئيس الدولة الموجود في طرابلس «بتقدير كامل للموقف» في القاهرة علي «ضوء المعلومات والحقائق المتدفقة» عبر الخط الساخن بين القاهرة وطرابلس، والذي «لم يهدأ لحظة واحدة» بعد الحادث!! كما أن تعليمات الرئيس لأعضاء السكرتارية، تقضي بالاتصال بمكتب وزير الداخلية للسؤال عن الحالة والأوضاع حتي أثناء زياراته ورحلاته الي الخارج. «ولتكون الصورة بتفاصيلها أمام القيادة»، «ولتكون المتابعة والتعليمات الموجهة حسب الحاجة والوضع». أي أن الرئيس خلال مباحثاته وزياراته للخارج، ينشغل أيضا بمتابعة الأمور في القاهرة، ويصدر التعليمات عبر الخط الساخن الي كبار المسئولين بالقاهرة «حسب الحاجة والوضع».

وأين الرجل الثاني في الدولة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء. صباح «الأربعاء» الماضي؟!!

كان الدكتور صدقي يزور محافظة البحيرة وبصحبته نصف وزراء الحكومة المصرية!! وكان لحظة وقوع الحادث يفتتح جزءا من مستشفي دمنهور العام الذي افتتحه الدكتور عادل الهامي محافظ البحيرة الأسبق منذ عامين ونصف!! وأسرع نور فرغل كبير الياوران بمجلس الوزراء يهمس في أذن الدكتور صدقي أثناء مغادرته للمستشفي. وطلب رئيس الوزراء الغاء برنامج الزيارة والتوجه الي مبني المحافظة وسط ذهول الوزراء والمرافقين الذين فوجئوا بالغاء الزيارة بدون معرفة الأسباب. وذهب صدقي وبصحبته الوزراء الي مكتب المحافظ. وعقد اجتماعا مع الوزراء المرافقين لابلاغهم بالحادث. كما أجري اتصالات من دمنهور بمستشفي الشرطة بالعجوزة ووزارة الداخلية بالقاهرة. وطلب رئيس الوزراء سرعة استدعاء قطار الديزل من الاسكندرية للعودة الي القاهرة فورا. وتبين صعوبة وصول القطار قبل موعده المحدد من قبل في الساعة الرابعة بعد الظهر. واقترح المستشار صلاح عطية محافظ البحيرة علي رئيس الوزراء التوجه الي الاستراحة لتناول الغداء المكون من جمبري وأسماك و«بندي» والذهاب بعد ذلك الي محطة السكة الحديد في الموعد المحدد لوصول الديزل من الاسكندرية. وثار رئيس الوزراء علي هذا الاقتراح!! وأسرع المحافظ يطلب من معاونيه إحضار الشاي والمرطبات والسندوتشات و«الباتيه» و«الكورواسون» من الاستراحة «عشان خاطر» السادة الضيوف قبل عودتهم الي القاهرة!! واضطر رئيس الوزراء الي الجلوس في مكتب محافظ البحيرة بدمنهور، لمتابعة الموقف في القاهرة عبر خط ساخن. وطبعا جري «تقدير كامل للموقف» في القاهرة طبعا «للمعلومات والحقائق المتدفقة» الي دمنهور.. وطبعا، «لم يهدأ الخط الساخن» بين القاهرة ودمنهور لحظة واحدة حتي غادر رئيس الوزراء محافظة البحيرة في الساعة الرابعة بعد الظهر أي بعد وقوع الحادث بحوالي ٥ ساعات.

إذن الرجل الثاني، رئيس الوزراء في دمنهور لافتتاح مشروعات سبق افتتاحها، ولم يهدأ الخط الساخن بين القاهرة ودمنهور لحظة واحدة بعد الحادث. وقام رئيس الوزراء الموجود في دمنهور بتقدير كامل للموقف في القاهرة علي ضوء المعلومات والحقائق المتدفقة اليه عبر الخط الساخن بين القاهرة ودمنهور، والذي - قطعا - لم يهدأ لحظة واحدة بعد الحادث!!

ننتهي من متابعة الموقف عن بعد.. من طرابلس ودمنهور الي أن القاهرة شهدت صباح «الأربعاء» الماضي.. «فراغا» خطيرا!! رئيس الدولة وكبار معاونيه في طرابلس، ورئيس الحكومة ونصف مجلس الوزراء في دمنهور، ونصف مجلس الوزراء الآخر في المصيف، وصفوت الشريف وزير الاعلام في ليبيا، والدكتور راغب دويدار وزير الصحة في زيارة للولايات المتحدة الأمريكية. ولم يوجد في القاهرة صباح «الأربعاء» سوي عمرو موسي وزير الخارجية للإعداد لزيارته الحالية لبعض الدول الأفريقية، وهو الوزير الوحيد الذي زار حسن الألفي في مستشفي الشرطة بالعجوزة عقب الحادث مباشرة للاطمئنان عليه.

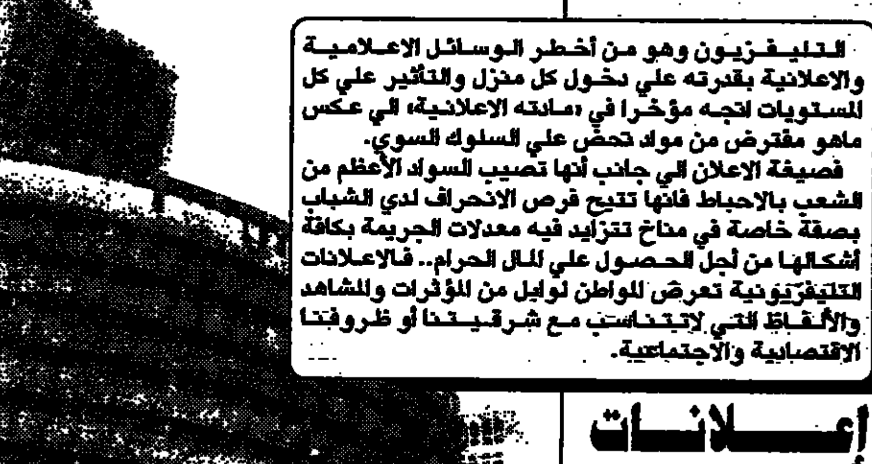
ولا تقولوا.. اننا بلد مؤسسات وأن كل جهة أو وزارة تعلم مسئولياتها ومهامها في مواجهة مثل هذه الحوادث. والحقيقة.. اننا بلد فرعوني. القرارات أو التوجيهات تصدرها القيادة، والتعليمات من رئيس الوزراء، والأوامر من الوزراء.. الي آخر التسلسل المعروف!! والدليل، أن رئيس الدولة قطع زيارته الي دول آسيا في «أكتوبر» الماضي عقب الزلزال، وعاد الي القاهرة لمتابعة الموقف عن قرب، وأصدر التوجيهات فور وصوله الي أرض مطار القاهرة. والدليل الآخر. أن الخط الساخن بين القاهرة وطرابلس لم يهدأ لحظة واحدة عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية، وقام رئيس الدولة من طرابلس بتقدير كامل للموقف، رغم لقاءاته ومباحثاته مع العقيد القذافي.

تصوروا.. هذا حال القاهرة صباح «الأربعاء» الماضي.. القاهرة واجهت «فراغا» لوجود صاحب القرار في طرابلس ووجود صاحب التعليمات في دمنهور.. ومتي حدث هذا؟! بعد أخطر حادث تواجهه البلاد منذ اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات في «أكتوبر» عام ١٩٨١ - ويدعونا هذا الي تكرار التساؤل الذي يشغل الرأي العام منذ ١٢ عاما: ألم يحن الوقت لتعيين نائب لرئيس الجمهورية أو حتي تحديد وإعلان اسم المسئول الذي يقوم بمهام ومسئوليات صاحب القرار في حالة سفر رئيس الدولة الي الخارج؟ هل لايوجد بين ٥٨ مليون مصري، من يصلح لهذا المنصب أو القيام بهذه المهام، والمسئوليات؟! اننا لايمكن أن نطالب رئيس مصر بالتخلي عن مسئولياته الدولية، ولايمكن أن نطالبه بوقف زياراته الي الخارج للبقاء في القاهرة لاحتواء الموقف بعد مثل هذه الحوادث.. ولكن هناك منصبا هاما شاغرا منذ ١٢ عاما، ومن حق الرأي العام أن يتساءل عن أسباب عدم تعيين نائب لرئيس الجمهورية لاحتواء الموقف بدلا من تقدير الموقف عبر الخط الساخن. اننا ياسادة نواجه عمليات ارهابية، وسرعة اتخاذ القرار مطلوبة، والموقف لم يعد يحتمل «التقدير» عبر الخطوط الساخنة!! ومن علي بعد!! كما أن مواجهة مثل هذه العمليات الارهابية التي تتصاعد يوما بعد آخر.. لم يعد يحتمل «المتابعة والتعليمات الموجهة» عبر الخطوط الساخنة!!

فتاة الإعلان وراء انحراف الشباب

التليفزيون وهو من أخطر الوسائل الاعلامية والاعلانية بقدرته علي دخول كل منزل والتأثير علي كل المستويات اتجه مؤخرا في «مادته الاعلانية» الي عكس ماهو مفترض من مواد تحض علي السلوك السوي.

فصيغة الاعلان الي جانب أنها تصيب السواد الأعظم من الشعب بالاحباط فانها تتيح فرص الانحراف لدي الشباب بصفة خاصة في مناخ تتزايد فيه معدلات الجريمة بكافة أشكالها من أجل الحصول علي المال الحرام.. فالاعلانات التليفزيونية تعرض للمواطن لوابل من المؤثرات والمشاهد والألفاظ التي لاتتناسب مع شرقيتنا أو ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية.



إعلانات التليفزيون تدفع المشاهدين الي الجريمة

.. وتغري الشباب بالانحراف

تحقيق : هناء مصطفي

توضع للتليفزيون سياسة واضحة للعالم لبث قيم منشودة للشباب.. لماذا هذا التناقض والتعارض.. البرامج الشبابية والدينية تحث علي القيم، ومن جهة أخري الاعلان يهدف الي هدم تلك القيم.. يجب أن يكون هناك اتساق في الفكر ورؤية محددة لما يجب أن يبث من خلال هذا الجهاز الاعلامي الخطير، ويجب أن يعلموا أنه لابد من بث القيم المرغوبة من خلال الاعلان الهادف.. ويجب ألا يعلم الجميع في جهاز التليفزيون أن ما أقدمه ارضاء للمعلن يجب أن لايكون ضارا بالشباب. ولابد من مخاطبة القيم لدي الشباب.. وكفي عبثا بمقدراته

الاحتشام - الاحتشام

* الدكتور عمر شاهين استاذ الصحة النفسية يقول :

- الاعلان في السنوات القليلة الماضية اتجه الي الابهار والي اشباع بعض الرغبات الدنيا لدي الانسان.. هذا الابهار يصرف الشباب عن واجباتهم الحياتية.. وأقول أيضا أنه للأسف الشديد اعلاناتنا اتجهت أخيرا الي الاثارة كسلاح لترويج السلع.. وهكذا تلعب الاعلانات علي هذا السلاح.. هذا الاسلوب يؤدي بالشباب الي الانحراف واتباع السلوكيات العدوانية الفاسدة فالارهابي ليس الا شاب لديه كم هائل من الحقد والكبت والاضطراب النفسي.. احوالنا الاقتصادية لاتتيح للشباب مجاراة كل هذا الغزو الاعلاني.. يجب أن يعتدل التليفزيون في غزو اعلاناته لعقول شبابنا وهذا أضعف الايمان.

* ويعد فانه لابد من صحوة توقف هذا العبث الذي يقدمه التليفزيون باسم الاعلان السلعي ونحن لانطالب بمنع الاعلان ولكن نطالب بمزيد من الاحتشام سواء في الصورة أو الأداء ولا يجوز التعلل بأي حال من الأحوال في هذا المقام بحرية التجارة واقتصاديات السوق ولابد من فرض الرقابة «المحايدة» لا من حيث المنع أو الايجاز بل من حيث التزام الاعلان فحوي ومضمونا بالأخلاقيات والسلوكيات المصرية المتوارثة كي لانضل الطريق وتضيع منا معالمه ونصل الي ماوصلنا اليه الآن.

* الدكتور السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية والانسانية بالأزهر يقول :

- بالفعل.. الاعلانات التليفزيونية قد تجاوزت الكم والكيف.. أصبحت تؤدي بطريقة غير لائقة وغير كريمة، ولا تستهدف اكثر من التأثير علي المشاهد، وان كانت تعود عليه بآثار عكسية.. علي سلوكياته وعلي أخلاقياته.. ومن حق صاحب السلعة أن يعلن ولكن بالطريقة التي تتسم بالصدق والالتزام الأخلاقي البعيد عن الأداء الهدام.. نحن بلد اسلامي مضغوط اقتصاديا ويعاني من أزمات كثيرة.. تلك الاعلانات لا صلة بينها وبين مانعانيه اقتصاديا ونفسيا وسياسيا.. لابد من وجود التوازن بين الاعلان والواقع الاجتماعي.

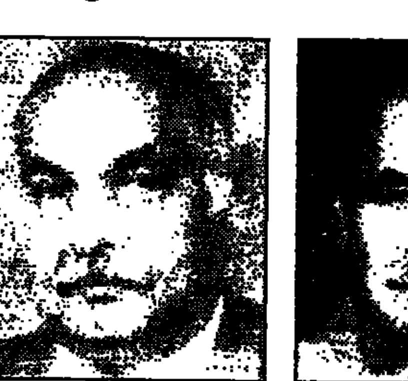
* ويحث الدكتور السيد رزق الطويل القائمين علي «الاعلان» في تليفزيوننا علي مراعاة الشباب وظروفهم مجتمعة.. فهم يصابون بالاحباط وعدم التكيف مع المجتمع ويثير مشاعرهم ويولد الاتجاهات [illegible]

د. السيد رزق الطويل

الي السرقة والرشوة والحقد علي بقية أفراد المجتمع ومن هنا نشأت روح التعصب بين أفراد الشعب المصري.

التدلل.. مرفوض

* والواقع أن الاعلانات التليفزيونية قد اتخذت لها موديلات (فتيات اعلانات) ممن يعتمدن اعتمادا كليا علي أسلوب الاثارة ولا نذيع سرا اذا قلنا أن بعض فتيات الاعلان يمضين فترة العقوبة بالسجون الا انه - والانحراف في [illegible]



د. عمر شاهين

تتطلبه من اعتدال وحكمة لاتسمح بهذا الاسراف من حيث الكم والكيف.. الشباب مطحون ونحن بلد له تقاليده.. لابد أن يساهم التليفزيون في انتشالنا من أزمتنا لا أن يعود بنا الي الوراء.. العائد الاقتصادي لا أحد يعترض عليه ولكن نطالبهم بمزيد من الاحتشام كما وكيفا.. في نفس الوقت لابد أن

وزير لايقرأ ولا يكتب !

د. محمد الرزاز

رفع الدكتور الرزاز وزير المالية اسعار الجمارك علي الورق وأحبار الطباعة ولا يفسر هذا القرار إلا احتمال من اثنين.

* الأول : ان الوزير لايقرأ
* الثاني : ان الوزير لايكتب

والأقرب للصواب أنه لايقرأ ولا يكتب

* * *

السؤال التقليدي هو:

هل تعيش لتأكل.. أم تأكل لتعيش ؟

بعد قرار وزير المالية ينتهي الخلاف ويتغير السؤال الي:

هل تعيش لكي تصبح وزيرا ؟

أم تستوزر لكي تعيش ؟

* * *

عموما القرار يأتي في اطار حقوق الانسان - خاصة المصري - والتي تكفل نفس الحق لجميع الأطراف. فمن حق الناس أن يتكلموا بكل حرية. ومن حق الحكومة أن تسد أذنيها.

* * *

قيل لوزير المالية أن قراره سيرفع أسعار الكتب وربما لن يتمكن هو نفسه من شراء مايحتاجه من الكتب فرد قائلا «لكن أنا عندي كتاب وبحالة جيدة»

* * *

القرار يدل علي أن الوزارة كلها تجتاز أصعب سنة في عمرها. أما أصعب سنة في حياة الوزير نفسه فكانت سنة ثانيه اعدادي.

العزاء، ان قرار (الدكتور) لن يضر بالأغلبية، فالمثقفون قلة وباقي الناس بعضهم لايقرأون، وبعضهم أميون، وبعضهم (دكاتره) أصلا.

* * *

قيل أن الوزارة تراجعت عن فرض ضريبة مبيعات علي الكتب، وستكتفي بختم كل نسخة من أي كتاب بعبارة «وزارة المالية تحذرك بشدة. القراءة مضره جدا بالصحة».

* * *

نفي الدكتور الرزاز بأنه رفع سعر الجمارك علي الورق انتقاما من (النقد) الموجه له، بل أبدي دهشته الشديدة لأنه علي العكس تماما لايحب في هذه الدنيا الا (النقد).

* * *

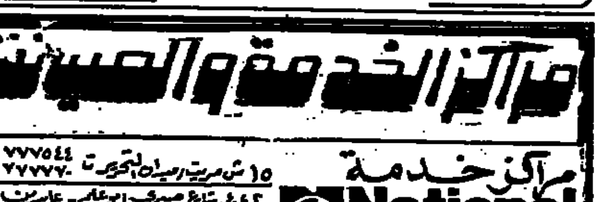
لا توجد علاقة بين كرسي الوزير وبين كراهية القراءة والكتابة. ولا توجد علاقة بين كراهية الكتب، وانتشار كاسيتات التطرف، ولا توجد علاقة بين هذه الكاسيتات والجهل، ولا توجد علاقة بين الجهل ودرجة الدكتوراه.

ولكن من المؤكد أنه توجد علاقة بين «أحمد حلمي وعليه لأن الشيخ رمضان كتب كتابهم» كما تقول الأغنية الشهيرة.

* * *

مثل ماري انطوانيت : قيل للوزير ان الناس لن تستطيع شراء أوراق الكتابة والطباعة فرد قائلا : ولماذا لايستخدمون ورق التواليت ؟

لينين الرملي



مراكز خدمة National ناشيونال Panasonic

١٥ ش مريت بميدان التحرير ٧٧٧٥٤٤ - ٧٧٧٧٧٠

كاركو للتكييف KAZCO Carrier Miraco

تكييف هواء Carrier Miraco والباقي حتى ٣٠ شهر ١٠٪ ٥٣٩٦٤١

تكييف الهواء الأمريكي الاول بدول الخليج Gibson جبسون ضمان ٣ سنوات ٥٣٩١٤٣



جولد ان للتجارة العالمية فيات لانشيا ٢٥٨٦٧٧٧

شركة بورسعيد للتجارة والتوزيع

المعلوم والمجهول !!

بقلم: دكتور إبراهيم دسوقي أباظة

نحن ضد الإرهاب.. ولكننا أيضاً ضد الأسباب التي أدت إلي الإرهاب.. وأول هذه الأسباب وأهمها هو النظام الحاكم ولولا أخطاء هذا النظام وانحرافاته لما تفجر الإرهاب.. ولما انتشر وتفشي بهذه السرعة المذهلة.. ولكن قادة النظام يرفضون الاعتراف بهذه الحقيقة.. لأن هذا الاعتراف يدين النظام كله ويضعهم في موقع المسئولية الأولي عن الدماءالتي سالت والدماء التي تسيل!!

ومن الغباء الاستمرار في تجاهل أخطاء النظام وانحرافاته في الوقت الذي تحترق فيه البلاد بالإرهاب والإرهاب المضاد حتي انتهينا إلي اتساع بؤرته.. وانقلابه إلي ظاهرة متفشية يصعب السيطرة عليها.. كما أن من السذاجة الإيهام بأن الإرهاب يصدر إلينا من الخارج أو أنه ناتج عجز الأحزاب السياسية عن استقطاب الجماهير.. فهذه المزاعم تفترض بداهة أن النظام الحاكم بريء من كل ذنب.. طاهر من كل رجس.. ولو كانت الأرض نظيفة من مباذل النظام ومفاسد الحكم لما انتشر العنف والإرهاب.. ولما تحول إلي هذه الصورة الدموية المأساوية.. وكيف ينتشر العنف والإرهاب إلا إذا كان الكيل قد فاض.. وأصبح الناس علي حافة الجوع والخوف واليأس لايجدون إلي الخلاص طريقاً أو مهرباً!!

كيف ينتشر العنف والإرهاب إذا وجد الناس الحرية والخبز والعدل والمساواة!!

لاتقولوا ـ كما يزعم بعض كتابكم ـ أن العنف والإرهاب موجود أيضاً في المجتمعات المتقدمة.. فالعنف والإرهاب هناك مختلف تماماً في أسبابه ودوافعه عن العنف والإرهاب هنا..

العنف والإرهاب في انجلترا أو ألمانيا أو أسبانيا مثلاً.. هو عنف الرفاهية.. عنف المجتمعات الغنية المترفة التي تبحث عن توازنات أو تطلعات أرقي.. فهو ليس عنف الجوعي والمحرومين من أبسط حقوق الحياة.. وليس عنف المقهورين باستبداد السلطة وانحرافها.. وليس عنف المصدومين بفساد الإدارة وتعفن أدوات الحكم..

إن العنف والإرهاب عندنا وإن تلبس برداء الدين ليس إلا رد فعل طبيعي علي التردي والضياع الذي يعتصر المجتمع المصري.. بل هو «دفاع شرعي» ضد أوضاع وممارسات شاذة أفرزتها ظروف تاريخية ماكان يجب أن تبقي حتي اليوم..

وهل بعد سقوط دكتاتوريات اليسار واليمين في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا.. وهل بعد تحرر دول نامية عديدة من حكم الفرد تظل مصر ذات القدم الراسخة والتاريخ العريض في الحرية والديمقراطية هي اخر الدول في الإصلاح السياسي والتحول إلي الديمقراطية؟!

إن كل المؤشرات تقطع بمسئولية النظام الحاكم عن هذا البلاء.. وإن حاول جهابذة النظام والمستفيدون من بقائه إلقاء التبعية علي الأحزاب السياسية؟! وفي زعمهم أن هذه الأحزاب فشلت في استقطاب الجماهير.. وعجزت عن أن تلعب دوراً مؤثراً في الشارع السياسي.. بينما استطاع التيار المتطرف أن يجتذب إلي صفوفه ملايين الشباب باسم الدين!!

وهذا كذب وافتراء علي الحقيقة.. فالحقيقة تقول إن النظام الحاكم هو الذي صنع قانون الأحزاب علي «مقاسه» وهو الذي يأذن لأي حزب بالمرور إلي الساحة السياسية.. وهو الذي يحدد دور الأحزاب ويحجم نشاطها بقوانين الانتخاب والصحافة والطوارئ وغيرها من القوانين سيئة السمعة.

والدستور الحالي هو الذي يتيح للنظام كل ذلك فهو دستور دكتاتوري مائة في المائة يضع في قبضة رئيس الدولة كل السلطات الضرورية للحكم المطلق.. ويعفيه في نفس الوقت من كل مساءلة أو حساب عن تصرفاته وأفعاله!!

فهل يمكن الزعم بعد ذلك بأن الأحزاب لم تلعب دورها في الساحة السياسية وأنها المسئولة عن وجود الإرهاب وتفشيه؟!

وليقل لنا هؤلاء الزاعمون.. كيف تتحرك الأحزاب في الساحة السياسية والنظام يقف بالمرصاد كلما تحركت؟!

إن النظام يستخدم كل وسائل الدولة وكل إمكانات الدولة ضد المعارضة فكيف لها أن تتحرك لتعبر عن نفسها وتجتذب الشارع السياسي إلي صفوفها؟!

هل يقبل النظام التصريح للمعارضة بتنظيم مظاهرات أو مسيرات سلمية علي مسئوليتها؟! لاأعتقد!!

هل يقبل النظام التصريح للمعارضة بساعة إرسال يومية أو حتي أسبوعية في أجهزة الإذاعة والتليفزيون؟ لاأعتقد!!

إذن كيف تستطيع أحزاب المعارضة اجتذاب الناس إلي صفوفها وهي محاصرة بين جدران أربعة!!

وهل تكفي صحفها المحدودة لمواجهة الكم الإعلامي الهائل الذي تحتكره الحكومة لحسابها بغير وجه حق؟!

وإذا كان النظام حريصا حقاً علي أن تلعب الأحزاب دوراً مؤثراً في الشارع السياسي فلماذا لايأذن لها بتأسيس إذاعات خاصة ومحطات تليفزيون خاصة طالما أنه يرفض التخلي عن احتكاره لإذاعات الدولة وتليفزيونات الدولة؟!

إن حق التعبير لايصح ولايستقيم إلا بحق استخدام أدوات التعبير ومادامت أدوات التعبير الكبري من إذاعة وتليفزيون يحتكرها النظام الحاكم فلاكلام عن عجز الأحزاب ولاتعقيب علي تأثيرها أو عدم تأثيرها في الشارع السياسي!!

أفيقوا من سباتكم.. جددوا رؤيتكم للواقع الذي نحترق به.. فلاإنقاذ ولاخلاص إلا برحيل هذا النظام بكل بضاعته وممارساته وقد يكون الرحيل المنظم ممكناً الآن إذا عمل قادة النظام علي التعاون مع كافة القوي الوطنية من أجل الإصلاح السياسي.. وإلا فلابديل إلا المجهول بما يحمله من كوارث ونكبات.

المجني عليهما.. الشعب ونهر النيل

بقلم: الشافعي بشير

مسكين أنت يانيل.. فمن قدسوك ماتوا.. ومن غنوا لك ماتوا.. ولم يبق الا الذين لوثوك وضيعوك.. وهؤلاء اليوم هم علية القوم واصحاب السلطان.. بعضهم ورث ادارة مصنع عظيم أنشيء في العهد الذي قالوا عنه العهد البائد قبل ١٩٥٢ !!.. والذي أنشأ المصنع كان مواطنا عظيما لديه احساس بانسانية المواطن المصري ومسئولية المحافظة علي نظافة البيئة المصرية.. ولهذا فقد اختار أن يقيم مصنعه في الخلاء المطلق اسفل جبل عتاقة حيث لا زرع ولا ماء ولا ناس يصيبهم ضرر من الغازات الخارجة من المداخن او السوائل السامة الخارجة الي مصارف ارضية.. وكان موقع المصنع بين الجبل ومياه خليج السويس موقعا مناسبا تماما لصناعة السماد التي اقامتها الرأسمالية الوطنية قبل عام ١٩٥٢.. ثم جاءت هزيمة ١٩٦٧ واعقبتها حرب الاستنزاف التي اسفرت عن ضرب المصنع بمدافع الاسرائيليين المنصوبة في سيناء المحتلة.. وهنا كان لابد من نقل مابقي من آلات واجهزة المصنع الي الداخل بعيدا عن مدافع اسرائيل.. وكان لابد ايضا لرجال الثورة ان يفكروا في مكان جديد للمصنع تتوافر فيه شروط المحافظة علي البيئة المصرية وسلامة الصحة العامة والبعد عن تلويث مياه نهر النيل بالذات.. إلا أن اصحاب الامر لم يفكروا بهذا النهج الوطني وانما فكروا في انفسهم عند اختيار الموقع الجديد للمصنع.. اذ اختاروا مكانا جميلاً لاقامتهم في مكاتبهم ومساكنهم بجانب المصنع.. مكانا مكيفا تكييفا طبيعيا علي شاطيء النيل مباشرة وفي اجمل واخصب بقعة زراعية في مصر.. فقد نقلوا مصنع السماد من صحراء خليج السويس الي شاطيء النيل في طلخا وفي مواجهة مدينة المنصورة.. وكانت النتيجة وبالا علي طلخا والمنصورة معا إذ تلوث الهواء وساءت صحة الناس وتلوثت الارض وتلفت المزارع بل تلوث نهر النيل ذاته بنسب خطيرة كما ثبت من الابحاث العلمية التي اجراها علماء جامعة المنصورة.. وهكذا يانيل.. كانوا قديما يلعنون من يلوث مياهك.. وكانوا يحتفلون بخيرك ويغنون لك وينشدون. غني لك عبدالوهاب وام كلثوم وعبدالحليم.. ولكن كل هؤلاء ماتوا يانيل ولم يبق الا الذين لوثوك وضيعوك، وهم بالآلاف في كل مواقع السلطة.. في المحافظات والمدن والقري والمصانع.. الكل يلقي ملوثاته في النيل.. والكل يعتدي علي مجري نهر النيل حتي الوزارات السيادية تعتدي عليك يانيل بالعوامات والنوادي ومايصاحبها من تلوث.. والمصيبة الكبري يانيل.. ان هذا الاستخفاف بك انتقل لآلاف او ملايين الناس الذين يهدروة مياهك بسفه وجهل بقيمة نقطة المياه في هذا الزمن بالذات.. غير ان الذي اثارني اكثر يانيل هو مارأيته من وزارتي الري والزراعة في قري الساحل الشمالي خلال هذا الصيف.. رأيتهما هناك يهدرون المياه بطريقة جنونية حيث تترك حنفيات الحدائق تضخ المياه طول الليل بطريقة فيضانية في نفس الوقت الذي تشكو فيه مزارع النوبارية وغيرها من النقص الشديد في المياه.. ولقد صعقت يانيل من كم المياه المهدر في حدائق قري الساحل الشمالي واخذت اغلق بنفسي الحنفيات المفتوحة عن اخرها ليلا.. ثم شكوت وصرخت بالشكوي ـ يالناس حرام عليكم هذه المياه المهدرة بجنون لامثيل له ولكن لافائدة يانيل.. لقد مات الذين قدسوك.. ومات الذين فهموك واحبوك.. ولم يبق الا هؤلاء الذين لوثوك وضيعوك.. فأنت ونحن يانيل مجني علينا.. أما الجناة فهم كثيرون يستحقون الالقاء في قاعك يانيل.. فهل يتسع لهم ـ ليته يتسع يانيل..

اكتشاف علاقة جديدة بين بصمات الأصابع وصحة الانسان!

نشر الدكتور البريطاني كيث جودفرى تقريرا ربط فيه مابين بصمات الأصابع والحالة الصحية للانسان. فقد بحث الدكتور كيث وهو عضو في مجلس الأبحاث الطبي البريطاني في دراسته التي نشرها في المجلة الطبية البريطانية، الصلة بين بصمات الأصابع وشكل الأيدي وضغط الدم لدى ١٣٩ حالة من الرجال والنساء. وأكد في تقريره أنه وجد أن الذين تظهر بصمات أصابعهم على شكل دوامات دائرية وتتسم راحة أيديهم بالاستطالة، هم أكثر عرضة للاصابة بارتفاع ضغط الدم.



«الغراب».. جوزوه أحلى «يمامة»!!

شهدت مدينة تايبيه حفل زفاف جماعيا في قاعة مجلس الحكومة، للاحتفال بزواج ٣٩ عروسة وعريسا.. سيطرت مشاعر الفرح والسعادة على ٣٨ عروسة و٣٩ عريسا!!

أما العروسة الأخيرة وهى المحاسبة يانج يون فقد امتلأت ملامحها بالحزن.. وإذا عرف السبب بطل العجب.. أما السبب فهو زواج يانج التى لم يتجاوز عمرها ٢٦ عاما من مهندس اسمه فيش ليانج ويبلغ عمره ٧٠ عاما، والذى اضطر الى صبغة شعره حتى لايبدو فارق السن حائلا بالمقارنة مع عروسه المسكينة..

العطاء الحضاري للإسلام في مؤتمر دولي بالاسكندرية

كتب ـ زكريا فكرى :

تبدأ بعد غد فى الاسكندرية أعمال مؤتمر العطاء الحضارى للإسلام والذى يستمر لمدة ٣ أيام، يشارك فى المؤتمر ممثلو ٤٠ دولة لبحث العديد من القضايا الفكرية المختلفة، فى مقدمتها الحرب والسلام ومفهوم الجهاد والدولة الإسلامية وعلاقتها بغير المسلمين. كما يبحث المؤتمر قضايا الشورى ومسئوليات الحاكم والمواطن ورفض الاسلام العنف.

من هنا وهناك

تقدمها : حنان فهمى

معرض خيرى بمبادرة مصرية

تقيم جمعية زوجات الدبلوماسيين العرب فى الرباط، معرضا خيريا فى شهر اكتوبر القادم، على مسرح محمد الخامس. يخصص دخل المعرض لرعاية الأطفال المصابين بالسرطان، وإقامة دار إيواء لأهالى الأطفال بالقرب من العاصمة المغربية. ترأس الجمعية نيفين سيد حرم السفير عبدالخالق حسونة سفير مصر لدى المغرب.

حكاية الرقيب أول «أولاف»!

احتفل الحرس الملكى النرويجى، بترقية زميلهم اولاف الى رتبة رقيب أول السرية فى حديقة حيوانات مدينة ادنبرة!! اصطف أفراد الحرس الملكى فى طابور استعراض مهيب، ليقوم اولاف بالتفتيش عليه واستعراضه، وسط الحديقة.. وليس هذا الطابور أو مكانه هو الشئ المثير.. ولكن المثير ان اولاف هو مجرد طائر بطريق! كان الحرس الملكى قد تبنى اولاف بعد العثور عليه عام ١٩٧٢، وتم ضمه الى الحرس ومنحه الرتب العسكرية بدءا من عريف عام ١٩٨٢، ثم منح رتبة رقيب عام ١٩٨٧.

أول دورى لكرة القدم النسائية .. فى مصر

يبدأ يوم ١٥ نوفمبر القادم، أول دورى لكرة القدم النسائية فى مصر. يشارك فى الدورى ١٢ فريقا من القاهرة والجيزة، يتم تقسيمها الى مجموعتين. تقوم إحدى شركات الدعاية والاعلان بتقديم دعم مالى لهذه الفرق لمساعدتها فى الاقامة والانتقالات.



ملكة .. في النحافة !

فازت البريطانية ايلين مينابر بلقب أكثر السيدات نحافة لعام ١٩٩٣، فى المسابقة التى نظمتها مجلة النحافة البريطانية. نجحت ايلين فى انقاص وزنها، حتى استطاعت ارتداء ملابس ابنتها البالغة من العمر ١٤ عاما فقط.. ولتوضيح الجهد المبذول فى هذا الرجيم العنيف، أصرت ايلين على التقاط صورة لها مع ابنتها وفى الوسط صورة لها بالحجم الطبيعى تبين شكلها وبدلتها قبل دخولها المسابقة، للفوز بلقب ملكة العالم فى النحافة.



«هتلر» طبعة ١٩٩٣ !

أقام ناد بريطانى مسابقة طريفة للغاية لاختيار شبيه للزعيم النازى ادولف هتلر.. ولكن فى تصور جديد غير الشكل المعروف به بالملابس العسكرية. فاز البريطانى روبرت فولتون بالجائزة الأولى، حيث ارتدى حذاء نسائيا وشرابا شفافا مع شورت وقميص وكرافته، بالاضافة الى الشارب الشهير لهتلر.. أما الجائزة فهى تقديم دور هتلر فى مسرحية تقدم فى النادى ٣ ليال فى الأسبوع.

ماالحب إلا للحبيب الأول

بعد فراق استمر ٤٨ عاما، تزوجت أخيرا الفرنسية جان مونشى، حبيبها الهولندى فيليب ديريك، كانت جان قد تعرفت على فيليب فى المانيا عام ١٩٤٥، أثناء الحرب العالمية الثانية، وجمعت بينهما قصة حب استغرقت عدة شهور، ثم فرقت بينهما ظروف الحياة، فعاشت فى فرنسا وعاد هو الى بلده، وتزوج كل منهما إلا انهما ظلا يحتفظان بذكرى الحب الأول.. ترملت جان ثم تزوجت وطلقت فقررت أن تبادر بالبحث عن حبيبها القديم، وفعلا نجحت في العثور على عنوان فيليب، فأرسلت إليه خطابا، فرد عليها بخطاب وظلا يتراسلان حتى اتفقا على أنه آن الأوان لتعويض مافات، بعد أن أصبح فيليب أرملا.. تزوج الحبيبان فى مدينة بلفور وارتدت العروس ثوبا أخضر لأنه «لون الأمل» وارتدى العريس بدلة رمادية. ظلت جان تبتسم ودموعها تنهمر طوال الحفل، أما فيليب فقد أمسك يديها بحنان. حضر حفل الزفاف أبناء وأحفاد العروسين اللذين يبلغان من العمر ٧٠ عاما!!

تجربة جديدة لخدمة البيئة فى الغربية

كتب ـ عاطف دعبس

يجرى حاليا تطبيق أحدث تجربة فى مجال تحسين وخدمة البيئة فى محافظة الغربية. تتضمن التجربة زرع مليون شجرة فاكهة من مختلف الأنواع على جوانب وأطراف الترع والجسور، ضمن خطة تشجير وتجميل مدن وقرى المحافظة. ويجرى حاليا الاستعانة بطلاب الجامعة فى ردم المستنقعات، وتم تخصيص نصف مليون جنيه لهذا الغرض.

السجن ٣ شهور عقوبة القتل العمد.. لأوزة !

أصدرت إحدى محاكم مدينة ستروود البريطانية حكما بالسجن لمدة ٣ شهور على شاب بريطانى عمره ٢٠ عاما، بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لوزة عراقية! استندت المحكمة الى قانون يرجع تاريخه الى عام ١٥٩٢، والذى أصدره الملك هنرى الثامن والذى اعتبر أى أوزة لاتحمل علامة تشير الى مالكها، فإنها تصبح خاضعة لملكية التاج والملك، وبالتالى لايجوز اصطيادها أو قتلها!! كان المتهم قد أطلق بندقيته على الوزة ١٠ مرات حتى نجح فى اصطيادها.

أكاديمية .. للحمقي !

نجح نجوم أكاديمية الحمقى الروسية فى الاستحواذ على اعجاب وحب آلاف المشاهدين لمهرجان ادنبره السنوى الذى يقام حاليا فى اسكتلندا ويعد من أكبر مهرجانات العالم، وأكاديمية الحمقى هى الاسم الفنى لمؤسسة فنون روسية لتقديم ألعاب السيرك المختلفة عن طريق البهلوانات. قدم الحمقى الروسى عدة عروض متميزة فى الهواء الطلق على جبل كالتون.

جثة في البريد المستعجل !

تلقى المسئولون فى معبد مدينة نارا بغرب اليابان جثة رضيع فى البريد! استلم المعبد مع الجثة رسالة تطلب دفنها و٢٠٠ دولار، وبخورا لمراسم الدفن! اكتشف المسئولون أن اسم وعنوان المرسل المكتوبين على غلاف الرسالة غير صحيحين.

مهرجان الطماطم يستهلك نصف مليون ثمرة

احتفلت مدينة بونول فى شرق اسبانيا، بالمهرجان السنوى للطماطم. تطايرت فى الميدان الرئيسى بالمدينة حوالى نصف مليون ثمرة طماطم وزنها ١٠ اطنان، مما أدى الى تلطيخ الميدان وكل المشاركين فى المهرجان بعصير الطماطم. كان المهرجان قد بدأ لأول مرة عام ١٩٤٥، بنزاع قام بين مجموعة أصدقاء حول طبق سلطة طماطم.

بدانته تنقذه من السجن!!

قرر قاضى مدينة سرقسطة فى صقلية، التحفظ على بائع مخدرات فى منزله، بدلا من السجن بسبب بدانته المفرطة. يبلغ وزن المتهم ٢٥٠ كيلو جراما، وقدم شهادة طبية للمحكمة تؤكد معاناته من صعوبة فائقة فى التنقل ومشاكل فى القلب، مما يجعل دخوله السجن خطرا على حياته. تم ضبط المتهم وفى حوزته ١٠٠ جرام هيروين و١٠ جرامات كوكايين.









أنا.. بنت «عشماوى»!

الراية السوداء ترفرف في أعلي «الساري» فوق مبني السجن.. وتحتها، بين الجدران الصلدة الصماء ينطلق صوت البروجي فيسري معه تيار من الرعب الجارف يتغلغل الي اعماق القلوب.. وسرعان ما يستجيب الضباط والجنود من قوة السجن لصوت «البروجي»، فيقفون في صفين متوازيين تسودهم اعلي درجات اليقظة والانتباه.

وبمجرد ان ينتهي البروجي، يغرق المكان كله في صمت عميق.. رهيب.. يشبه سكون الموت.. ففي اللحظات القاتمة والحاسمة والمخيفة، يتقدم «عشماوي» لتنفيذ حكم الاعدام في أحد المتهمين.. يتقدم ممسكا بيديه المتهم مقيدا بالاغلال والسلاسل الحديدية.. يدفعه امامه الي غرفة الاعدام.. وفي هذا الصمت المطبق يلف «عشماوي» الحبل حول عنق المتهم.. ثم يشد «فرملة الامان» فتهوي الجثة في بئر غرفة الاعدام، لينتهي كل شيء، وتخمد الانفاس، وتنتهي الآلام، وتتوقف الصرخات.. يلف «عشماوي» الجثة في قطعة من القماش الاسود.. بعدها يتوجه الي منزله يجلس بين زوجته واولاده واحفاده!!

هذا المشهد المثير، والمرعب تكرر اكثر من ٣٠٠ مرة في حياة المساعد اول شرطة حلمي سلطان الشهير بـ «عشماوي» الرجل الوحيد المكلف في مصر بتنفيذ احكام الاعدام منذ عام ١٩٦٨ حتي اليوم.

عندما التقيت به الاسبوع الماضي بعد ٢٤ ساعة فقط من قيامه بتنفيذ احكام الاعدام في ٧ متهمين دفعة واحدة.. رحت ابحث عن جوانب اخري في شخصية هذا الرجل.. فهو مازال يمثل - بالنسبة لي - لغزا محيرا..

مع والدها «عشماوى» بعيدا عن رايات الاعدام السوداء

بابا.. طيب وحنون ..ويعاملنا كأصدقاء

عشرات الاسئلة والاستفسارات دارت في ذهني.. فماذا يدور داخل منزل عشماوي؟!.. وكيف يتعامل مع زوجته وابنائه وجيرانه واقاربه؟! وكيف يتعامل ابناؤه مع زملائهم واصدقائهم؟! وماذا فعلت ابنته عندما فوجيء خطيبها بأن اباها «عشماوي» الرجل المكلف بتنفيذ لحكام الاعدام في مصر..؟!.. ومتي يغضب ابناء «عشماوي» من ابيهم؟!.. وكيف ينظرون اليه الي طبيعة عمله؟! وما هي حكاية المرأة التي حكم عليها بالمؤبد داخل بيت عشماوي؟!

«عشماوي» او المساعد اول شرطة حلمي سلطان وهذا هو اسمه الحقيقي، يبلغ من العمر ٥٥ عاما، متزوج وله من الابناء اربعة شباب واربع بنات، جميعهم متعلمون، فمنهم المهندس، والمدرس، والموظف، والطالب، وجميعهم تزوج فيما عدا شاب وفتاة مازالا في مراحل التعليم.. ولكي نعرف اسرار «عشماوي» العائلية، كان لابد ان نلتقي بأولادة وخاصة من الجنس اللطيف، فهن الاكثر قربا الي قلبه ومشاعره وإحاسيسه.

انا بنت عشماوي!!

«حنان».. هي ابنة «عشماوي» الصغري.. او آخر العنقود كما يقولون.. طالبة بالصف الثاني الثانوي..

لفرط جمالها ينطبق عليها المثل الشعبي القائل (تجل من علي المشانق).. عندما سألتها:

هل تعرفين عمل والدك بالضبط؟!

قالت بحماس وثقة: نعم.. انا بنت عشماوي.. يسعدني ويشرفني ان اكون ابنة هذا الرجل المكلف بتنفيذ لحكام الاعدام في مصر.. اي الجلاد.. واعلم جيدا ان يد ابي هذه التي يضعها ويملسها فوق شعري ليمدني بالعطف والحنان هي نفس اليد التي علقت المشنقة في اعناق اكثر من ٣٠٠ انسان.

نعم.. اعلم ان ما يقوم به ابي هو عمل وطني، وانه يتحمل الكثير من اجل حكم المجتمع، وتنفيذ كلمة العدالة.. واعرف انه مهدد بالقتل من قبل بعض الجماعات، وهنا قدرنا جميعا!

ومتي علمت ان والدك يعمل جلادا؟! وكيف كان شعورك؟!

عرفت ذلك بالصدفة منذ ٦ سنوات فقط، اي عندما كان عمري ١٠ سنوات، وذلك عندما شاهدت صورة ابي في احدي الصحف.. هرعت اليه وسألته فأجابني بدبلوماسية شديدة عن طبيعة عمله، وكيف انه ينفذ حكم العدالة والدين والشرع في القتلة والمجرمين.. ولأن ابي رجل طيب القلب وحنون جدا، فلم يكن ما عرفته امرا غريبا او مخيفا.

وكيف يعاملك زملاء الدراسة بعد ان عرفوا ان والدك «عشماوي»؟!

بالطبع في البداية كانوا يتجنبونني.. يشيرون بأصابعهم علي في ذهابي وايابي.. يهمسون ويتهامسون.. ولانني احب كل زميلاتي، عادوا يلتفون حولي، يسألونني كثيرا عن ابي وتصرفاته معنا، وكيف يقوم باعدام المجرمين.. وكيف يتعامل معنا في البيت.. ويسألونني: انتي بتخافي من بابا؟!.. وانا احلف لهم ان بابا رجل طيب جدا وعمره ما ضرب واحد فينا، او حتي شتمه!!.. وقبل ان اقوم بالاجابة علي اسئلة زميلاتي، كنت اسأل ابي كيف يقوم بشنق المجرمين ثم أحكي لهم بالتفصيل.

قبل ان يقوم بابا «عشماوي» بتنفيذ حكم الاعدام في احد المتهمين.. هل يخبرك؟!

نعم.. اعرف قبلها.. واظل اسأله عن الشخص الذي سيتم اعدامه.. والجريمة التي ارتكبها.. وعندما يعود بعد تنفيذ الحكم اظل اسأله ايضا.. ماذا كان يقول المذنب قبل اعدامه.. وماذا طلب.. وهل كان يشعر بالندم ام لا.. ورغم ان ابي يحكي لي التفاصيل، الا انني انام مطمئنة لاتزعجني الكوابيس!!

لم تشعري يوما ان والدك - عشماوي - عاد من عمله شارد الذهن، نادما علي اعدام شخص.. او بمعني آخر، هل يشعر بالندم من ممارسة هذه المهنة؟!.

بابا «عشماوي» يعمل عملا شريفا.. لقد اعدم اكثر من ٣٠٠ شخص.. ولكنه يقوم بتنفيذ حكم اصدره القاضي.. فهو لايصدر احكاما.. بل يقوم بتنفيذها.. ومن هنا فالمسئولية تقع علي عاتق القاضي الذي اصدر الحكم، وليس المنفذ للحكم.. ومع ذلك فانني اسأل بابا كثيرا.. هل جميع من قمت باعدامهم مذنبون.. وكان ابي يجيب بكل صدق وصراحة وقناعة، بأن جميع من اعدمهم مذنبون، وانهم قبل تنفيذ الحكم بلحظات يبكون بشدة ويستغفرون الله كثيرا ويطلبون منه العفو عما ارتكبوه من ذنب!

متي تخافين علي بابا عشماوي؟!

عندما يذهب لتنفيذ حكم الاعدام في احد سجون صعيد مصر.. لأننا نعرف ان لديهم عادات وتقاليد صعبة.. ومن بين هذه التقاليد الأخذ بالثأر.. ويمكن واحد مجنون من بين هؤلاء الجهلاء يقتل بابا، كنوع من الانتقام.. لذلك نكون هنا في البيت خائفين حتي يعود الينا سالما!!

ومتي تخافين من عشماوي؟!

انا شخصيا لم اخف منه ابدا.. يمكن لأنه بابا!!

ما هو اول شيء يطرأ علي ذهنك عندما تقرأين خبرا نشرته الصحف، عن صدور حكم باعدام مذنب؟!

اتذكر فورا ان ابي هو الذي سيشنق، وانه سيتقاضي نظير ذلك مكافأة قدرها ٣٠ جنيها!!

ما هو الموقف الذي جعلك تغضبين من بابا «عشماوي»؟!

بابا - عشماوي - رجل طيب.. يحبه كل الجيران والاقارب، ولكن هناك موقف واحد جعلني اغضب من والدي واقاطعه لمدة اسبوع.. فذات يوم جاء من عمله بسجن الاستئناف، واخبرني بأن المساجين ثاروا علي الاوضاع السيئة في السجن.. فأمره المأمور بتأديبهم.. فقام بابا «عشماوي» بضرب عدد كبير منهم.. وعندما حكي لي هذه القصة، قلت له حرام عليك.. لماذا تضربهم.. وقاطعت ابي لمدة اسبوع حتي وعدني بعدم تكرار هذه الواقعة!!

«قاطعت أبى ٧ أيام لاعتدائه على المساجين بالضرب»

تحقيق: سيد عبد العاطى
تصوير: مجدى شوقى



«عشماوى» فى خشوع يؤدى الصلاة بعد يوم حافل

بالصدفة

اكتشفت أن أبى أعدم ٣٠٠ رجل وامرأة

والدك - عشماوي - شارك بالتمثيل في اربعة افلام سينمائية (المتعصبون - خطيئة ملاك - امرأة آيلة للسقوط - القاتلة) اي من هذه الافلام اعجبك فيه تمثيل بابا عشماوي؟!

لم اشاهد ايا من هذه الافلام علي الاطلاق.. لانني لم اذهب الي السينما في حياتي.. اشقائي من الرجال فقط هم الذين يذهبون الي السينما، لأننا اسرة متدينة ومحافظة جدا.

انا طيبة مثل عشماوي

«نادية» - ٣٢ سنة - هي الابنة الكبري لـ «عشماوي».. متزوجة ولها ثلاثة ابناء.

تقول: حصلت علي الاعدادية عام ١٩٧٥ ثم تزوجت بعدها مباشرة.. وطوال هذه السنوات لم اكن اعرف طبيعة عمل ابي.. فعندما كانت زميلاتي بالمدرسة يسألونني عن طبيعة عمل ابي.. كنت اقول لهم بيشتغل «ضابط».. ولم اعرف ان ابي يقوم بالاعدام إلا بعد ان تزوجت بخمس سنوات أي عام ١٩٨٠ وذلك بالصدفة.. فقد شاهدت صورته في احدي الصحف وهو يمسك بأحد المتهمين قبل اعدامه بلحظات.. في البداية لم أصدق ما نشرته الصحف.. وأخذت الصحيفة وهرعت الي منزل ابي وسألته عما نشر.. فوجئت به يضحك ضحكة عالية ويضمني الي صدره.. وقال لي: ده واحد مسجون كان نفسه يتصور معي قبل اعدامه.. ثم بدأ يشرح لي ظروف عمله، وكيف انه يمارس مهنة شريفة.. واستطيع ان اقول لك بصراحة.. ان ابي لايعاملنا كأبناء بل كأصدقاء.. لايفرض سلطاته علينا، او يفرض رأيا.. بل يشاركنا جميعا في الرأي.

انت ابنة «عشماوي» الرجل الذي اعدم اكثر من ٣٠٠ مذنب.. من المؤكد ان جيرانك يخافون منك.. ويعملون لك الف حساب.. أليس كذلك؟!

ضحكت «نادية» ضحكة عالية.. واخذت تقسم لي انها طيبة جدا.. وقالت: انا احترم جيراني جدا.. هكذا علمني ابي.. حتي اذا ضرب طفل احد ابنائي لا اضربه او الومه.. بل اتركه لحال سبيله.. كذلك ابي - عشماوي - معاملته مع جميع اهالي بلدتنا معاملة طيبة.. لذا يحبونه ويحترمونه ويفخرون به.. وهو دائما يشارك الناس افراحهم واحزانهم، وكثيرا ما يتدخل بين اهالي بلدتنا لفض المنازعات.. فهم يحترمون رأيه ويثقون في عدالته.

وسوف اروي لك واقعة تكشف لك عن شخصية «عشماوي» وتؤكد لك صدق كلامي.. فعندما نشرت الصحف صورة ابي وهو يمسك لحد المذنبين قبل تنفيذ حكم الاعدام فيه، شاهد الصحيفة احد ابناء قريتنا.. لم يصدق هو الآخر ما نشر.. هرع الي منزلنا يسأل ويستفسر عن صحة الخبر.. وهل عم «حلمي» يقوم باعدام الناس؟!.. وعندما اكدنا له صحة الخبر.. ظل يضرب كفا علي كف، ويقول: لا أصدق ان هذا الرجل الطيب يمكن ان يفعل ذلك!!

عندما تقدم زوجك لخطبتك.. هل كان يعلم ان والدك هو «عشماوي» الذي يقوم بتنفيذ احكام الاعدام؟!

زوجي كان يعلم بذلك.. ولم يفاتحني في هذا الامر لأنه كان يتصور انني اعرف طبيعة عمل ابي.. فقد كان يزور ابي في مقر عمله بسجن الاستئناف بالقاهرة قبل زواجنا.. وهو من ناحية اخري ابن عمي.. واؤكد لك انه لم يعايرني مرة واحدة بذلك، بل هو وابي اصدقاء يلعبان معا «الطاولة».

كثيرا ما تحدث خلافات بين كل زوجين.. ألم يغضبك زوجك يوما، فقمت بتهديده واحضار والدك لتأديبه او لتعليقه علي المشنقة؟!

ضحكت «نادية» ضحكة عالية.. وقالت: الخلافات بين كل زوجين امر طبيعي ومستمر بسبب ظروف المعيشة.. ولكن لم يحدث من قبل ان تركت احدي بنات عشماوي - وانا واحدة منهن - بيت زوجها بسبب الخلاف مع زوجها.. ولكن اذا كان هناك خلاف فان ابي يقول لابنته، يجب ان تتحملي، الحياة كلها مشاكل، عودي الي بيت زوجك.. لذلك فان ازواج بناته يحبونه ويحترمونه الي اقصي درجة.

المؤبد داخل بيت عشماوي

«بيسه» هي اول امرأة يحكم عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة في بيت عشماوي.. فهي زوجة ابنه «عصام» الذي يقيم في منزل والده عشماوي.

سألتها: ماذا كان شعورك عندما تقدم ابن «عشماوي» يطلب «رقبتك».. معذرة اقصد «يدك»؟!

ابتسمت «بيسه» ابتسامة عريضة، وقالت: كنت سعيدة جدا لأن «عشماوي» عمي.. وكنت اعلم انه هو الشخص الوحيد في مصر المكلف بتنفيذ احكام الاعدام.. وقد اعدم عددا كبيرا من القتلة والمجرمين والسفاحين.. ولكن قبل كل هذا فهو انسان طيب وحنون وقلبه كبير، ويعطف علي الجميع، لذلك نحن - احيانا - لانصدق انه يفعل كل هذا.. فأنا اقيم معه في بيت واحد منذ اكثر من عامين، لم يصدر منه اي فعل يغضبني.. بل يجعلني اشعر بفارق بين تعامله معي كحم، وبين تعامله معي كزوجة لزوجي.

قلت: من المؤكد انك لن تتركي بيت عشماوي؟!

اجابت متسائلة.. ماذا تقصد؟!

اقصد انك ستظلين إن شاء الله علي ذمة ابنه «عصام» ومقيمة معه في نفس بيت «عشماوي»؟

قالت «بيسه»: طبعا.. فأنا [illegible] زوجي جدا.

إذن تقبلين ان يحكم عليك بالاشغال الشاقة المؤبدة في بيت «عشماوي»؟!

يسعدني ويشرفني هذا!!!

إرهاب تمارسه الدولة لحماية الظلم والفساد!

بقلم: د. محمد عصفور

الارهابيون.. ومحاولة خنق مصر؟!

بقلم: عبد الستار الطويلة

اقتلاع.... الفساد!!!

بقلم: د. كاميليا شكرى



مراكز الخدمة والصيانة
ضمان الإصلاح بخبرة وكلاء عشر سنوات
مركز الصيانة
SONY
مدينة نصر ت/ ٢٦١١٤٣٨
شارع عبد المنعم سند متفرع من شارع اسماعيل القباني

الآن! في مصر
وايت وستنجهاوس
White-Westinghouse
ت/ ٣٦٠٥٠٥٩/٣٦٠٥٠٥٧/٣٦١٠٧٣٠/٣٦١٠٧٣١

نايل إير
للتكييف والتبريد
Carrier
ميراكو MIRACO
الاسم فوق أفضل جهاز تكييف فى مصر
الأصالة والجودة لها تاريخ
التركيب والتوريد فوراً وبالضمان
شباك - سبليت - مركزى
١١ ش شهاب / المهندسين / ٣٤٨٠٨٧٤

الموزع المعتمد لاجهزة تكييف
Carrier
Miraco
الأصالة والجودة لها تاريخ
الاسم فوق أفضل جهاز تكييف فى مصر
سقف ٧ ستارز
للتكييف والتبريد
المهندسين ٣ ش البطل احمد عبد العزيز ت/ ٣٤٥٧٣٨٧

الأمريكية الايطالية
U.S.A
تليفون/ ٣٥٣١٥٣٠/٢٥٦٥٤٠٥
مهندسون متخصصون لإصلاح ثلاجات تكييفات البوتاجازات الغسالات الأتوماتيك بأنواعها
قطع غيار أصلية بالضمان
جنرال الكتريك
كلفينيتور
توشيبا
نورج
أدميرال
كاندي
اسبيكوين
انديست
صيانة السوق الحرة بالقاهرة والمحافظات



تليفونات التحرير : ٧١٧٠٩٦ ـ ٧١٧٠٥٨
٧١٧٠٩٨ ـ ٧١٧٠٧٢
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٧١٧٠٨٧ ـ ٧١٧٩٤١
الحزب : ٧٠٣٠٠٦ ـ ٣٦٠٣٧٢٨

مكتب الاسكندرية : ٧٣ طريق الحرية
التحرير ٤٩٤٠٣٣٢ ـ الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ٩١ جنيها لمدة عام ـ ٤٥,٥ جنيه لمدة ٦ شهور ـ ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور .
دول اجنبية : ٣٠٠ دولار امريكي لمدة عام
العدد الأسبوعي : داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية : ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية . ١٠٠ دولار امريكي لمدة عام

«النشرة الجوية»

يسود طقس معتدل على شمال البلاد حار جنوبا اثناء النهار . ويكون معتدلا ليلا على كافة الانحاء وتظهر بعض السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا وتتكون الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد والرياح اغلبها شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة .
ابطم٤١

درجات الحرارة
القاهرة ٣٣ ـ ٢٣ . الاسكندرية ٢٩ ـ ٢٤ . مطروح ٢٩ ـ ٢١ . بورسعيد ٣٢ ـ ٢٥ . الاسماعيلية ٣٥ ـ ٢٣ . السويس ٣٦ ـ ٢٤ . العريش ٣٣ ـ ٢١ . الطور ٣٣ ـ ٢٥ . سانت كاترين ٢٦ ـ ١٥ . رفح ٣٣ ـ ٢٢ . شرم الشيخ ٣٨ ـ ٢٨ . الغردقة ٣٦ ـ ٢٧ . المنيا ٣٧ ـ ٢٢ . الفيوم ٣٦ ـ ٢٢ . اسيوط ٣٧ ـ ٢٣ . سوهاج ٣٨ ـ ٢٣ . الاقصر ٤٠ ـ ٢٥ . اسوان ٤٠ ـ ٢٦ . الوادي الجديد ٤١ ـ ٢٢ . سيوة ٣٢ ـ ٢٢ .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٤,٥٧	٦,٢٨
الاسكندرية	٥,٠٠	٦,٣٣
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٥٧	٤,٣٢
الاسكندرية	١,٠٢	٤,٣٨
	مغرب	عشاء
القاهرة	٧,٢٥	٨,٤٦
الاسكندرية	٧,٣١	٨,٥٣

اخبار الحزب

اليوم .. مؤتمر تلبانة في ذكرى رحيل الزعيمين سعد والنحاس

تقيم اللجنة العامة للوفد بالدقهلية مؤتمرا سياسيا بمناسبة ذكرى وفاة الزعيمين خالدي الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس اليوم بقرية تلبانة التابعة لمركز المنصورة . يتحدث في المؤتمر الدكتور ابراهيم اباظة السكرتير العام المساعد للحزب والدكتور محمود السقا والدكتور مدحت خفاجي اعضاء الهيئة العليا والمحاسب سمير وهبة رئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية . كما يحضر المؤتمر قيادات واعضاء لجان مدينة ومراكز الدقهلية . يبدأ المؤتمر في الثامنة مساء . ويقام بمدرسة تلبانة والدعوة عامة .

كما يتحدث في المؤتمر محمد خفاجي المحامي والعميد فتحي سعود اعضاء اللجنة العامة بالدقهلية عن مركز المنصورة .

٥٠٠ جنيه تبرع لأول الثانوية العامة

تبرعت فاعلة خير بالمعادي بمبلغ ٥٠٠ جنيه للطالب سمير عبدالنعيم الحاصل على المركز الاول بالقسم الادبي بالثانوية العامة. كانت القارئة قد قرأت قصة الطالب الذي يبيع العرقسوس وحصل على المركز الاول. تناشد «الوفد» الطالب الحضور الى مقر «الوفد» بالقاهرة لاستلام المبلغ.

فض الأحراز في قضية «طلائع الفتح»

كتب ـ أحمد راضي .

شهدت المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب جلسة مثيرة امس ، اثناء نظر قضية تنظيم «طلائع الفتح» وازدحمت القاعة بالمئات من اقارب المتهمين . امرت المحكمة بفض احراز القضية . وقاطع الدفاع المحكمة واكد على دفعه القديم . بعدم ولاية المحكمة بنظر القضية طبقا للدستور


ابنا الشهيد «قطب» ترتسم على وجهيهما علامات الحزن — اهالى المتوفى امام مستشفى الشرطة في انتظار الجثة . تصوير : حسام محمد

وفاة «قطب» المصاب في محاولة اغتيال «الألفي»

الشهيد أب لأربعة أطفال .. ويتمتع بسمعة جيدة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز

توفي صباح امس محمد أحمد قطب موظف بوزارة الشئون الاجتماعية متأثراً باصابته في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية لفظ المصاب انفاسه في السابعة من صباح امس داخل مستشفى الشرطة بالعجوزة وشيعت جنازته في ساعة متأخرة من الليل في مقابر اسرته بقرية «المشايعة» بمركز الغنايم باسيوط .

تبين ان الموظف المتوفى له اربعة اولاد ومقيم بمنطقة عزبة الصعايدة بامبابة وسمعته جيدة بين اقاربه وجيرانه وصرح هشام حموده رئيس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود ومحسن مبروك المحامي العام للنيابة بدفن الجثة كما تسلم تقرير الطبيب الشرعي الخاص بتشريح الجثة واكد التقرير ان الوفاة نتيجة كسر في عظمة الفخذ بالعمود الفقري وتهتك في الفخذين والمستقيم وتهتك شديد بالالية وكان من المقرر سفره الى الخارج ضمن وفد المصابين المقرر سفرهم للخارج اكد اهالي الموظف تدهور حالته صباح امس الاول واصيب بحالة عصبية حادة نتيجة اصابته الجسيمة وعدم توافر الرعاية الطبية الكاملة المؤهلة لمثل هذه الحالات من المصابين التف منذ الصباح الباكر اهالي المتوفى من الصعيد الذين جاءوا الى زيارته لكنهم فوجئوا بنبأ الوفاة واصيب بعضهم بحالة هيستريا . كما تجمع حول سور المستشفى عشرات السيدات ورفض المستشفى دخولهن باستثناء زوجته فقط كما فرض المستشفى اجراءات امنية مشددة


زوجة شقيق المتوفى

ومنعت قوات الشرطة دخول محرري الصحف لمقابلة زوجته .

وفي عزبة الصعايدة بامبابة وبالتحديد داخل شارع السنابل اجمع جميع جيرانه على سمعته الطيبة بينهم كما اكدت ثريا علي الجنزوري زوجة شقيقه انه متزوج منذ ١٧ سنة من زوجته زينب محمد اسماعيل وانجب منها كلا من دعاء «١٦ سنة» ومحمود «١٤ سنة» واحمد «٩ سنوات» وفريد «٧ سنوات» وانه ضمن ٤ اشقاء وان والدته لم تتحمل نبأ الوفاة فاقعدتها الصدمة عن الحضور الى القاهرة وفضلت ان تستقبله استقبال اخير لتلقى قبلة الوداع في قريتها باسيوط. داخل سيارة بيضاء وقف اثنان من اطفاله ينظران الى المجهول.

اقتربت «الوفد» منهما رغم صغر سنهما كانت كلماتهما اكبر من سنهما رغم الدموع التي ملأت عيونهما. قال «فريد» ٧ سنوات تلميذ بمدرسة سعد زغلول بامبابة انه اعتاد كل يوم على تقبيل ابيه والحصول على المصروف. وينهار الطفل من شدة الصدمة. وقال انه استيقظ على النبأ من احد امناء الشرطة ويلتقط منه الحديث شقيقه الكبير احمد «٩ سنوات» الذي يؤكد ان والده ظل بصحة جيدة ٤ ايام وبدأت حالته تتدهور. وقال ان اخر مقابلة معه ظهر امس الاول عندما زرته مع والدتي وحضر الينا بعض المسئولين واجلوا سفره مع اثنين اخرين فاصيب والدي بحالة عصبية حادة اعقبتها حالة اغماء واخرجونا من الغرفة ولم اره بعد ذلك. ولا اريد ان يضحك عليّ احد قائلا انني سوف اراه فهذا قدر الله.. ويختتم الطفل حديثه. ونعود الى اقوال المتوفى في النيابة التي ادلى بها امام جهات التحقيق التي تضم ياسر رفاعي وعلي الهواري وشريف عبدالنبي وعادل فياض رؤساء النيابة. وقرر انه اثناء ذهابه من مبنى مجمع التحرير مع زميله الى مكتبه بالوزارة حيث يعمل امين خزانة هناك. طلب منه زميله ان يتناولا مشروبا من كشك السجائر المواجه للجامعة الامريكية في الحادية عشرة. واثناء ذلك سمع صوت انفجار شديد وتطايرت بعض اشلاء جسده وتعرف على بعض المصابين بالمستشفى الذين تصادف وجودهم في الحادث.

مؤتمر قومي عن الارهاب وصلاة الغائب بعمر مكرم

اعلن احمد طه عضو مجلس الشعب ان الاتفاق قد تم بين الاحزاب وبعض الهيئات وممثلي الكتاب والفنانين على اقامة صلاة الغائب بجامع عمر مكرم بالتحرير على شهداء حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية منذ اسبوع . ويعقد عقب الصلاة مؤتمر بقاعة بنك الائتمان الزراعي باول شارع القصر العيني يضم احزاب الوفد . الوطني . التجمع . الناصريين . الاحرار . وممثلي الاتحاد العام للنقابات ومثقفي مصر وفنانيها . يهدف المؤتمر الى تاكيد رفض كل القوى الوطنية والديمقراطية للارهاب.

مؤاخذة

هل هذا مايستحقه حسن الألفي .. ؟

لم التق باللواء حسن الألفي الا مرة واحدة في اسيوط.. كان المحافظ .. وتحدثت الى الرجل . وجدت انسانا .. ابا .. واسع الادراك .. طيب السريرة .. هادىء الطباع .. وتحدث الرجل .. في لقاء عام مع شباب الجامعة في اسيوط .. كان حديث اب .. صادرا من قلب كبير .. صادق النبرة .. حاني الصوت .

وتناقشنا عن وضع شبابنا في اسيوط .. كان الرجل مع الشباب .. متفقا معنا في انه واقع تحت ضغوط هائلة .. وتمزق مروع .. وتناقض رهيب .. وكان للرجل موقف امام عنف رجال بعض الشرطة في ديروط .. لم يكن راضيا ونحن معه عن التعنت والاضطهاد والظلم والتجاوز هناك .. وعاد الرجل معنا في القطار الى القاهرة .. دون حرس .

وتابعنا مواقفه وهو مازال محافظا عندما وقف وقفة رجل مع العدل والحق ضد الظلم والتجني ... كان قويا بالحق .. ومن اجله .

وعين حسن الالفي وزيرا للداخلية .. وظل كما هو .. اعلن لاجهزته انه لاقمع بالشبهات .. ولا افتراء ولا تعذيب .. ولم يبق في المنصب كثيرا لنفاجأ بمحاولة تفجيره .. في اعتداء ظالم ومتجن .. وانتحاري ..

وتساءلت بين بيني .. لماذا ؟ .. ماالدافع .. ؟ ولماذا لم تمهله يد التدمير فرصة ان يستكمل مسيرته في هدوء .. ولماذا لم تعطه هذه القوى الفرصة ليثبت مواقفه ومبادئه في رأب الصدع .. وتلاقي الآراء المتفهمة او القابلة لذلك .. وهل كانت هذه القوى متصورة انه يجب ان يقابل الارهاب بالاحضان .. والدم بماء الورد .. واشلاء الضحايا بباقات الورود .. وبرقيات الموافقة على تدمير امن مصر .. اننا ونحن مع شبابنا فيما يعاني ويكابد من ظلم اجتماعي قاهر نقول .. ان اليد التي فجرت يد اثمة .. لم تر الا تحت اقدامها .. ولم تمهل الرجل ليعدل من سياسات وزارة الداخلية .. ويمحو من على جبينها وصمة التعذيب والتنكيل .. لم تعطه الفرصة الحقيقية .. فخططت وتامرت .. ليس على حسن الالفي وحده .. ولكن على مصر كلها .. واكتسبت عداء شعبيا يفرغ جهادها من دعوة سمحة الى الله وليحولها الى خنجر مسموم يطعن بها كل اعداء الإسلام هويته .. ويحولوها الى دعوة همجية .. دموية .. لاتبقي ولاتذر .. ومن هنا يضرب الاسلام والمسلمون .. وتصادر الدعوة ..

وهل حان الحين لكلمة سواء تلتقي فيها القلوب التي تحب مصر وتخشى على الاسلام دون حرج ودون مواراة ودون حسابات ... ؟

وهل حان لهذا اللقاء ان يجد طريقا سويا مستنيرا بعيدا عن العنف والدمار ... فالقاتل والمقتول هم اولاد هذا الوطن .. والمستفيدون هم اعداء الوطن واعداء الاسلام .. اللهم اهد قومي فانهم لايعلمون .

همسة :

●● شعوره انه مظلوم جدا .. يقوده الى دمار شامل .. وتخريب عام على شجرة جديدة تخرج من بين الدمار .. ولكن الحقيقة انك لن تدمر الكون .. ولن تستطيع ذلك .. وإذا تم التدمير لن تنبت شجرة على انقاض وطن .. واشلاء ضحايا .. وبرك دماء ...

د . محمد حسن الحفناوي



٥٠ دولة تشارك في المؤتمر العالمي لمجلس الشئون الاسلامية

المؤتمر يهدف الى تصحيح صورة الاسلام في العالم

كتب ـ فتوح الشاذلي :

اعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف اشتراك ممثلي ٥٠ دولة اسلامية وعربية وعلمية في المؤتمر العالمي للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية . يبدأ المؤتمر جلساته بعد غد السبت ويقام تحت شعار «العطاء الحضاري للاسلام» .

اكد وزير الاوقاف في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس اصدار بيان للعالم وتوصيات يتم توجيهها لشرح سماحة الإسلام وحضارته لتكون ميثاقا للتعاون بين الدول ولشرح دعوة الاسلام للحب وتصحيح الصورة المشوهة للاسلام على انه دين قتل وارهاب واراقة الدماء . يشارك في المؤتمر ٦ وزراء يمثلون قطاعات مختلفة من دول العالم وممثلو الكنائس العالمية وبعض المفكرين من الدول الاوروبية . يعقد المؤتمر تحت رعاية الرئيس حسني مبارك وبرئاسة فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ويشارك فيه جميع المؤسسات الدينية بمصر وممثلو الاحزاب السياسية والمؤسسات الاعلامية . يناقش المؤتمر ابراز الوجه المشرق للدين الاسلامي الذي يحاول الاعداء تشويهه . كما يبحث المؤتمر توضيح العطاء الحضاري للاسلام في تقديره للعلم والعلماء في مجال نظم الحكم وقضية الشورى والديمقراطية

مبارك : الدولة تتخذ

(بقية المنشور ص ١)

والعربية والافريقية . اوضح الرئيس ان برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري حاز تقدير مختلف دول العالم ومنظمات التمويل الدولية .

والتقى الرئيس حسني مبارك برؤساء الجامعات المصرية قبل لقائه مع شباب الجامعات. وقد استعرض الرئيس خلال اللقاء التقرير الذي اعده مركز البحوث حول حجم البطالة

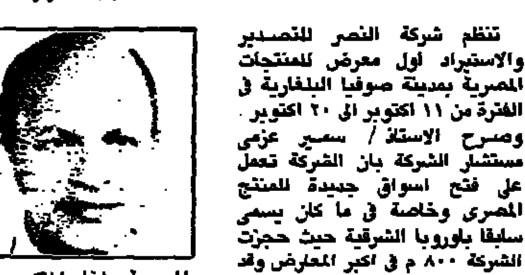
وحمل الرئيس رؤساء الجامعات امانة شباب مصر

الرئيس يشيد بمواقف الشيخ زايد تجاه مصر

واصل امس الرئيسان حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات مباحثاتهما في الاسكندرية. اشاد الرئيس مبارك عقب الجلسة بمواقف الشيخ زايد العظيمة والمتكررة مع مصر وشعب مصر.. واوضح انها مواقف يسجلها التاريخ للشيخ زايد. واشار الرئيس الى موقف «زايد» من قطع العلاقات العربية مع مصر. واكد ان الشيخ زايد والامارات يساندان المشروعات الزراعية واستصلاح الاراضي في مصر، وتمويل مشروعات ترع النصر، والسلام وشرق السويس لاستصلاح ٤٥ الف فدان وترعة وادي النقرة غرب اسوان لزراعة ٦٠ الف فدان.

أول معرض للمنتجات المصرية ببلغاريا

تنظم شركة النصر للتصدير والاستيراد اول معرض للمنتجات المصرية بمدينة صوفيا البلغارية في الفترة من ١١ اكتوبر الى ٢٠ اكتوبر. وصرح الاستاذ / سمير عزمي مستشار الشركة بان الشركة تعمل على فتح اسواق جديدة للمنتج المصري وخاصة في ما كان يسمى سابقا باوروبا الشرقية حيث حجزت الشركة ٨٠٠ م في اكبر المعارض وقد حجزت بالكامل وبناء على رغبة العارضين تم حجز قاعة اخرى للعرض وتم الحصول على اسعار مخفضة للطيران والفنادق وستعمل الشركة على فتح مكتب دائم للمنتجات المصرية ببلغاريا لتكون نواة للتوسع في كافة الدول المجاورة كما تم دعوة رجال اعمال من كافة الدول المجاورة ليشاهدوا المنتج المصري والطفرة التي حدثت به .


سمير عزمي

كارثة اقتصادية جديدة

(بقية المنشور ص ١)

مؤسسة شرودر اسيل وباركليز لانشاء صندوق استثماري مباشر خارج سوق الاسهم. تواجه صعوبات متعددة. كما اشارت الى استمرار محاولات المسئولين في الصندوق، لجذب الإستثمارات الاجنبية من الدول الغربية والخليجية. بعد ٤ شهور من انتهاء الموعد الاصلي لاغلاق باب تقديم العروض. اوضحت المصادر ان «الصندوق يبحث حاليا عن ٢٥ مليون دولار فقط لبدء اعماله بدلا من المبلغ الاصلي المستهدف وهو ٥٠ مليون دولار. ويواجه الصندوق الموجود في قبرص. قضية اخرى هي تاسيس شركة ادارية في القاهرة، للبحث عن مستثمرين مصريين. واكدت مصادر مصرية تاخر الاعلان عن القواعد الجديدة لبدء نشاط سوق الاسهم، لمدة عام من الموعد المقرر.. كما اكدت عدم تسجيل أسماء اي من السماسرة الموجودين حاليا في السوق للتعامل وفق القواعد الجديدة التي تم الاعلان عنها في شهر «ابريل» الماضي. يبلغ عدد السماسرة حاليا ١٣ شخصا.

وكشفت المصادر عن انخفاض اهتمام المستثمرين الاجانب لدخول السوق المصرية، بسبب «عدم وجود مجالات يمكن الاستثمار فيها حاليا». واوضح مدير مكتب استثمارات امريكية، ان شركته قررت عدم دخول السوق المصرية لانه «لا يمكن تقديم طلب للحصول على تصريح، ثم ياتي شخص بعد عامين ليسالنا عما فعلناه»..

اشار تقرير وكالة «رويتر» الى ان الحكومة تفضل بيع الشركات الى المستثمرين مباشرة بدلا من طرح اسهمها. كما اشار الى انه تم خصخصة ٥ شركات حكومية فقط وبشكل جزئي، من بين حوالى ٣٠٠ شركة قطاع عام. اكد التقرير تراجع المستثمرين في شركات قطاع عام، تتم حاليا عمليات الخصخصة لها، بسبب الخلافات حول تحديد قيمتها. كما اكد تجميد عملية بيع شركتين للمياه الغازية، بعد ان رفضت الحكومة اعلى العروض المقدمة لشرائهما لانها غير مناسبة. بلغت قيمة العرضين للشراء ٧٥ مليون دولار و٣٩ مليون دولار. لم تكشف الحكومة عن الحد الادنى للسعر المطلوب، مما ادى الى اثارة حالة من الضيق في الدوائر المصرفية والاستثمارية.

ضبط مطبعة

(بقية المنشور ص ١)

وحسابات بعملات اجنبية واعداد من جوازات السفر وبطاقات تحقيق شخصية ورخص قيادة. وكان اللواء نبيل صيلم مدير مصلحة السجون قد اصدر تعليمات بشن حملات تفتيشية على السجون والزنازين المودع بها المعتقلون من العناصر المتطرفة. تم العثور على المضبوطات بقسم استقبال طرة.. احيل المتهمون للنيابة.

افتتاح الفرع الرئيسي للمهندس للتامين بالاسكندرية

يفتتح مجلس ادارة شركة المهندس للتامين صباح اليوم المقر الجديد للفرع الرئيسي للشركة بالاسكندرية بعمارة برج الشلالات بطريق الحرية . وقد صرح سمير مصطفى متولي رئيس مجلس ادارة الشركة بانه تم تدعيم الفرع بالكوادر الفنية والخبراء كذا الامكانيات الحديثة لتقديم الخدمات التامينية في كافة المجالات ولمواجهة تزايد حجم النشاط في المرحلة المقبلة خاصة مع تضاعف اعداد المنشآت الصناعية القائمة بالاسكندرية والمناطق المحيطة بها .

● تقديرا ووفاء من نقابة المهندسين بالجيزة للسادة الرواد من ابنائها الذين كانوا خير مثال في البذل والتضحية من اجل رفع شان مهنة الهندسة وخدمة الوطن اهدت النقابة شهادة تقدير وميدالية تذكارية للسيد المهندس / محيي الدين الطيب النجار رئيس مجلس ادارة بنك التعمير والاسكان تقديرا لما بذله من جهد في اتخاذ العديد من مشروعات التعمير



البوسنة اسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللجنة المصرية لمناصرة شعب البوسنة والهرسك

نداء

خمسون الف مسلم يلقون حتفهم خلال أيام

أعلنت المفوضية العليا للإغاثة أن خمسين ألف مسلم في مدينة موستار البوسنوية سيلقون حتفهم خلال خمسة أيام نتيجة لحصار الصرب والكروات .

- نناشد كل مسلم ... كل عالم مسلم ... كل مسلم ومسلمة ليتحركوا فورا لوقف هذه الجريمة البشعة . . .
- نطالب حكام المسلمين بقطع جميع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الصرب والكروات ومقاطعة جميع السلع الصربية والكرواتية .
- أغلاق سفارات الصرب والكروات فورا في جميع البلاد الاسلامية .
- مطالبة أمين عام الأمم المتحدة باحترام قرارات مجلس الأمن الخاصة بالبوسنة والعمل على التنفيذ الفوري لهذه القرارات خاصة وأن المذبحة التي تعد لخمسين الف مسلم في بلدة موستار تجعل أي تأخير في التنفيذ الفوري لضرب الصرب والكروات جريمة انسانية لامثيل لها في التاريخ .

اللجنة المصرية لمناصرة شعب البوسنة والهرسك

مقر اللجنة نقابة المهندسين المصرية

مقر أمانة اللجنة / ٣٠ ش رمسيس بالقاهرة / ت ٧٧٦٣٥١ فاكس / ٧٥٠٥٠١

بعد عامين من محاولة «أغسطس» الانقلابية في موسكو
الدولة تحت تهديد ديكتاتورية المافيا .. والملايين تدخل جيوب المسئولين

حلت الذكري الثانية لاحداث اغسطس عام ١٩٩١ في موسكو والتي اطلق عليها «المحاولة الانقلابية بقيادة العناصر المتشددة للاطاحة بالرئيس السوفيتي جورباتشوف». اصبحت الذكرى باهتة لا تحتمل الشرح والتحليل.

والسبب هو ان الرجل الذي قيل انه تزعم المعارضة «للانقلاب» دفاعاً عن «الديمقراطية» والدولة والمؤسسات والبرلمان..والذي وقف امام «البيت الابيض الروسي» (مقر البرلمان) ملوحاً بالعلم الروسي والي جانبه كل من الكسندر روتسكوي ـ نائب الرئيس ـ ورسلان حسب اللاتوف رئيس البرلمان.. هو نفس الرجل الذي أطاح بالدولة العظمى (الاتحاد السوفيتي) وانهى وجودها والغى مؤسساتها كلها وشن حرباً شعواء ضد البرلمان والدستور ويسعى الآن ودائما للحصول على كل السلطات الاستثنائية التي تتيح له فرض حكم رئاسي مطلق.. فهل يمكن الحديث بعد ذلك عن «محاولة انقلابية ضد جورباتشوف» في اغسطس عام ١٩٩١ بينما قام الرجل الذي تزعم المعارضة لتلك المحاولة الانقلابية بعزل جورباتشوف بطريقة مهينة؟ الانقلاب الحقيقي هو الذي وقع بعد عودة جورباتشوف الى موسكو وهو الذي اسفر عن الغاء الدولة السوفيتية وقطع رأس الجيش السوفيتي.

من هم الانقلابيون .. ومن هم حكام روسيا الحقيقيون ؟

بقلم : نبيل زكى

«رجال اغسطس» ظلوا في السجن حتى الشتاء الماضي ثم افرج عنهم في انتظار محاكمتهم التي لم تتم حتى الآن رغم مرور عامين على بدء اجراءات هذه المحاكمة. احدهم يقضي وقته في كتابة قصائد الشعر ومذكراته الخاصة، بينما انضم شخص آخر الى طبقة رجال الاعمال الجدد، ويعيش العديد منهم في هدوء في ظل التقاعد، والقليلون منهم يحاولون احياء الحزب الشيوعي. واضطر رئيس لجنة الطوارىء، التي قادت ما سمي بالمحاولة الانقلابية ونائب الرئيس السوفيتي السابق الى بيع بعض اثاث منزله لتغطية احتياجاته، وهو يعتمد على ابنته العاملة ليسد رمقه حيث ان دخله الوحيد هو معاش زوجته (حوالي ١٥ دولارا). ويوجد بين «رجال اغسطس» ـ مثل اناتولي لوكيانوف الرئيس السابق للبرلمان السوفيتي ـ من يرى ان كل ما جاء في بيان لجنة الطوارىء من تحذيرات قد تأكدت صحته وكان البيان قد حذر من الانهيار الوشيك للاتحاد السوفيتي ومن الانهيار الاقتصادي. أما «فلاديمير كريوتشكوف»، رئيس المخابرات السوفيتية السابق والعقل المفكر لاحداث اغسطس، فقد صرح مؤخراً بأنه حتى لو صدر عليه حكم الموت بسبب دوره في اغسطس عام ١٩٩١، فانه على ثقة من براءته أمام «محكمة التاريخ».

(أسوأ انواع الديكتاتورية)

وماذا عن موقف الرجلين اللذين وقفا الى جانب يلتسين في احداث اغسطس وكانا اكبر سند له؟

اولهما ـ وهو الكسندر روتسكوي نائب رئيس الدولة ـ يرى ان النظام القائم في روسيا الآن ليس ديمقراطية وانما ديكتاتورية المافيا. واعلن الرجل منذ شهر ابريل الماضي انه سلم الى المدعي العام الروسي فالنتين ستيبانكوف احدى عشرة حقيبة تحتوى على مستندات تكشف تورط المسئولين الروس في الفساد.

وثانيهما، رسلان حسب اللاتوف رئيس البرلمان.. يرى ان انتصار اغسطس.. اذا صح تسميته بانتصار (على حد تعبيره) تحول الى مأساة بالنسبة للبلاد بسبب سياسة عناصر طموحة ومجردة من الكفاءة. ويؤكد رسلان حسب اللاتوف ان النظام القائم الآن في روسيا هو «أسوأ انواع الديكتاتورية» وان السياسة الهجومية الصدامية التي تنتهجها السلطة التنفيذية تهدد السلام الداخلي وقد تتسبب في فوضى اجتماعية.

(حق الحياة)

ولا يمكن انكار ان الزعماء المعارضين ليلتسين يمارسون الآن حق الحياة في بيوتهم حتى لوكانوا ممنوعين من مغادرة موسكو او يعانون من شظف العيش.. وانهم يكتبون مقالات في الصحف ويدلون بتصريحات وينشرون آراءهم ولم يتم اعدامهم بعد محاكمة صورية سريعة كما كان يحدث في الماضي. غير ان هذا لا يعني ان الديمقراطية تحققت في روسيا وان الحريات الأساسية مكفولة. فالذي حدث ان روسيا لم تنتقل من مجتمع «اشتراكي» الى مجتمع رأسمالي ولم تنتقل من نظام حكم شمولي الى نظام حكم ديمقراطي وانما انتقلت الى.. الفوضى.

(نهاية التوازن)

لقد انتهى التوازن العالمي بزوال القوة العظمى (الاتحاد السوفيتي) وانفراد الولايات المتحدة بالهيمنة في ظل عالم القطب الواحد وما ترتب على ذلك من تساقط دول نصف الكرة الجنوبي والمعسكر الشرقي السابق ودول كثيرة في الغرب في شرك النفوذ الامريكي.

وتشير سياسات واشنطن حتى الآن الى انها لا تسعى الى قيام نظام رأسمالي قوي في روسيا لأن ذلك يتعارض مع مصالحها في وقت تتمرد فيه دول رأسمالية على الزعامة الامريكية المنفردة وتحتدم التناقضات داخل المعسكر الغربي.

والذي يخدم مصالح الغرب بوجه عام، والولايات المتحدة، بشكل خاص، هو سقوط تلك القوة العظمى، التي كانت تسمى بالاتحاد السوفيتي، في هاوية الفقر والجوع والافلاس والتمزق والفوضى والحروب الاهلية والعرقية والقومية والدينية حتى يضمن الغرب ان هذا الاتحاد السوفيتي لن ينبثق من رماده مرة اخرى او تقوم له قائمة بعد الآن.



رسلان حسب اللاتوف «عندنا اسوأ انواع الديكتاتورية»

جوربا تشوف.. من الذي أطاح به؟

(ويأه اعلان الجمهوريات!)

ان جورجيا التي كانت تعتبر فيما مضى من اكثر الجمهوريات السوفيتية ثراء، من الناحية الاقتصادية والفكرية، قد اصبحت معدمة بعد استنزاف مواردها في حرب اهلية ثم في حرب مع ابخازيا واوكرنيا التي كانت «سلة الغلال» منذ ايام القيصر تواجه الآن شبح انهيار اقتصادي. والنزعات الانفصالية تجتاح روسيا وتهدد بأن يكون مصير «الاتحاد الروسي» هو نفس مصير الاتحاد السوفيتي: هناك الششان الذين اعلنوا استقلالهم عن روسيا.. وتتارستان الغنية بالبترول التي تريد درجة اكبر من الاستقلالية.. وباشكور توستان التي تريد سيطرة اكبر على مواردها.. وياقوتيا التي تسعى الى المزيد من السيادة.. وكذلك «بريموري».. واقاليم مثل كالينين جراد، على بحر البلطيق، واراضي ساحل الباسيفيك» تريد اللحاق بهذه الموجة الاستقلالية، واقليم شمال روسيا (فولوجدا) اعلن نفسه «دولة ذات سيادة» في مايو الماضي».. والمجلس المحلي في «سفيردلوفسك» (مسقط رأس الرئيس يلتسين) وهي احدى اكبرالمراكز الصناعية في روسيا، وافق على تأسيس «جمهورية الاورال».

وكان يلتسين ـ في عهد جورباتشوف ـ يقوم بحملات تحريض لزعماء الجمهوريات والاقاليم والمناطق الروسية لكي يتمردوا ضد قبضة موسكو المركزية.. اما الآن فانه يحذر هؤلاء الزعماء من التأثر «بوباء اعلان الجمهوريات» ويقول ان الاتحاد الروسي لا يمكن ان يقبل تقسيم وتفتيت نفسه!

غير ان صحيفة «سيجودنيا» الروسية تتساءل بحق :

لماذا يتوجب عليك ان تكف عن هز الشجرة بينما المزيد من الثمار يتساقط من غصونها؟

ذلك انه لما كانت اقاليم ومناطق روسيا الثمانية والستين تشعر بانها مظلومة بسبب معاملة تعسفية من جانب الحكومة المركزية تتمثل في ضرائب باهظة قد تفيد في دعم جمهوريات عرقية روسية (٢١ جمهورية).. فان الثمار ستظل تسقط من فوق الشجرة أي سوف تستمر حركات الاستقلال والانفصال واعلان السيادة وتأسيس الجمهوريات على انقاض الاتحاد الروسي.

(منافسة بين العصابات)

وماذا حدث ايضا في روسيا خلال العامين الماضيين؟

لقد اصبح اقطاب عصابات المافيا هم الحكام الحقيقيون لروسيا. ورغم ان بدايات المافيا ترجع الى ايام السلطة السوفيتية عندما كانت هذه المافيا المحلية تشتغل في السوق السوداء الكبيرة الناتجة عن نقص السلع، وسيطرة هذه المافيا على تلك السوق.. إلا ان المافيا الآن لم تعد تمارس مجرد عمليات سطو وفرض اتاوات مقابل تقديم الحماية.. وانما اصبحت جزءا اساسياً ورئيسياً من النشاط «الاقتصادي» للبلاد. ولما كان افراد المافيا على يقين من انهم اذا لم يصبحوا من اصحاب الملايين والمليارات الآن فانهم لن يصبحوا كذلك ابداً.. فانهم يهربون من السجون (كما حدث عبر نفق حفروه بطول ٢٥ مترا في مستوطنة لينينسكو ـ كوزنتسكي في كوزباس) ولا يكتفون بالاشتغال في مجالات الدعارة والمخدرات والتجارة في الاسلحة وسرقة السيارات وبيعها والمتاجرة في قطع الغيار.. ولا يكتفون بسرقة اربع سيارات فولجا من جراج رئاسة الجمهورية الروسية خلال عشرة ايام في موسكو وباستخدام القوة.. وانما تجرى المنافسة الآن بين ثلاثة الاف عصابة مافيا في روسيا منها عشر عصابات كبيرة وقوية في العاصمة لاقتسام الشركات والمؤسسات والمصانع والمتاجر ومحال الخدمات لتوزيع ارباحها ومنافعها على انفسهم! واذا فكر احد رجال الاعمال في تأسيس مشروع فان المافيا تسعى لكي تكون «شريكه» هذا المشروع....

(تزاوج واندماج)

والوسيلة المستخدمة في عمل هذه العصابات هي الجريمة. ومن هنا وقعت ٧٠٤ جرائم قتل مع سبق الاصرار والترصد في موسكو وحدها خلال الشهور السبعة الاولى من هذا العام (وهو رقم قياسي).

ويقول يفجيني ابراموف النائب الاول لوزير الداخلية الروسي ان حجم الجريمة والفساد يهدد مباشرة المصالح الاستراتيجية الروسية والأمن القومي الروسي، ففي النصف الاول من هذا العام كان معدل زيادة الجريمة في روسيا ٤.٤ في المائة كما زاد عدد الاعتداءات الاجرامية الخطيرة بنسبة ٢٧ في المائة. وكثيراً ما تتحول المنافسات بين عصابات المافيا الى عمليات تصفية حسابات دموية في شوارع موسكو.. وفي وضح النهار. وهناك من يرتكبون الجرائم في موسكو مثلاً ثم يهربون الى جمهوريات اخرى ولا تصل اليهم أيدي العدالة. وهناك من يرتكبون الجرائم وهم على ثقة من انهم لن يقعوا تحت طائلة العقاب بعد ان اخترقت عصابات المافيا كل الأجهزة الحساسة إلى اعلى المستويات.. وحدث ذلك التزاوج والاندماج بين «رجال اعمال» ومسئولين حكوميين.. والمافيا ولذلك اصبحت العمليات الاجرامية اكثر عدوانية وتنظيماً واكثر احترافاً ويقال ان موسكو الآن تشبه مدينة شيكاغو الامريكية في الثلاثينات بل سوف تتجاوز شيكاغو في مضمار الجريمة.

الاتحاد الروسي يواجه نفس مصير الاتحاد السوفيتي

بوريس يلتسين تحضير الدفعة

٢٧ عاما .. نذرها «زايد» لإسعاد أبناء وطنه

عوائد النفط وجهت للارتقاء بانسان الامارات ..
فأصبح مستوى معيشته من أعلى المعدلات الدولية

مرت ٢٧ عاما على تولي «زايد» مقاليد الحكم.. استطاع سموه خلال هذه الفترة ارساء دعائم تجربة حضارية رائدة في منطقة الخليج.. تحولت الامارات الى جنة خضراء بعد ان كانت صحراء قاحلة.. كما اصبحت هناك قاعدة صناعية متطورة تستند عليها الامارات الى جانب البترول.. وعم الرخاء كل بيت، واصبحت مستويات المعيشة في الامارات من اعلي المعدلات على مستوى العالم. ولم يتوقف سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن العطاء لحظة واحدة طوال الـ ٢٧ عاما الماضية، وقدرته على العطاء لم تنخفض، بل كانت تزيد، وكلما زادت، زاد الحماس في قلوب ابناء الامارات للعمل والانتاج الحق.. ان زايد نذر نفسه لاسعاد ابناء وطنه وضرب المثل في القيادة الصحيحة لشعب.

تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المسئولية في ٦ اغسطس ١٩٦٦. ولم ينضب معين عطائه لحظة ولايزال يكرس جهده ووقته لاسعاد ابناء شعبه.. فطن زايد إلى ان الماء اساس أي حياة وعليه تقوم الحضارات . وكانت المشكلة هي ندرة المياه، فاهتم ببناء السدود والافلاج لضمان حسن تصريف المياه وخاصة في المناطق الصحراوية وشارك سموه في بناء عدة سدود مثل «سد الشويب» كما شارك في حفر القنوات المائية لتوصيل الماء للمزارع والمناطق السكنية.

وتحسنت الأوضاع عقب ظهور البترول . وكانت قناعة سمو الشيخ زايد ان النفط «هبة من عند الله» للشعب الاماراتي الذي عانى في الماضي، وصبر على شظف العيش. ومن هنا كان فكره في ضرورة استثمار هذه الهبة التي منحها الله للامارات على افضل وجه وبحيث يستفيد منها كل فرد على أرض الامارات. فوجه الشيخ زايد هذه الثروة الضخمة لتحسين مستوى معيشة الفرد الاماراتي، وعمل على الارتقاء به منذ ولادته ومروراً بتعليمه حتى تخرجه، فيخرج للمجتمع مواطنا صالحا قادرا على ان يفيد الدولة بأفضل مايمكن.

الشباب ذخيرة

ومن منطلق اهتمام زايد بالفرد، كان اهتمامه خاصا جدا بالشباب منهم في نظره ذخيرة يستثمرها للمستقبل. وأمر سموه باعطاء كافة خريجي الجامعات المميزات المالية للدرجة الثانية الوظيفية لاعانتهم على تحمل الأعباء في بداية حياتهم العملية كما أمر سموه بانشاء صندوق للزواج برأس مال ٨٠مليون درهم يهدف تشجيع الشباب على الزواج من بنات الامارات. وبدأ سموه حملة للحد من مظاهر الاسراف في حفلات الزواج، والعمل على القضاء علي ظاهرة الزواج من الأجنبيات لما في ذلك من آثار سلبية تنعكس على الشباب، وبالتالي تنعكس على المجتمع الاماراتي في قيمه وعاداته وتقاليده العربية الاسلامية.

وأمر سموه ايضا بتأسيس شركة اهلية لادارة المطاعم والصالات الخاصة بحفلات الزواج بدلا من الفنادق في اطار المحافظة على تقاليد المجتمع وعاداته، ويهدف توسيع انشطة صندوق الزواج واستمراره في تقديم المنح للراغبين من شباب الامارات لاستكمال نصف الدين بالزواج من بنات الامارات.

ولم يقتصر جهد زايد على النواحي الاجتماعية فقط، ولكنه امتد لأعمال انشائية ضخمة تخدم البنية الاساسية وتطورها أولا بأول.

مشروعات كهربية

يقول المهندس احمد سعيد المريخي مدير ادارة توزيع الكهرباء، ان الشيخ زايد ساهم في العديد من المشروعات الكهربية المختلفة، منها انشاء محطة محولات رئيسية سعة ٤٠٠ - ١٣٢/ كيلوفولت «الطويلة- ابوظبي» ومحطة سعة ٤٠٠ - ٢٢٠/ كيلو فولت «ابو مريخة- ابوظبي» بالإضافة لانشاء محطة محولات سعة ٢٢٠ - ٣٣/ كيلوفولت في «الوجن» بالعين وسعة ١٣٢/ ١١كيلو فولت بمدينة زايد شرق ابوظبي وفئة ٢٢٠ - ٣٣/ كيلو فولت بمدينة العين.



٨٠ مليون درهم .. خصصها «زايد» لانشاء صندوق الزواج

وازدهرت الخدمة الكهربية في عهد زايد، وتم انشاء ٥ محطات من الخرسانة سابقة التجهيز في أبوظبي وانشاء ١٢٠ محطة تبلغ سعة كل منها ١١كيلو فولت ومركز للطوارئ بأبوظبي والعين .

ويضيف المهندس احمد سعيد المريخي ان عهد زايد شهد تطور منهلا في مجال انارة الطرق الداخلية في مناطق متفرقة بأبوظبي بطول ٢٥كيلو مترا وانارة الطرق الداخلية بمناطق متفرقة من العين بطول ٤٥كيلومترا.

ويقول زايد احمد المزروعي وكيل مساعد دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي لشئون المناطق الخارجية ان العام الماضي فقط شهد مشروعا لتوريد وتركيب ٦ مولدات احتياطية اوتوماتيكية لقصور العين، وتركيب ٣ محطات تحلية بنظام التريد العكسي. وامتدت الخدمات لتصل الى سلطنة عمان، وتم عمل وحدة تحلية بمنطقة «صور»، وتركيب وحدة توليد توربينية غازية في «ليوا» ووحدتي تحلية لمياه البحر بالبخار المضغوط بجزيرتي الجرنين و٣وحدات تحلية بالمرفأ وجبل الظنة والسلع.

ويقول زايد المزروعي انه تم مد كابلات أرضية للضغط العالي والمنخفض في «ليوا» وضواحيها، وتركيب خطوط هوائية وكابلات أرضية في قري وجزر ابوظبي، كما تم تدعيم وتقوية وتحسين الخطوط الهوائية ومحطات التحويل في القرى والجزر بابوظبي، وانجاز مشروع نظام توزيع المياه لجزيرة القناطير. وانشاء خزان مياه وخطوط رئيسية في «جوف العويد». واشار الى ان هناك عدة مشروعات يجرى تنفيذها حاليا في المناطق الخارجية، ومنها وحدتا توليد طاقة في مدينة زايدبالمنطقة الغربية، وتركيب خطوط هوائية وكابلات أرضية للضغوط العالية والمنخفضة في مدينة زايد والبوجيير وليوا والخزنة والختم والشهامة وسيح شعيب، وتركيب أعمدة انارة مع معدات التوزيع في قرى وجزر ابوظبي، وتركيب خطوط هوائية فئة ٣٣كيلو فولت في جبل «الظنة» بالاضافة الى توسيع شبكة المياه في جزيرة «دلما» واستكمال شبكة المياه بمنطقة الشهامة وانشاء محطة ضخ والاعمال المدنية التابعة لمشروع خط مياه المرفأ وطريف وصيانة الخزانات.

سياسة حكيمة

وينتهج زايد سياسة حكيمة، تعتمد على نقل المدنية للمواطن في مسقط راسه بدلا من ان يهاجر المواطن اليها في المدن المكتظة..

وامر سمو الشيخ زايد بضرورة توفير المسكن الملائم لابناء الدولة في مناطقهم التي نشأوا وترعرعوا فيها. كما امر بتقديم القروض والمنح لبناء المزارع واستصلاح الاراضي. وبذلك ارتبط المواطنون بمناطقهم ، وبقوا فيها، فحافظوا على عاداتهم وتقاليدهم وتراثهم العربي الاسلامي..

المرأة.. والعمل الخيرى

والمشروعات الكبيرة التي يساندها زايد لايتسع المجال لذكرها.. ورغم ذلك.. ورغم كثرة أعبائه.. لم ينس المرأة .. فعمل على دعمها وخصص ٨ ملايين درهم لانشاء مبان جديدة لفرعين من فروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية في المنطقة الغربية.

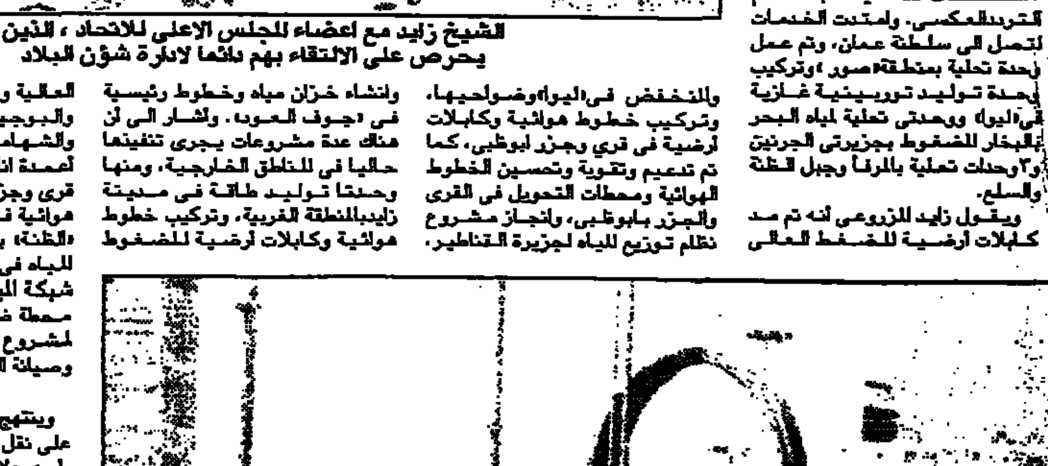
كما اصدر سموه في اغسطس الماضي قانونا بانشاء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية برأسمال قدره مليار دولار انطلاقا من حرص سموه على مرضاه وتنفيذا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف. وشكل سموه مجلسا لأمناء المؤسسة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وللشيخ زايد عادة سنوية حيث يقوم بايفاد أعداد كبيرة من المواطنين المسلمين من مختلف البلدان الاسلامية لتأدية فريضة الحج ومناسك العمرة على نفقته الخاصة.. ويضم هذا الحشد عددا كبيرا من الطلاب بهدف تنشئتهم التنشئة الصحيحة القائمة على اسس دينية ويصبحوا شبابا صالحين.

وخلاصة القول

فإن سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان له افكار ومبادئ تصلح لكتابة مؤلفات طويلة وبالفعل صدرت عدة مؤلفات تناقش فكر سموه، وهذه المؤلفات اصبحت نبراسا يهتدي به أبناء الامارات

«زايد» أولى اهتماما خاصا بانشاء السدود والافلاج حفاظا على المياه ونهوضا بالزراعة



الشيخ زايد مع اعضاء المجلس الاعلي للاتحاد ، الذين يحرص على الالتقاء بهم دائما لادارة شؤن البلاد





تحولت مدن الامارات الى جنة خضراء تعج بالحركة والنشاط

هكذا منذ الأصل



إرهـــاب آخر ضد النجـــاح فى ماسبيرو!!

يجب أن نعترف بأن الارهاب ليس «فقط» اطلاق الرصاص وترويع الآمنين!! ولكنه «أيضا» يتمثل فى قتل «النجاح» والتستر على «الفشل» ومريديه والباحثين عنه!! ومما يؤسف له أن هذا الارهاب «المستتر» — فى كل مكان — يجد من يسانده ويؤازره ويفسح الطريق أمامه من أجل البطش وقتل كل انجاز أو نجاح!! حتى «ماسبيرو» لم تسلم من هذا الارهاب، الذى أصبح يمارس تحت «الاضواء» الكاشفة، دون أن يردعه أحد!!

وبدون رموز أو ألغاز أو فوازير قد يصعب حلها رغم وضوحها وسهولتها، لأننا نسير على مبدأ «الطناش» ودن من طين وأخرى من عجين!! نؤكد أن الارهاب تسلل داخل ماسبيرو وأصبح له نفوذ وسلطان لا يقوى على مواجهتهما أحد!! ولم يعد النجاح مقياساً للبقاء والاستمرار، بقدر ما أصبح حافزاً للحقد ومثيراً للضغائن لكى تتكتل ضده كل القوى «الهدامة» للقضاء عليه فى المهد!! وكان يا ما كان زمان فى ماسبيرو، قاعدة تنص على العمل الجيد لابد من استمراره وتواجده على الشاشة، ولا أحد يجادل فى أن النجاح الذى حققته «ليالى الحلمية» كان وراء تقديمها فى أكثر من جزء!! ولكن الآن شذت القاعدة وأصبحت استثناء ولم يعد النجاح وحده يكفى للبقاء على الشاشة!! وهذا هو ما حدث مع فوازير «كلمة فى غنوة» هذا العمل الذى قدمه قطاع التليفزيون مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات وهى على فكرة شركة ضمن ممتلكات اتحاد الاذاعة والتليفزيون وباجماع الآراء حقق هذا العمل نجاحاً كبيراً عند عرضه فى رمضان الماضى، وكاد بالفعل أن يسحب البساط من تحت أقدام فوازير «حاجات ومحتاجات» رغم الفارق الكبير فى التكلفة المالية التى كانت لصالح هذه «المحتاجات»!! وبدلاً من أن يستمر هذا النجاح، وتكون هناك كلمة أخرى فى غنوة!! كشر الارهاب عن أنيابه وتصدى لهذا النجاح وكان قراره بالا تقوم له قائمة فى شهر رمضان القادم بأى حال ومهما كان الثمن أو الفشل!! وقد تحقق له ما أراد، وبدلاً من أن يكتفى بفوازيره على القناة الاولى فقط ككل عام، قرر الاستحواذ أيضا على القناة الثانية بفوازير أخرى «تبعه» حتى لاتكون هناك مساحة أو مكان لأى منافسة أو نجاح أو مقارنة من قطاع آخر داخل مملكة الاتحاد العامرة!! ووجد الحل فى «الحل ايه» وهو عنوان الفوازير البديلة حتى لا يكون هناك مكان لكلمة فى غنوة!! وهى فوازير «عائلية» مؤلفها هو أنور عبدالله «الأب» وبطلتها سماح أنور «الابنة» مع المطربة حنان

صلاح سعد

فى الواقع أن

أصبحت حفلات أضواء المدينة تحتاج إلى «قوات طوارىء دولية».. من أجل فض الإشتباك الشرس.. بين مذيعة الحفل الداخلى ومذيعة التليفزيون.. والذى ينتج عنه فى كل مرة «سقوط» العديد من أسماء الملحنين والمؤلفين والمطربين «سهواً» نتيجة هذا الصراع.. وبعد أن ثبت للجميع.. أن مخرج الحفل يظل محتاس «حوسة بنى» طوال الحفل.. حيث يظل حائراً.. هل يقوم بالتركيز على مذيعة الحفل الداخلى.. التى سهرت الليالى من أجل إبتكار ألقاب جديدة مثل: نجمة الأغنية الخفيفة ونجم الأغنية الثقيلة ونجمة الأغنية «وزن الريشة».. أم يقوم بالتركيز على مذيعة التليفزيون.. التى قامت بدفع «الشىء الفلانى» للماكيير والكوافير من أجل تحقيق سبق تليفزيونى قبل موعد النشرة الجوية.. بأن الطقس جميل والحياة لونها بمبى.. وأمام هذه الحيرة.. يقرر مخرج الحفل.. ترك المذيعتان تتحدثان فى وقت واحد.. قائلا لنفسه.. «خللى اللى يتكلم.. يتكلم.. طالما الواحد واثق من نفسه.. ميهموش أى كلام».. ولذلك.. فأنا أقترح لحل هذه المشكلة.. أن يتم توزيع الكلام على المذيعتين «مناصفة».. حيث تقول: إحداهن.. الآن نستمع إلى — ثم تقول الأخرى — المطرب الشعبى فلان — وبهذه الطريقة.. نكون قد ضربنا «عصفورين بحجر واحد».. أولا.. تنسيق الكلام بين المذيعتين.. وثانيا.. عودة أمجاد «الثنائيات» مثل جمال وطروب.. وضياء ونداً.

هل صحيح.. أن «أحمد زكى» نجم الأدوار الصعبة.. يطالب بأجره بالعملة الصعبة.. فى هذه الظروف الصعبة؟!

إلى التليفزيون.. تحل فى هذه الأيام ذكرى كوكب الشرق أم كلثوم.. «بعد إذن لطيفه».

النجمة الكبيرة سعاد حسنى.. لاحس.. ولاخبر

«محمد حمزة»




أم كلثوم — احمد زكى — سعاد حسنى

مهرجانات فى كل مكان.. والنتيجة النهائية: صفر

المهرجان كلمة احتفالية تعنى الابتهاج والسعادة والترحيب بحدث ما.. والمهرجان كلمة أصبحنا نسمعها كثيراً فى حياتنا الفنية دون أن يكون هناك حدث فنى حقيقى يستحق الاحتفال أو الابتهاج.. وعلى هذا تفقد الكلمة معناها من كثرة ترديدها.. والصفحات الفنية تشغل القارىء هذه الأيام بالاستعداد لاستقبال عدة مهرجانات.. تتزاحم فى القاهرة والإسكندرية.. منها مهرجان المسرح التجريبى.. ومهرجان سينما الأطفال ومهرجان الاسكندرية السينمائى.. ومهرجان التليفزيون!!!

فهل الحياة الفنية فى مصر مزدهرة لهذه الدرجة التى تجعلنا نقيم كل هذه الاحتفالات والمهرجانات و«نهيص» ليل ونهار.. كأن كل شىء تمام وعال العال.. فالمهرجان التجريبى رغم الجهود المبذولة فى إعداده إلا أنه لم يضف لحياتنا المسرحية أى «جديد» ولا يزال المسرح التجارى الرخيص هو المسيطر.. وإذا كان المقصود باقامة المهرجان هو أن نتابع تطورات المسرح العالمى.

لنتحسر على حالنا.. وعلى حال المسرح المصرى.. فنحن فقدنا القدرة على الحسرة أو الرغبة فى التعلم أو التقليد لما هو أكثر تطوراً ونضجاً.. أما مهرجان الاسكندرية السينمائى فلم يتقدم له حتى الآن إلا مجموعة من الأفلام النحس.. نحس.. لأن أصحاب الأفلام المصرية الكبيرة يفضلون أن يشتركوا بها فى مهرجان القاهرة السينمائى..

أما مهرجان التليفزيون الذى سوف يقام للمرة الأولى.. فلم نعرف أهدافه ولا نتائجه وبالتالى لا نستطيع أن نقرر مدى فائدته.. على الفن والجمهور المصرى..

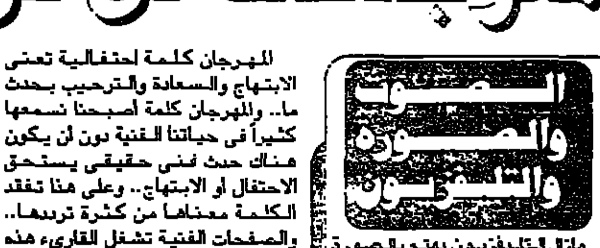
ونأتى إلى مهرجان سينما الأطفال الذى هو أغرب المهرجانات التى تقام فى بلادنا.. وبإصرار. ولا يدهشنا أن نقول أن الطفل هو أهم كائن بشرى وهو يستحق الإهتمام فعلاً.. والفن السينمائى العالمى يعطى للطفل أكبر قدر من الرعاية والإهتمام وهناك أفلام عالمية تتكلف الملايين تنتج من أجل عيون الأطفال.. والغريب أن هذه الأفلام تعتبر مشروعات اقتصادية مربحة لانها تحقق أعلى الايرادات.. بمعنى أن أفلام الطفل ليست مشروعات خاسرة.. ومع ذلك لم تفكر أى جهة فى مصر أن تقدم أفلاماً روائية للأطفال.. فوزارة الثقافة تكتفى بتوزيع نصف مليون جنيه لمنتجى بعض الأفلام المصرية الروائية التى لا تصل أبداً للمستوى الفنى الذى يجعلها تستحق الجوائز المالية الضخمة التى يمنحها صندوق التنمية.. ولم يفكر القائمون على هذا الصندوق أن يساهموا ولو من بابا التجربة فى انتاج فيلم للأطفال.. لنشترك به فى مهرجان سينما الأطفال.. أما قطاع الإنتاج فى التليفزيون فيكتفى بـ «بوجى وطمطم» وهو برنامج للأطفال.. فقد طرافته أمام إهتمام الطفل المصرى بالحلقات الأجنبية المبهرة الموجهة للأطفال مثل سلاحف النينجا.. وجرانديزر.. أما برنامج «كانى ومانى» فهو برنامج تثقيفى وتعليمى لا يمكن أن يصمد أمام احتياجات الأطفال المتنوعة ورغبتهم فى مشاهدة كل ما هو مثير وجذاب.. أما القائمون على أفلام التليفزيون فهم يعتبرون أفلام الأطفال.. مسألة «لعب عيال» لا تستحق همها وخسارة فيها أى فلوس..

وعلى هذا فمهرجان سينما الطفل الذى يقام للعام الرابع لا يستفيد منه غالبية الأطفال الذى يكونون فى هذا التوقيت قد إنتظموا فى مدارسهم.. وللأسف لا يقوم التليفزيون بعرض أفلام هذا المهرجان حتى تصل رسالته لأطفال مصر خارج القاهرة.

وحتى أطفال القاهرة.. لا يمكن أن يقفزوا مع أسرهم هنا وهناك بين دور العرض المنتشرة فى القاهرة وضواحيها لمتابعة أفلام المهرجان التى لا يعرفون عنها شيئاً.. وبذلك فإن اهتمام الطفل المصرى بمهرجان سينما الطفل يبدو منعدماً.. أما المستفيدون فهم الأطفال المحظوظون من أقرباء القائمين على إعداد المهرجان!! والغريب أن السينما المصرية لا تشترك إطلاقاً فى هذا المهرجان لاننا لا نؤمن بحكاية سينما الأطفال رغم أن السينما الأمريكية تقدم كل عام أفلاما ما ضخمه جداً للأطفال.. وقد شاهدنا منها هذا الموسم فقط الجزء الثانى من وحدى فى المنزل.. للطفل المعجزة «ماكولاى كالكين» وفيلم «سلاحف النينجا» وشهدت هذه الأفلام اقبالا هائلاً من أطفال مصر وأسرهم.. ومن المنتظر أن يلاقى فيلم «حديقة الدنيا صورات» أو JUSRASSIC Park للعبقرى ستيفن سبيلبرج اقبالاً كبيراً من الطفل المصرى عند عرضه فى القاهرة.. ورغم هذا العطش والشغف الشديد الذى يظهره أطفالنا تجاه الأعمال الفنية التى تخاطبه وتحرص على ارضائه وإسعاده إلا أن القائمين على عملية الانتاج السينمائى والتليفزيونى يضعون فى آذانهم الطين والعجين ويكتفون بعروض الأفلام الأجنبية لتصبح ثقافة جيل كامل ووجدانه مستمداً من الأعمال الأجنبية.. ومع ذلك فنحن نحرص وبدأب شديد على إقامة مهرجان لسينما الطفل.. لنتأكد من خيبتنا ونمصمص شفاهنا حسرة.. وهى أهداف نبيلة تستحق فعلاً أن نقيم لها المهرجانات!!!

ماجدة خيرالله

مشهد من فيلم «حديقة الديناصورات» للعبقرى ستيفن سبلبرج



مازال التليفزيون يهتم بالصورة أكثر من اهتمامه بالصوت، فعمليات الضبط الهندسى والقياسات الفنية، تتم كلها لضبط الصورة، أما الصوت فلا يأخذ الدرجة الكافية من الاهتمام، وبالتالي تشوبه عيوب كثيرة تختلف من برنامج لآخر، بل ومن لقطة وأخرى، وفي بعض الأحيان تكون العيوب الصوتية ناتجة من عمليات النقل والطبع والنسخ، وعدم الاهتمام بمداخل ومخارج الاشارات الصوتية، وبين مختلف الماكينات ومختلف أساليب القياس التي توحدت في العالم، واختصرت في الطريقة الأوروبية C.C.I.R والطريقة الأمريكية والتي تسمى N.A.B.

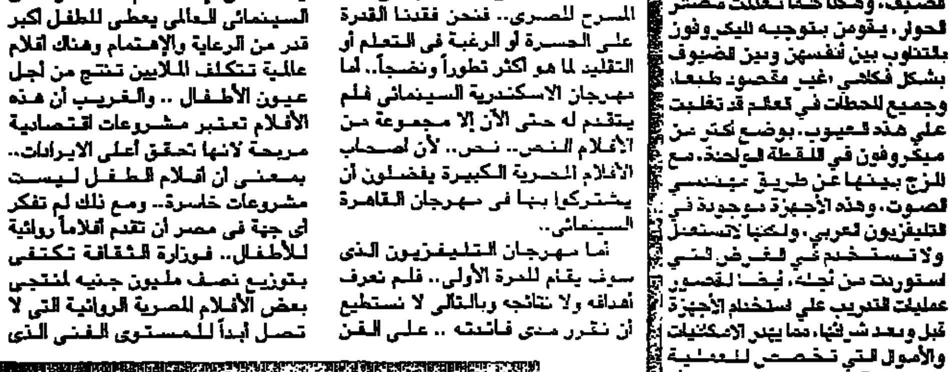
وللمذيعات في كل برامج اللقاءات والأحاديث يقمن باحساك ميكروفون واحد يتحدثن فيه، ثم يوجهنه الى الضيف، وهكذا كلما تعددت مصادر الحوار، يقومن بتوجيه الميكروفون بالتناوب بين أنفسهن وبين الضيوف بشكل فكاهي «غير مقصود طبعا»، وجميع المحطات في العالم قد تغلبت على هذه العيوب، بوضع أكثر من ميكروفون في اللقطة الواحدة، مع المزج بينها عن طريق مهندسي الصوت، وهذه الأجهزة موجودة في التليفزيون العربي، ولكنها لا تستعمل ولا تستخدم في الغرض التي استوردت من أجله، أيضا القصور في عمليات التدريب على استخدام الأجهزة قبل وبعد شرائها، مما يهدر الامكانيات والأموال التي تخصص للعملية الاعلامية. نعم.. يحدث ذلك لأن الاهتمام الاعلامي كله ينصب على الصورة، ولا يهتم بالصوت كما قلنا. والتليفزيون العالمي الآن يذيع برامجه بالصوت المجسم STERIO PHONC وهو يمثل التطور الطبيعي في عالم الصوتيات والمرئيات، ذلك مع وجود التسجيلات الرقمية المسماة DIJ-ITAL خصوصا وأن هذه الطرق مفيدة جدا لعمليات النقل والنسخ واعادة الطبع، وأيضا بالنسبة لتسجيل واذاعة البرامج الموسيقية والغنائية.

اننا نعلم أن جميع الامكانيات متوفرة داخل مبنى التليفزيون، ولكن تبقى في النهاية العملية الادارية التي تختص بتدريب العاملين على أساليب التكنولوجيا الحديثة، بالنسبة للصوت، وعلى سبيل المثال هناك أجهزة حديثة تقوم بعمل نسخ حديثة من البرامج التي سجلت في القرن الماضي في بدايات اكتشاف تسجيل الصوت، وهذه الأجهزة الحديثة تقوم بتنقية التسجيلات التراثية وتنقيتها من العيوب والتشوهات الصوتية، حتى يمكن اذاعتها طبقا للمواصفات الهندسية الحديثة. واعتقد أن التليفزيون والاذاعة يمتلكان تراثا فنيا هائلا، وتسجيلات نادرة للقرآن الكريم، والأحاديث والأغاني والبرامج الاذاعية والتليفزيونية، تلك المواد التي تعتبر كنزا مصريا لا تشاركنا فيه أي دولة من جيراننا، فقط علينا الاهتمام بتنقية هذه الكنوز، وتنفيذ [illegible] واعادة [illegible] وتخزينها على حاملات الصوت الحديثة، مثل شرائط الديجتال والليزر [illegible]، وخصوصا أن هذه الطرق الحديثة لاتتطلب كميات الشرائط الكبيرة الموجودة الآن، ويمكن تخزينها واستدعائها في حيز ضيق، ويحميها أيضا من التلف وعوامل التعرية.

محمد نوح

سمعت

بعض البرامج الإذاعية يمتد تأثيرها ودورها لما هو أهم من المتعة والترفيه والتثقيف.. فتصبح ذاكرة مسموعة لأهم الشخصيات العامة فى المجالات البالية المختلفة، أو ذاكرة لأهم الأحداث التاريخية والفنية والثقافية ومن البرامج التى تلعب هذا الدور زيارة لمكتبة فلان الاذاعية نادية صالح - وشاهد على العصر - لعمر بطيشة وكل من البرنامجين يعتبر من الأعمال الإذاعية الفاخرة التى تتعدد أدوارها وتأثيرها على المستمع.. وفى حلقة هذا الاسبوع من شاهد على العصر - كان ضيف البرنامج أحمد حمروش أحد الضباط الأحرار الذين قاموا بثورة يوليو وأحد مؤرخى الثورة.. وتحدث أحمد حمروش عن الظروف السياسية والاجتماعية التى أدت إلى حتمية قيام الثورة.. ولأن هناك قفزات واضحة فى بعض محاولات التاريخ العصرية.. لأهم الأحداث التى شهدتها مصر خلال الأربعين عاماً الأخيرة.. فإن هذه البرامج تبدو فى غاية الأهمية لأنها محاولة جادة لمنح الأجيال الحالية والقادمة فرصة التعرف على فترة هامة ومؤثرة من تاريخ مصر..



تراجيديا الموقف بين رجل وامرأة .. والشيطان

أهل المسرح نوعان.. نوع كسول وتنبل يمشى بجوار الحائط، يخاف من التجديد والتطوير، ويظل غارقا فى النمطية والاساليب التقليدية، حتى يتحول إلى موظف آلى لاروح، لا معنى، لا إقناع والنوع الثانى متمرد على السائد والنمطى، رافض الاساليب التقليدية، باحث دائما عن الجديد الذى يجعله فى مكانه تضمن له التقدير الجماهيرى والتقبل النقدى.

والمؤلف المخرج مصطفى سعد من النوع الثانى.. فهو رجل مسرح يحاول أن يقدم الجديد المتمثل فى نوع من المسرح ابتدعه يحمل عنوان «مسرح الاستفهام» .. هذا المسرح يتضمن مجموعة من التساؤلات المستمرة على لسان شخصياته.. وأحدث ما أنتجه المسرح الاستفهامى مسرحية بعنوان «لماذا هذا؟» دراما نفسية اجتماعية تسمح للكوميديا أن تطل من تصاعد المواقف وطرافتها وجمل الحوار التى تحمل اسئلة اجاباتها جاهزة أحيانا، واسئلة تبحث عن اجابات فى احيان اخرى، وفى جميع الاحيان يظل عقل المتلقى فى حالة نشاط مستمر.

يبدأ الرجل بداية طريفة.. رجل وامرأة فى غرفة بأحد الفنادق لقضاء ليلة.. ويحتنى مصطفى سعد برسم الملامح النفسية والاجتماعية للشخصيتين.. الرجل يعانى صراعاً حاداً بين اسلوب تربيته المحافظ وبين رغبته فى الحصول على الاشباع الحسى، تلك الرغبة التى قادته إلى الاتفاق مع امرأة على قضاء ليلة مقابل أجر يدفعه لها، من ناحية اخرى يعانى الرجل شعورا بالاضطهاد لانه حاصل على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية ويعمل فى مصلحة المجارى، ونكتشف مع تصاعد الاحداث أن الرجل يعانى مجموعة من الهلاوس الهيستيرية التى تجعله يتصور أحداثا تحدث داخله هو فقط وينتقل هذا الاحساس الى المرأة التى احترفت مهنة بيع الاوقات الممتعة وهى نتاج نظام اجتماعى سياسى لا يوفر للمرأة حقوقها التى تضمن لها الحياة الآدمية، هذه المرأة لم تشعر بالامان الا إذا شعرت بالاموال فى حقيبتها، ومن كثرة ممارسة عملها لم تعد تشعر بامتهان جسدها كل ليلة.

ويمر الوقت، وكلما حانت فرصة اللقاء بين امرأة ورجل ثالثهما الشيطان، لا يتم اللقاء بسبب سماع دقات على جدران الغرفة، ثم سقوط جثة من الدولاب، ثم استدعاء الشرطة حيث يكتشف المحقق عدم وجود جثة، وتتكرر هذه اللعبة، وتتقافز علامات الاستفهام داخل عقل المشاهد وهو يضحك على المواقف وجمل الحوار والشخصيات.

قبل نهاية المسرحية تتحول المسألة إلى معركة استفهامية داخل عقل المشاهد.. هل الجثث التى تتساقط من الدولاب حقيقة أم مجرد هلاوس نتيجة المخاوف؟.. هل يريد العاملون فى الفندق إرهاب هذا الرجل لانه أتى إلى فندقهم بامرأة جميلة سيقضى وقتا ممتعا معها.. ولماذا يفعلون ذلك.. وماذا يستفيدون، هل هذا الرجل مهم لدرجة هذا الاهتمام بمضايقته، أم أن المسألة مجرد سلوكيات ساديه تضمن المتعة الشاذة لمارسيها نتيجة تعذيب الأخرين.

لكن المؤلف المخرج مصطفى سعد يحرم المشاهدين من متعة الاستفهام — الذى يقيم عليه بناءه المسرحى — ويحرم المشاهدين من متعة الحصول على الاجابات التى تتناسب مع التركيبة النفسية والاجتماعية والثقافية لكل مشاهد.. ويأتى الحرمان عندما يتولى المحقق التفسير المباشر لما يحدث بجمل فلسفية تحمل رؤية المؤلف لكن لا تحمل الاقناع للجميع.. ولو ترك مصطفى سعد أحداثه بدون تفسير لأراح نفسه وأمتع جمهوره.

اختار المخرج قاعة مناسبة لتقديم العرض حيث العلاقة المباشرة بين الجمهور وبين الاحداث والشخصيات.

تغلب مصمم الديكور على ثبات الوحدات والمكان من خلال التشكيلات اللونية التى عوضت عدم تغيير الديكور طوال فترة العرض.. وتناغم الاعداد الموسيقى مع الأحداث وسائر الشخصيات فى مواقف عديدة.

بذل أحمد حلاوة جهداً نفسياً وعقلياً فى تجسيد الشخصية المركبة، ونجح فى توصيل ملامحها فى مختلف مراحل تطورها وقدم الكوميديا الراقية بصورة تلقائية تحترم الحدث والشخصية.

شروق قدمت شخصية المرأة بوعى فى مراحل استمالة الرجل ومحاولة انهاء المهمة والرعب الذى أصيبت به نتيجة الاحداث السلخنة.. شروق طاقة ادائية متميزة، ما سر غيابها عن الساحة المسرحية.

د.مدحت أبو بكر

لحظات استفهام مسرحية بين أحمد حلاوة وشـــروق .. فـى لماذا هـــذا؟

تسمع وتشاهد اليوم

القناة الاولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٢ الصحافة تقول
- ١٠,٢٧ أغنية أسمك محمد أحمد ثروت
- ١٠,٣٢ مسلسل «أرنوب ودبدوب»
- ١٠,٥٧ عروستي
- ١١,٤٠ فقرة غرائب وطرائف
- ١٢,٠٠ النشرة الإخبارية الأولي
- ١٢,١٥ فيلم «الليوتير الفقير» بطولة إسماعيل يس وفايزة أحمد وإخراج حسن الصيفي
- ٢,١٠ أغنية
- ٢,٢٠ أغنية «إن كنت ناسي أفكرك» لهدي سلطان
- ٢,٣٠ كله يهون لهاني شاكر
- ٢,٣٥ جاني اللي بحبه لأحمد فوزي وصباح
- ٢,٤٠ أو أو لشادية وفاتن حمامة
- ٢,٤٨ مسرحية «إنها حقاً عائلة محترمة» بطولة فؤاد المهندس وشويكار وأمينة رزق
- ٤,٠٥ الانتقال إلي إذاعة خارجية علي الهواء من ستاد الإسكندرية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الأوليمبي والزمالك في اعتزال لاعب الأوليمبي عبدالحكيم عثمان
- ٦,٠٠ النشرة الإخبارية
- ٦,٢٣ الجديد في الطب عن عمليات زرع قوقعة الأذن
- ٧,٣٠ مسلسل «عصر الفرسان» بطولة أحمد مظهر وصلاح قابيل ونول أبو الفتوح وعلي الحجار
- ٨,٢٧ الفلوس والاقتصاد
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الإخبارية
- ٩,٢٥ كلام في السياسة
- ١٠,٠٠ فقرة الفرح والتهاني
- ١٠,١٠ الموسيقي العربية
- ١١,٢٣ فيلم «واحدة بواحدة»
- ١,٥٥ فوازير «شخصيات» بطولة سمير غانم
- ٢,٢١ العزف بالكلمات
- ٢,٢٦ القرآن الكريم والختام.

القناة الثانية

- ١٠,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ١٠,١٤ منوعات.. يتضمن أغنيات لسمير الاسكندراني وعبد الحليم ومحمد قنديل
- ١٠,٤٥ حلقة من «جرائم كتبتها»
- ١١,٣٠ كارتون
- ١٢,٠٠ القراءة للجميع
- ١٢,١٥ دنيا الأطفال ومجلة الرياضي وقلوب بتحبك وهيا نقرأ
- ١,٥٠ من هدي السنة النبوية
- ٢,٠٤ فيلم «عريس بنت الوزير» بطولة فؤاد المهندس وشويكار وإخراج نيازي مصطفي
- ٤,٠٠ الانتقال إلي إذاعة خارجية علي الهواء من ستاد القاهرة لنقل مباراة كرة الله في بطولة العالم للشباب
- ٥,١٥ مسلسل «ريفيرا»
- ٦,٠٠ أمومة وطفولة
- ٦,٢٠ اختبر معلوماتك
- ٦,٤٥ رسائل الدول العربية
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ همسة × خمسة
- ٧,٢٠ تعليم الألمانية
- ٧,٣٥ حلقة من قصص مدهشة
- ٨,٠٠ النشرة الإنجليزية
- ٨,١٧ النشرة الجوية
- ٨,٢٢ أتيليه
- ٨,٢٧ أضواء المسرح
- ٩,١٠ عالم واحد
- ٩,٣٠ نجوم التزحلق
- ١٠,٢٣ مسلسل «الجريء والجميلة»
- ١١,٠٠ نافذة علي العلم
- ١١,٠٨ برنامج إخباري بالانجليزية
- ١١,٢٣ القراءة للجميع
- ١١,٥٥ أوسكار
- ١,٣٥ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الثالثة

- ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٢,١٠ كارتون أرنوب ودبدوب
- ٢,٢٣ فيلم «كوستو»
- ٤,٠٢ هو وهي والصيف والجوائز
- ٥,٠٥ النشرة الإخبارية
- ٥,١٥ مهرجان القراءة
- ٥,٢٥ مسلسل «ملاعيب تعليمي»
- ٥,٥٠ ريبورتاج
- ٦,٠٨ علم التأمينات
- ٦,١٨ حواديت مصرية
- ٦,٤٨ الرسم بالكلمات
- ٧,٠٨ مباراة كرة قدم عالمية
- ٨,٥٦ التحدي ٣
- ٩,١١ محطة مصر
- ٩,٢٨ فين أيامك
- ٩,٤٨ كاميرا ق ٣
- ١٠,١٨ مباراة علي الهواء
- ١٠,٤٨ سلام سلاح
- ١١,١٩ أكل عروسين
- ١٢,٠٤ برقيات ملونة
- ١٢,١٤ مسلسل «وأدرك شهريار الصباح» بطولة يحيي الفخراني
- ١,٠٢ غداً تقول الصحافة
- ١,١٢ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ خمسة رياضة
- ١٠,١٥ طبق اليوم
- ١٠,٣٠ كارتون
- ١٠,٥٠ دنيا المرأة
- ١١,٠٥ مسلسل «ليلة القبض علي فاطمة» بطولة فردوس عبد الحميد
- ١٢,٣٥ القناة في حياتي
- ١٢,٥٠ موجز الأنباء
- ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ٤,٠٥ المرأة والمجتمع
- ٤,١٥ مفكرون ولكن
- ٤,٣٠ نسمات صيفية
- ٥,٤٥ شريان الخير
- ٦,٠٥ كتاب الخالدين
- ٦,٢٠ أو يامستولين
- ٦,٤٠ مسلسل «هذا الرجل» بطولة خالد زكي
- ٧,٤٥ منوعات فرنسية
- ٨,٢٠ زووم إن
- ٨,٣٥ تعليم الإنجليزية
- ٨,٤٠ مسلسل كلاب وقطط
- ٩,٠٠ معلومة ع الماشي
- ٩,٠٥ فنون شعبية
- ٩,١٥ القراءة للجميع
- ٩,٤٥ أفراح بلدنا
- ١٠,٤٥ فيلم «وصية زوجتي»
- ١١,٤٥ أنباء وخدمات
- ١٢,٠٠ القرآن.

القناة الخامسة

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٠ حلم المستقبل
- ١٠,٣٠ مسلسل «بكيزة وزغلول»
- ١١,١٥ مشاهير في دائرة الضوء
- ١١,٣٠ البحر بيضحك ليه
- ٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٤,٣٧ أ.ب رياضة
- ٥,١٠ عيادة القناة الخامسة
- ٥,٣٠ مسلسل «ضحي»
- ٦,٢٣ النشرة الاقتصادية
- ٦,٣٨ روضتي
- ٧,٠٩ تقرير إخباري
- ٧,٣٠ أغلي هدف
- ٨,٠٠ أغاني لها معاني
- ٨,٣٥ حديث الأصابع
- ٩,١١ مذكرات شاب فلاح
- ٩,٣٠ بحور الفن
- ٩,٥٥ عاجل جداً
- ١٠,١٣ طلباتك إيه
- ١١,٣٣ موجز الأنباء
- ١١,٣٨ تأملات في خلق الله
- ١١,٤٣ القرآن الكريم والختام.

سهرتك الليلة

تعرض القناة الأولي في سهرتها الليلة، فيلم «واحدة بواحدة» بطولة عادل إمام وميرفت أمين وإخراج أحمد السبعاوي. تدور أحداث الفيلم حول شاب يعمل علي خداع فتاة تعمل في شركة تنافس شركته ليفوز بصفقة كبري.

تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة، الفيلم التونسي «مجنون ليلي» من خلال برنامج «أوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي. الفيلم بطولة صافي بوتلة وأنكا نكولا وطارق أركان وإخراج الطيب الوحيشي.

تعرض القناة الرابعة في سهرتها الليلة، الفيلم التليفزيوني «وصية زوجتي» تأليف كوثر هيكل وإخراج إبراهيم الشقنقيري. يقوم بالبطولة أبو بكر عزت وعفاف شعيب وأحمد سلامة.

عادل امام

سهرتك الليلة

مسرح الطليعة — على قاعة زكى طليمات — عبد الغنى ناصر — سوسن ربيع — الأولاد الطيبون — [illegible] مشتركين فى العرض — الاخراج سمير العصفورى

مسرح الطليعة — قاعة زكى طليمات — رؤوف مصطفى — يقدم — عادل خلف — عادل صبحى — الأولاد الطيبون — الكوميديا الموسيقية الغنائية — الحان عبد العظيم عويضة — قيادة محمد تكوكو — الاخراج سمير العصفورى

المسرح القومى للأطفال يقدم بالحدائق والمكتبات — نشوى الراعى — منصور عبد القادر — حمدى العربى — لهاية لعب — خالد صابر — اسماعيل حنفى — يوسف أبوزيد — اشراف شوقى خميس — أنف وجدى — تأليف واخراج كمال الدين حسين

أحلام ممنوعة — [illegible] — شيماء القروسى — أحمد الطحانى — اشرف فؤاد — أيمن سلامة — سالم مصطفى

على مسرح سيد درويش بالاسكندرية ٨,٣٠ م ت: ٤٨٢٣٦٣٧ — عن الشيوخ — نسمة سلام — علاء راضى — فاطمة مظهر — ماجد رجب — احمد اسماعيل — جلال عثمان — محمد الغيطى — استعراضات / هشام محب — ديكور / ناصر عبد الحافظ — اعداد واخراج / هشام عطوة

المسرح الحديث — مسرح الاستفهام — على قاعة يوسف ادريس ت/ ٣٥٥٢٤٨٤ — لماذا هذا — أحمد حلاوة — شروق — ديكور / محمد ادم — تأليف واخراج / مصطفى سعد



قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية — عفـــواً يا أبـــى — ٨,٣٠ م — بمسرح جمعة بالعرض دار عرض — كنعان وصفى — عبد العزيز عيسى — ابراهيم كمال — مها يوسف — هالة الطنبورى — حسن الديب — تأليف / مصطفى الجارحى — موسيقى والحان / عبد المنعم البارودى — ديكور وملابس / وفيق المنذر — استعراضات واخراج / د كمال الدين حسين

وزارة الثقافة - قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية — فرقة أنغام الشباب — على مسرح محمد عبد الوهاب بالاسكندرية الساعة ١٠,٣٠ — طـــائر الحب الجميـــل — غناء حنان ماضى — محمد محى — أشعار نجلاء رأفت — شرائح [illegible] وحيد مخيمر — تحت أحسن [illegible] — مخرج منفذ محمود عبد الحافظ — أسعار الدخول ١٠، ٥، ٣ جنيه — تأليف وأشعار . مدحت أبوبكر — موسيقى والحان ياسر عبد الرحمن — ديكور بدر الزقازيقى — إضاءة علاء الدين أبو قنديل — تصميم واخراج مجدى الزقازيقى

صفحة أسبوعية منوعة

شاهدت

نجوم الكوميديا

برنامج «نجوم الكوميديا» الذي تقدمه وتعده راوية راشد.. شديد الشبه ببرنامج «شخصيات ضاحكة» الذي تعده وتقدمه فريال صالح. وكل من البرنامجين يعرض في إحدى سهرات القناة الأولى.. ومسألة الازدواج الشديد بين البرامج ظاهرة تليفزيونية مصرية.. من الصعب أن تجدها في أي محطة تليفزيونية أوروبية.. وفض الاشتباك بين تلك البرامج أصعب وأعقد من فض الاشتباك بين المسلمين والصرب والكروات.. إذن فعلينا أن نقبل كلا من البرنامجين رغم أن كلا منهما يتعرض بشكل ما إلي نجوم الكوميديا.. وخاصة بتوع زمان.. أما المعلومات التي تقدم في هذه البرامج وغالباً ماتكون عن نجوم رحلوا عن دنيانا ولاسبيل لمعرفة دقة المعلومات المطروحة عنهم.. لأن مصادرها مجهولة.. وفي الحلقة الأخيرة من نجوم الكوميديا استمتعنا مع شخصية «عبد الفتاح القصري» هذا الفنان المتميز التلقائي الذي ينفرد بأسلوب أداء وجاذبية خاصة رغم «فركشة» ملامحه وحرمانه من الوسامة.. ولكن خفة ظله وتفرده ببعض المفردات والعبارات التي كان يستلهمها من الموقف الدرامي جعلت منه فناناً كوميدياً لم يتكرر.. ورغم أن «القصري» كان يشتهر بأداء الأدوار الثانية إلا أنه حقق قدراً من الشهرة لم يحققه بعض النجوم الأوائل الذين توقف تأثيرهم علي الجماهير بمجرد اختفائهم من الساحة الفنية.

فريال صالح

تناتيش

أغـنـيـة..!

ناجح بـ (مقبول) وطالع (لفـر الدفعـة)
وتمر فـي السـر.. لامزاحمة ولامدافعة
كل اللي زيك (شهاينهم) ماهش نافعة
وقبل غيرك.. حيوصل لك (جواب تعيين)
كيد العوازل.. وظيفتك جاية (بالشفعة)
●●●
مادام حماة (اسمه إيه) صاحبة مرات خاله
بوس ضهر إيد بنتها.. لو شفتها قباله
حتشوف وظايف ماجاتش في يوم علي باله
دي آه.. ودي لأ.. تشاور (تصدر الراسيم)
ولـيـلة القـدر جـايـة لـه هـديـالـه
●●●
حيمسكوك (الإدارة) يوم ماتتعين
وحياة غلاوتك (لترقد) بكره وتعين
وتلقي في مكتبك كرسي طري ولين
وخط هاتف (مباشر).. شيء لزوم الشيء
وعشان عيون الحبايب كل شيء هين

عبد الحميد البنهاوي

حماريات

حكاية الديك الصياح.. وعشة الفراخ

كنا نتحاور أنا والحمار حول الشعار الذي يذيعه التليفزيون والذي يقول: «ازرع شجرة حتي تصبح مصر خضراء» عندما فاجأني بقوله:

- يجب التوقف عن إذاعة هذا الشعار.

- لماذا ياحمار؟!

- لأنه يأتي بنتيجة عكسية.

- كيف ياحمار؟!

- الحكاية ومافيها إن الولد حكشة ابن الزبال الذي أعمل عنده كلما رأي هذا الشعار قام وخلع شجرة بدلاً من أن يزرع شجرة.

- ولماذا يفعل حكشة ذلك؟!

- هكذا سألته فقال لي ياحمار عندما أشعر أن البلد بلدي فأنا يسعدني أن تكون خضراء.. ولكن عندما أشعر أنني غريب في بلدي فأنا لايهمني أن تكون خضراء أو جرداء.

- هذا كلام يتنافي مع الوطنية.

- هكذا قلت لحكشة فأعطاني محاضرة في الوطنية.

- وماذا قال في هذه المحاضرة؟

- قال إن الوطنية مسألة نسبية.. فوطن الفلاح أرضه.. ووطن العامل مصنعه.. ووطن العالم معمله.. ووطن التاجر متجره.. فإذا لم ترع الحكومة الفلاح في أرضه.. والعامل في مصنعه.. والعالم في معمله.. والتاجر في متجره.. انقطعت صلتهم بالوطن.. واهتزت وطنيتهم.. وحدث لهم مثلما حدث في حكاية الديك الصياح.

- وماحكاية الديك الصياح؟

- هكذا سألت حكشة فحكي لي هذه الحكاية.. يحكي أنه كان يوجد ديك صياح.. اعتاد كل صباح أن يجمع فراخه وهات ياصياح.. أيتها الفراخ أحبوا عشتكم.. حافظوا علي سلامة عشتكم.. لاتفرطوا في ذرة تراب من عشتكم.. ثم بعد ذلك يغني نشيد العشة.. وهو يلوح بعصا مقشة.. ويظل هكذا طول النهار.. ويثور الريش والغبار.. وتعمي الأبصار.. فيكسر البيض تحت أرجل الأمهات.. وتدهس الكتاكيت قبل فقسها بساعات.. وتنقلب مساقي الماء.. وتختلط الحبوب بالدماء.. واستمر الحال علي هذا المنوال.. وكل يوم نفس الموال.. حتي اختلت المصالح والغايات.. وضاعت الحقوق والواجبات.. واشتدت بالفراخ الحيرة.. فقالت نفضها سيرة.. ثم إن الديك قام ذات صباح.. وهم كالمعتاد بالصياح.. وإذا بالفراخ..

- وإذا بالفراخ ماذا؟

- اكمل أنت الحكاية ياحمار.. هكذا قال لي حكشة.

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام



بريد الحمار

● لماذا لاترفض أن يركبك الإنسان؟ (محمود عطا الله)

- لا ترفضوا انتو الأول.

● ماهي آخر نكتة؟ (محفوظ عبد الرحيم)

- زيارة الوزراء للمحافظات قبل التغيير الوزاري.

عزت الأمير

قرأت

مشاكل الحدود العربية

بعنوان أقرب إلي لغة خطب الاتحاد الاشتراكي الذي انقضي عهده يتناول الصحفي الشاب مجدي شندي واحدة من أهم المشاكل التي تواجه عالمنا العربي المعاصر وهي مشكلة الحدود بين الدول العربية.. تلك المشكلة التي تنذر بشرذمة العالم العربي بدرجة أكبر مما هو عليه من شرذمة.. ومن خلال كتابه «حدودكم ياعرب» تشعر بأن خريطة الوطن العربي، كما يقول المؤلف، مليئة بالألغام التي قد تنفجر بين لحظة وأخري وأن خلافات الحدود لم تترك دولة عربية لم تطلها. فقد كان -أو لايزال- هناك خلافات بين موريتانيا والمغرب، المغرب والجزائر، الجزائر وتونس، تونس وليبيا، ليبيا ومصر، مصر والسودان. أما في المشرق العربي فالخلافات الحدودية علي درجة من التشابك تصل بها إلي حد التعقيد. فللعراق خلافات مع الكويت وسوريا، ولليمن خلافات مع السعودية وعمان (تم تسوية الأخير)، ولقطر خلافات مع السعودية (سويت أواخر العام الماضي) والبحرين.. إلخ. والسبب الرئيسي الذي يمثل القاسم المشترك الأعظم لهذه الخلافات هو الاستعمار، فقد حرصت الدول الاستعمارية علي أن تضع حدوداً بما يناسب مصالحها وأطماعها، وأن توجد بذور خلافات بين الدول العربية مستقبلاً. وعلي هذا ليس من الغريب أن نعرف أنه كان ينوب عن الدولة أو الإمارة العربية في بحث المشكلة الحدودية مندوب من الدولة الاستعمارية، فنجد بريطانياً يفاوض بريطانياً آخر علي ماهية الحدود بين الدولتين العربيتين! وليس من الغريب أيضاً أن تكون الوثائق التي تقدمها الأقطار العربية في المنازعات الحدودية وثائق استعمارية!

ومما ساعد علي تفاعل مشكلة الحدود بعد ذلك - وقبله أيضاً- اكتشاف الثروات البترولية في المناطق الحدودية مما زاد من التمسك بها والتنازع عليها. ويضيف المؤلف بعداً آخر لأسباب النزاع وهو الخلافات السياسية.. فمشكلات الحدود عادة ماتتواري إذا ماصفت أجواء العلاقات بين الدولتين، وإذا مابدت ملامح خلاف يتم سحب القضية من علي الرف لتصبح ملفاً ساخناً تتناول أخبار الخلاف بشأنه وكالات الأنباء!. والمثال البارز علي ذلك مشكلة حلايب المثارة حالياً مابين مصر والسودان.

والميزة التي استطاع المؤلف تحقيقها أنه تمكن، رغم حساسية الموضوع، من تناول المشكلة بقدر كبير من الحياد أو «البرود» -إن صح التعبير- فلاتشنج ولاانفعال، من خلال عرض للمشاكل الحدودية يعبر عن دأب وجهد في الوصول إلي المعلومة، فخرج المؤلف في النهاية سالماً غانماً دون أن ينفجر في وجهه لغم حدودي!. غير أن صاحب الكتاب لم يشأ أن ينهي الحديث عن المشكلة دون بعض البكاء علي الأطلال -وهذه عادة عربية- علي حال العرب، فخصص فصلاً ختامياً ليتحدث فيه عن الأندلسيات العربية (جمع أندلس) التي ضاعت ونهبت لغير العرب، وهو تناول يعبر عن إيمان بمنطق مندوب الجمهورية العربية المتحدة -مصر حالياً- في حديثه عن الخلاف العراقي الكويتي من أنه لامشاكل طالما أن خلافات الحدود ستنتهي إلي عودة المنطقة العربية إلي الشعب العربي.. أياً كان.

غير أنه مما يؤخذ علي الكتاب ويصيبه في مقتل، أنه وهو كتاب عن الحدود افتقد للخرائط التي تشرح المشاكل الحدودية، باستثناء بضع خرائط في الملحق، فكلمة حدود تعني خرائط، ومن هنا من العبث الحديث عن الحدود دون خرائط. وإن كان ذلك لاينفي أن الكتاب يمثل بحق مرجعاً أساسياً لمشاكل الحدود العربية.. بعد أن تضع الأطلس بجانبك.

مصطفي عبد الرازق

في الممنوع

كان الرئيس الراحل أنور السادات يردد دائماً أنه نجح في التخلص من كل العقد والأمراض في المجتمع المصري، إلا «الحقد» فشل في القضاء عليه.

وهذا الأسبوع اكتشفت أنني حاقد. وأن حقدي حالته متأخرة. بالرغم من صفاء النفس. وخصامها لايعرف الطريق إلي قلبي. وطموحي المادي محدود. وطلباتي المعيشية في مستوي الإنسان العادي. ولم تراودني في أحد الأيام أحلام الثراء. وركوب الشبح وامتلاك العزبة. وإيداع الملايين في البنوك.

وبالمصادفة البحتة اكتشفت أنني حاقد كبير. وسبب هذا المرض المفاجئ الذي أصابني هو أن غالبية الذين أجريت معهم اتصالات تليفونية من وزراء سابقين وكبار المسئولين وبعض الشخصيات العامة غير متواجدين في القاهرة. وغالبيتهم مقيمون في «العزب» الخاصة التي يمتلكونها في: المرج والمنصورية والشرقية والبحيرة والمنوفية. وبعضهم في القري السياحية التي يمتلكها. وكلما أجريت اتصالاً بأحدهم يلح علي السؤال. متي امتلك هذه العزبة؟ وكم يبلغ ثمنها؟ ومن أين حصل علي هذه الثروة؟ فأغلب هؤلاء المسئولين لم يولدوا وفي أفواههم ملاعق من ذهب. وأغلبهم لم يكن يمتلك شيئاً أو لم تظهر عليه بوادر الثراء حتي وقت قريب. وبعد تركه المنصب، ظهرت عليه علامات الثراء. وظهرت الفيلات والعزب والقصور والسيارات الشبح. وثروة أقل واحد منهم تقدر بعشرة ملايين جنيه. وتصل إلي خمسين ومائة مليون. وأحياناً مئات الملايين من الجنيهات. فمن أين حصلوا علي هذه الثروات؟ ولماذا لم يحاسبهم أحد أو لم يسئلهم عن مصدرها؟

وكلما طاردتني التساؤلات.. لزداد حقدي عليهم. وعلي البيئة والمجتمع الذي أفرزهم. ليس لأنني أريد أن أصبح واحداً منهم. وليس لأنني من أصحاب الملاليم وليس الملايين. ولكن لأن هذه الثروات هي من أموال الشعب المنهوبة. ومن الديون الباهظة التي يتحمل عبء سدادها كل مصري. ثم أسمع أن فناناً يحصل علي ٦٠٠ ألف جنيه عن أجره في الفيلم الواحد بينما الضرائب تحاسبه عن أجر ٧٠ ألف جنيه فقط! أي أن هناك ٥٣٠ ألف جنيه في كل فيلم لاتحصل عليها ضرائب. وراقصة دخلها السنوي ثلاثة ملايين جنيه. وصحفي شاب ثروته أربعة ملايين جنيه من الهواء!

وحمدت الله علي الصحة والعافية. وحمدته علي أن لي وظيفة توفر لي الحد الأدني من متطلبات الحياة. وإلا فما الذي كان سيقوده حقدي علي هؤلاء البهوات وعلي المجتمع؟

أليست هذه هي مشكلة الآلاف من الشباب العاطل الذي لايجد وظيفة. وليس له دخل منتظم. والمستقبل أمامه مظلم. فيكون البديل الوحيد المتاح أمامه هو أن يصبح «إرهابياً» ليس بإرادته ولكن بإرادة المجتمع الذي يلفظه ولايوفر له لقمة عيش نظيفة.

مجدي مهنا

حـوار في الـواحـة

مـع .. الدكتـور يوسف القرضاوي

الدولة تضخم المتطرفين وتتجاهل الاسلاميين المعتدلين لأسباب سياسية !

حـوار: سليمان جودة

الشاعر صلاح عبد الصبور، قال في موضع من مسرحية «مأساة الحلاج»..

الأجهر صوتا. والأطول

وضعوه في الصف الأول

ذو الصوت الخافت والمتواني

وضعوه في الصف الثاني.

وهذه العبارات الشعرية، تنطوي على معنى كبير، قفز الى ذهني فجأة، حين مضى الدكتور يوسف القرضاوى، يصف واقع حال التيار الاسلامي في مصر.

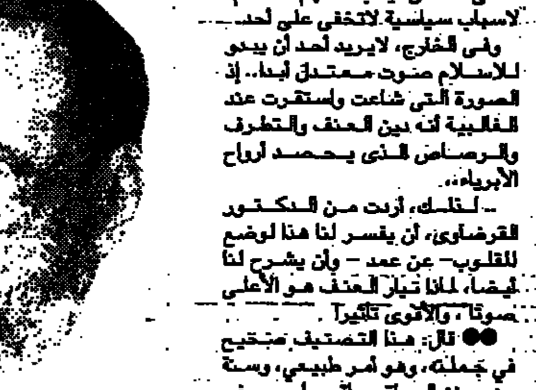
فهو تيار له شقان: وسطي معتدل، يؤمن بالعقل ويضعه في المقدمة، وينبذ العنف ولايعترف به ولايقره أبدا، ويرى أن للاسلام صورة ناصعة البياض، أدركتها بعض التشوهات، الآن، بسبب ممارسات وسلوكيات الشق الثاني، الذي هو التطرف والارهاب والعنف، وهو- بطبيعة الحال- ليس من روح الاسلام في شئ.

ورموز الشق الأول مضيئة، وكثيرة: خالد محمد خالد، يوسف القرضاوي، محمد سليم العوا، رشدي فكار، الشيخ الغزالي، فهمي هويدي.. وغيرهم.

ومع ذلك، تجدهم- في وسائل الاعلام - في الصف الثاني.

يستوى في ذلك إعلامنا ، وإعلام الغرب على حد سواء.

ليسوا في الصف الثاني، لأنهم خافتو الصوت، ولا لأنهم متوانون، ولكن لأنهم الأعقل، والأقوى ، والارسخ.. مما يعني أنهم إذا تقدموا في الصف الأول، فسوف يسببون حرجا للاعلام على الجبهتين الداخلية والخارجية.



د. يوسف القرضاوي

في الداخل، يتجاهلهم الاعلام، لاسباب سياسية لاتخفى على أحد.

وفى الخارج، لايريد أحد أن يبدو للاسلام صوت معتدل أبدا.. إذ الصورة التي شاعت واستقرت عند الغالبية أنه دين العنف والتطرف والرصاص الذي يحصد أرواح الأبرياء..

- لذلك، أردت من الدكتور القرضاوي، أن يفسر لنا هذا الوضع المقلوب- عن عمد - وأن يشرح لنا أيضا، لماذا تيار العنف هو الأعلي صوتا، والأقوى تأثيرا ؟

●● قال: هذا التصنيف صحيح في جملته، وهو أمر طبيعي، وسنة من سنن الحياة، وواقع ملموس في كل المجتمعات، دينية أو غير دينية. يوجد المعتدل والمتطرف. دعاة الرفق ودعاة العنف ومن يقرأ الصحف، أو يستمع الي النشرات او يشاهدها يلحظ ذلك واضحا في العالم كله. والمسلمون ليسوا بدعا من البشر، فلابد ان يكون منهم هنا وهناك، وقد عرف هذا منذ عصر الصحابة رضوان الله عليهم، حيث نجد الخوارج الذين كفروا علي بن ابي طالب فارس الاسلام وحكيم المسلمين وحاربوه فلا غرو ان يوجد في القرن الخامس عشر مثل ماوجد في القرن الاول.

ولكن الذي انكره اعتبار تيار التطرف والعنف هو الاقوي تأثيرا، والاوسع نفوذا، صحيح أنه الاعلي صوتا لان صوت الرصاص والقنابل اكثر دويا من صوت العقل والحوار، كما ان الاعلام نفسه هو الذي يضخم شأن المتطرفين منذ جماعة التكفير الي اليوم.

الذي أراه وأؤمن به نتيجة المعايشة لهذه التيارات ان تيار الوسطية والاعتدال هو الارسخ قدما والاعمق جذورا والاوسع جمهورا والاقدم تاريخا. ولكن الاعلام يحاول ان يتجاهله او يقلل من شأنه لاسباب سياسية لاتخفي علي اللبيب العاقل.

● وهل تعتقد أن احداث العنف التي تتوالي في اوقات متقاربة يمكن ان يكون وراءها طرف آخر غير الاسلاميين المتطرفين؟!

●● لاشك ان بعضا منها لايرتاب المراقب اليقظ في أن وراءها أيد خفية، تعمل في الظلام وتستغل الموقف لتزيد الطين بلة، والامر سوط وقد انكر هؤلاء الشباب مسئوليتهم عن عدة أعمال من اعمال العنف التي حدثت في القاهرة، مثل: مقهي التحرير- القللي.. وغيرهما.

وقد قرأنا في الصحف أن اجهزة الامن اكتشفت بعض أناس من «الموساد» يمكن ان يكونوا متورطين في بعض الاحداث وإذا لااستبعد هذا من تفكير اليهود وأخلاقهم واستبعد ان يفجر مسلم لغما في موقف اتوبيس او محطة او نحو ذلك، ليقتل الابرياء قصدا.

●● وهل تعتقد انه لاتزال للتيار الاسلامي - وسط هذه الاحداث - قاعدة شعبية يستند اليها؟!

●● اعتقادي أن التيار الاسلامي في مصر وفي بلادنا العربية بصفة عامة هو صاحب القاعدة العريضة من الجماهير، ذلك أن شعوبنا العربية عامة، وشعبنا المصري خاصة، لايزال الاسلام هو المحرك الاول لها، والموجه الاعظم لتفكيرها، وإذا خوطبت باسم الله وبنداء التوحيد فما أسرع ماتستجيب لانه وحده هو الذي يحرك كوامنها ويلمس شغافها ويفجر طاقاتها. وقد لمسنا ذلك في مناسبات شتي فوجدنا الدين هو المؤثر الاول في تحريك جماهير هذه الامة، كما تجلي ذلك في حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ علي عكس ماحدث في ٦٧

ومن هنا اذا اتيح للشعب ان يعبر عن رأيه بصراحة، فانا اؤمن انه لن يكون إلا مع الاسلام ومع من يمثل الاسلام وهذا ماظهر في الاردن وماظهر في الجزائر وماظهر نسبيا في مصر في انتخابات النقابات المهنية وغيرها.

ومن هنا ايضا، يخشي كثير من الحكام في وطننا العربي، أن يمنحوا الحرية لتكوين حزب إسلامي يعمل علانية كما تعمل الأحزاب العلمانية الاخري يسارية كانت أو ليبرالية.

● انت تنادي بحزب اسلامي، رغم علمك بمخاطره، خصوصا في مصر؟

●● لامعني إطلاقا لمنع قيام احزاب لها أساس ديني، مادمنا نسمح بقيام احزاب علي اساس لاديني، ولامانع عندي لان يكون للاقباط حزبهم.

فلا مانع في أن يكون في هذا الحزب الديني الاسلامي بعض اخواننا الاقباط، اذا رأوا ذلك وقد كان الامام الشهيد حسن البنا يستعين ببعض الاقباط في كثير من المجالات.

فالحزب الاسلامي ليس حزبا كهنوتيا، ولكنه حزب يقوم علي اساس منهج اصلاحي له نظرة في اصلاح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من منظور اسلامي، فتسمية «حزب ديني» خطأ.. هو حزب اسلامي لان الاسلام أوسع من مجرد دين.

إن اوروبا نفسها تسمح بقيام احزاب علي أساس ديني، مع أن المسيحية لاتحمل مثل الاسلام نظرية متكاملة للحياة فهي أي المسيحية تشطر الحياة قسمين، قسم للدين وقسم للدولة، ومع ذلك فالدول المسيحية قبلت وجود احزاب ديمقراطية علي اساس ديني وقد حكم بعضها كما نعرف.

● ولكن التجارب امامنا في الجزائر والسودان مثلا قد لاتطمئن؟!

●● ماالذي يخيف من الجزائر، وقد قطعوا عليها الطريق قبل أن تبدأ وقبل أن تصل التجربة الي تمامها حتي قال جارودي المفكر الفرنسي المسلم انا صوت الشعب لمصلحة الحكومة فالشعب واع وناضج وانا صوت بغير صالحها فيجب حل الشعب!!

أما السودان فيقدم تجربة جيدة في بناء الوطن ودفع الشعب الي ان يعمل ويتحرك ويأكل مما يزرع ويلبس مما يصنع ويستهلك مما ينتج ويعتمد علي الذات بعد الله أكثر من اعتماده علي المعونات الاجنبية ولابد أن نعطيه الفرصة.

● ولكن توالي العنف من جانب المتطرفين قد نال كثيرا من القاعدة الشعبية التي كان من الممكن ان يتكيء عليها أي تيار معتدل؟!

●● نعم حدث نوع من الضرر بالتيار الاسلامي عامة، لان خصومه بشقيه يستغلون هذه الفرصة لضرب الاسلام كله والطعن في التدين بصفة عامة وهذا واضح في بعض الصحف والمجلات التي تحاول ان تصطاد في الماء العكر وتنتهز فرصة الاخطاء او الخطايا لتهدم بقوة في اساسيات الدين نفسه علي أني اعتقد ان هذا وان اثر لفترة محدودة فإنه علي المدي الطويل لايستطيع ان يؤثر ولابد ان تنكشف الحقيقة لاعين الناس ويعلموا أن المثل الحقيقي للاسلام وللامة الوسط وللصراط المستقيم هم دعاة المدرسة الوسطية.

الجزء الثاني الاسبوع القادم

المغرفـاتي

الصفصفة قبل الخصخصة

دخل عليه الخرفاتي لقاني متوحان ومبلم.. سالتي مالك.. قلتله مختار ياأخي.. الجماعة دول جابوا كلمة خصخصة دي منين.. مش موجودة في مختار الصحاح.. الخرفاتي ضحك وقاللي دي كلمة من الكلمات اللي بيخترعوها الجماعة بتوعنا ويتنتشر.. والمقصود بيها بعون الله ولاموأن بيع القطاع العام للقطاع الخاص.. قلتله طيب ماشي.. إيه يااخي ياه اللي حتستفيده البلد.. قصدي الشعب من البيع ده.. قال الشركات دي بتخسر والخسارة بيتحملها الشعب.. وجماعتنا إياهم يهمهم يخففوا الحمل شوية من علي كتاف الناس.. قلت طب والله كويس إنهم ابتدوا يحسوا بينا بس ده كمان فيه اعتراف بأنهم فشلوا في إدارة الأماكن دي وسابوها سنين تخسر واتحمل الشعب خسارتها. الخرفاتي قاللي فعلاً.. بس فكر معايا كده ليه كانت بتخسر.. قلتله إما سوء إدارة.. أو سوء بضائع.. أو سوء تعامل.. أو سوء عمالة.. الخرفاتي هز دماغه وقال في الحكاية دي.. وهي اللي مانعه الناس إنها تشتري.. أصل جماعتنا عايزين يبيعوا الحاجات دي باللي فيها.. مش باللي فيها من بضايع.. لا باللي فيها من عمالة واتضح إن العمالة فيها زايدة قوي.. أصل شركات القطاع العام دي كانت بتستخدم كمخزن للبشر اللي عايزين يعينوهم وبس.. إنا قلت للخرفاتي.. طيب إذا كانوا عايزين يبيعوا ويلاقوا حد يشتري ويصفصف كويس.. يبقي لازم يصفصفوا قبل مايخصخصوا.. سمع الخرفاتي مني التعبير الأخير ده اللي هو «صفصفوه» راح صارخ فيه بغضب وقاللي هو احنا ناقصينك انت كمان تخترع لنا في كلام زي اللي بيخترعوه جماعتنا.. قال صفصفة قال.. دي حتي مش موجودة في مختار الصحاح.. قلتله يعني خصخصة هي اللي موجودة.. الحقيقة انا اخدت علي خاطري من الخرفاتي وزعلت منه.. وقلتله فيها إيه ياأخي لما اخترع كلمة من نفسي زي الكلام اللي بيخترعوه.. يعني هوه انا مش مواطن زيهم.. والا يعني هي الكحكة في إيد اليتيم عجبة.. ويعنيين انا بأه احلك وبكره تشوف إن ماكانتش كلمة صفصفوا دي تبقي موضة زي خصخصوا بالضبط.. بكره حتسمعها في مجلس الشعب وحتشوفها في الأحاديث التليفزيونية وحتقراها في عناوين الصحف.. ومش بعيد البنك الدولي يستخدمها ويدخلها في شروطه ومش بعيد كمان تستخدم في التغيير الجديد.. والرئيس يصفصف اللي موجودين في الحكومة دلوقتي.. ويخصخص الباقيين ونستريح منهم كلهم زي ماحنا عايزين نستريح من القطاع العام.. قولوا آمين..

إبراهيم مسعود

من أوراق امرأة

رحلة الاكتشاف إلي أين تمضي؟ لاأريد أن أتوقف. شرعت في القيام بها ولن أتراجع. فك الرموز المبهمة. فهم التناقض. تأمل الأفعال وردود الأفعال. الوصول إلي شيء محدد.. له معني. هل أختنق بهذا الكم من الأحداث الذي يفوق سني عمري؟ أم أختنق بمشاعر مختلطة، متناقضة، مختلفة لحشد من البشر صادفتهم وعايشتهم وتأملتهم.

ذلـك المكـان !



لاتلخذني المباهج العابرة. أحسها مثل الأيام المتشابهة. تمر سريعاً دون أن تترك شيئاً، دون أن تحفر خطاً ولو خفيفاً علي جدران النفس.

رحلة الاكتشاف مضنية وغريبة، لكنها لازمة وواجبة. يعجبني شكل الحرف علي السطر. شكل الكلمة علي الصفحة. تأخذني جملة مكتوبة بقلم مغموس في الإحساس. تغمرني حالة من التوهج وأنا ألح التدفق في أي شيء. كل شيء في حالة تدفقه مختلف وجميل.

أتلذني أخطو نحو العمق. أعبر قليلاً السطح وأمضي. خطواتي أراها فوق الطريق وأراني طوال الرحلة مفتوحة العينين. لاأغفو. كأنني قررت ألا تفوتني لحظة، وألا يمر شيء دون أن أرصده.

هذا الكهف العجيب يشبه المغارة. أتلف من أحد الأبواب. أتلفت يميناً ويساراً عبر ممر ضيق، رهيب. أفقد القدرة علي الاستمرار، تهتز ثقتي في إمكانية الوصول. أنفاسي تتسارع وضربات قلبي تدق بشدة. أقرر أن أركض بحثاً عن الباب الأول. لاأجده. أتوه للحظة في دوامة اليأس وتهبط روحي إلي نقطة العدم. يقلم السرداب. أركض في هلع بحثاً عن مخرج. أتجه يميناً. يقابلني ممر آخر طويل، يغمر عيني الضوء فجأة.. تضيق حدقتي عيني إثر الضوء المفاجئ. أري في نهاية الممر الثاني الجدار المواجه ينشق عن فتحة كبيرة منحوتة علي شكل وجه إنسان. أطل منها في فرحة دهشة، فأري البحر عريضاً، ممتداً.

المغارة المظلمة إذن بها مكان مخبوء. منحوت علي جداره فتحة علي شكل وجه إنسان يدخل منها الضوء ويتخلل رذاذ البحر. كيف تحقق لي ذلك؟! يالله!.

أقف أمام الفتحة المنشقة في جدار الممر المعتم. أنظر أمامي فأري البحر تغازله خيوط الشمس الذهبية تتدلي في دلال متوهجة متدفقة ترسلها السماء في سخاء. أتلفت خلفي فأري الممر المخيف المظلم.

لاأملك الشجاعة -الآن- لأن أترك الفتحة المنشقة عن الضوء والماء والهواء. أعلم أن العودة واجبة. لكني لاأقوي علي مغادرة ذلك المكان.

يمر الوقت ويهبط الليل. لابد أن أعود قبل أن يحل الظلام كثيفاً. لكني لن أترك الطاقة المفتوحة. لاأقوي علي تلك المغامرة. لاأريد أن أنفذ عبر الظلام مرة أخري! لا.. لاأريد!

نوال مصطفي

صحافة زمان

يقدمها: صلاح الأسواني

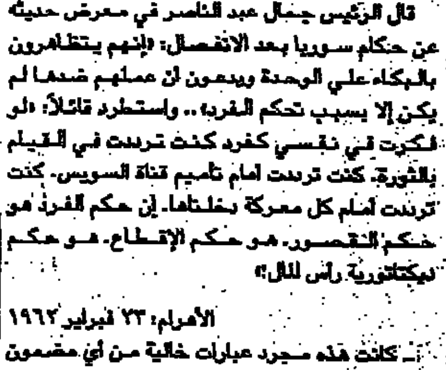
أول جريمة خلو رجل!

تم أمس اكتشاف أول حادث خلو رجل. قبض رجال المباحث علي طبيب وهو يأخذ ٥٠ جنيهاً خلو رجل شقة في عمارته بالقللي. تظاهر أحد الضباط بأن والده المستأجر وعندما تم الاتفاق علي مبلغ الخلو ومد الطبيب يده لاستلامه قبض عليه رجال المباحث وأحيل إلي النيابة التي قررت إخلاء سبيله بضمان عشرة جنيهات.

قرر المحقق تسليم عقد الإيجار ومفاتيح الشقة للمستأجر.

الأهرام: ٧ فبراير ١٩٦٢

حكـم الفـرد !



عبد الناصر

قال الرئيس جمال عبد الناصر في معرض حديثه عن حكام سوريا بعد الانفصال: «إنهم يتظاهرون بالبكاء علي الوحدة ويدعون أن عملهم ضدها لم يكن إلا بسبب تحكم الفرد».. واستطرد قائلاً: «لو فكرت في نفسي كفرد كنت ترددت في القيام بالثورة. كنت ترددت امام تأميم قناة السويس. كنت ترددت أمام كل معركة دخلناها. إن حكم الفرد هو حكم القصور. هو حكم الإقطاع. هو حكم ديكتاتورية رأس المال»

الأهرام: ٢٣ فبراير ١٩٦٢

- كانت هذه مجرد عبارات خالية من أي مضمون علي غرار «ارفع رأسك ياأخي». «الحرية كل الحرية للشعب ولاحرية لأعداء الشعب».

محنة فكري أباظة !



فكري أباظة

لايعرف الكثيرون أن الأستاذ فكري أباظة -رحمه الله- كان أول الداعين إلي السلام بين العرب وإسرائيل فكتب في مجلة المصور بعددها الصادر في ١٨ أغسطس ١٩٦١ يتمني أن تقرر الدول كلها حياد منطقة الشرق الأدني وجميع الدول المنضمة للجامعة العربية وأن يكون اتحاد فيدرالي بين الدول العربية تندمج فيه فلسطين كلها بما فيها إسرائيل بعد أن تزول صفتها الدينية ويصبح الإسرائيليون من رعايا هذا الاتحاد الذي يكفل لكل الأقليات حقوقها كاملة.

ومان صدر هذا العدد حتي قامت الدنيا ولم تقعد إذ كان معني هذا الكلام هو الاعتراف بإسرائيل وكانت هذه كبيرة الكبائر أيامها فأصدر الرئيس الراحل قراره بفصل الأستاذ من منصبه كرئيس لمجلس إدارة دار الهلال ورئيساً لتحرير المصور وقطع عنه مرتبه ولم يسمح له بالعودة إلي عمله إلا بعد تسعة شهور كاملة وبعد أن اعتذر رسمياً «عما اقترفه» علي صفحات الأهرام.. والغريب أنه بعد سنوات قليلة قبل الرئيس الراحل القرار ٢٤٢ ومبادرة روجرز اللتين رفضتهما إسرائيل وكلاهما «القرار والمبادرة» كانا يتضمنان بنوداً صريحة في الاعتراف بإسرائيل وحقها في المرور بقناة السويس والصورة للأستاذ فكري أباظة رحمه الله عقب صدور القرار الجمهوري بإبعاده عن دار الهلال.

أسعار زمان!

فانلات رجالي اسبور ابتداء من ٨ قروش

فانلات رجالي نصف كم ابتداء من ١٠ قروش

شرابات رجالي سادة ٤ قروش

شرابات أولاد ٣،٥ قرش

فستان بناتي ٢٥،٥ قرش

قميص أولاد ١٥ قرشا

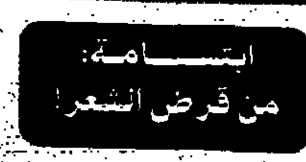
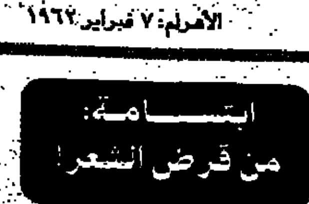
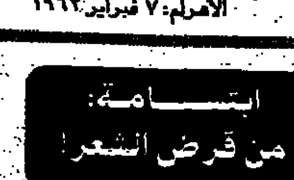
كاسكيت رجالي بجلدة ١١ قرشاً

برنيطة بناتي مشجرة ٧ قروش

مع أصناف أخري كثيرة بأسعار مخفضة جداً بمحلات أحمد علي بميدان الملكة فريدة بمصر.

الاثنين والدنيا: ٢١ مايو ١٩٤٥

ابتسامة: من قرض الشعر!

لمس فقيد الشعر الدكتور إبراهيم ناجي ذات يوم ألماً في أسنانه فذهب إلي صديقه الدكتور أحمد صبرة طبيب الأسنان المعروف الذي سأله: حاسس بإيه؟

- حاسس بوجع شديد.. وأسناني بتتطرم بسرعة.. مش عارف من إيه؟

- من «قرض» الشعر يادكتور!!



اتحاد الكرة يرفض «نجم» فى قائمة الزمالك

ارسل نادى الزمالك امس خطابا الى اتحاد الكرة يتظلم فيها من قرار الاتحاد باعتبار مصطفى نجم لاعبا اجنبيا ويطلب الموافقة على قيده فى القائمة للموسم الجديد باعتباره لاعبا مصريا ولعب على هذا الاساس للاتحاد السكندرى والزمالك.

واكد اللواء خليل النبى مدير عام الاتحاد انه ليس من حق الزمالك قيد نجم فى قائمته اذا قيد ايمانويل والنيجيريين وفى حالة قيد نجم فعلى الزمالك ان يستغنى عن احدهما. وذلك حسب بنود لائحة الاتحاد التى تقرر بقيد لاعبين اجنبيين فقط

١٠٥ آلاف جنيه لإصلاح ملعب ستاد الاسكندرية

الاسكندرية - احمد فاروق:

حدد المقاول المنفذ لعملية اصلاح الهبوط الذى داهم مدخل مدرجى ٨ و ٩ بملعب الكرة باستاد الاسكندرية مبلغ ١٠٥ آلاف جنيه لاتمام الاصلاحات وذلك منذ ان فرضت عملية المناقصة العلنية التى ادارتها محافظة الاسكندرية منذ عدة شهور

اختيار مدربى منتخبات الناشئين الأربعاء القادم

تعقد لجنة اختيار مدربى المنتخبات القومية باتحاد الكرة اجتماعها يوم الاربعاء القادم لاختيار الاجهزة الفنية والادارية لمنتخبى الناشئين تحت ١٥ و١٨ سنة.. ويعتبر فتحى مبروك اقوى المرشحين لتولى تدريب منتخب ١٨ سنة، وعادل طعيمة لمنتخب ١٥ سنة. تضم اللجنة كلا من عزت ابو الروس وسمير زاهر واللواء خليل النبى ود. خطاب عمر.

«ملحق» جديد لـلاعبى الاتحاد

أرسل نادى الاتحاد السكندرى قائمة الفريق الثانية لاتحاد كرة القدم. شملت القائمة اللاعبين الجدد المتعاقد معهم حديثا وهم: جمال مساعد، عصام ربيع، كرم مرسى، محمود عز، احمد رجب، كمال فريد، بالاضافة الى منير عقيلة «لاعب الاتحاد المجدد له». وكان النادى قد أرسل من قبل قائمته الاولى والتى شملت ١٣ لاعبا هم محسن عثمان، احمد ياسين، طارق العشرى، حسين عبدالرسول، فؤاد رمضان، محمد جمال، حسن مرسى، ايهاب بيتا، راغب زهران، ماهر قاسم، اشرف عبدالحليم، محمد فؤاد، مبروك السيسى.

ناشئو السويس يهزمون الاسماعيلى ٢/١

فاز فريق الناشئين تحت ١٥ سنة بالسويس على ناشئى الاسماعيلى ٢/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما فى بداية دورى قطاعات الناشئين.

اتحاد السباحة الطويلة يستعين بسباحى المسافات القصيرة

قرر اتحاد السباحة الطويلة الاستعانة بسباحى المسافات القصيرة فى البطولات الدولية التى يشارك فيها لسد العجز الخطير فى صفوف سباحيه.. ومن السباحين الذين قرر الاتحاد الاستعانة بهم حاتم سيف ومحمد معروف وتامر ابراهيم

مباريات الترسانة مع الأهلى والزمالك فى الدورى تقام باستاد المقاولون

قررت لجنة المسابقات الرئيسية باتحاد الكرة اقامة مباريات نادى الترسانة مع كل من الاهلى والزمالك فى الدورى باستاد المقاولون، ومباريات بلدية المحلة مع الاهلى والزمالك والاسماعيلى وغزل المحلة على استاد طنطا. اكدت اللجنة على الاندية بضرورة اعداد وتجهيز ملاعبها للمباريات بحيث تكون صالحة هندسيا لاستقبال الجماهير واخطار جهات الامن قبل اقامة المباريات باسبوعين على الاقل، وفى حالة تعذر اقامة اى مباراة على الملعب الخاص بالنادى فعليه ان يقوم بتحديد الملعب البديل الذى ستقام عليه المباراة على وجه السرعة واخذ موافقة صاحب الملعب وجهات الامن المختصة وموافقة الاتحاد قبلها بثلاثة ايام على الاقل، ومنعا لتكرار ما حدث فى مباراة الاهلى والاوليمبى فى الدور قبل النهائى لكأس مصر عندما اصر الفريقان على ارتداء الزى الاحمر، قررت اللجنة اجراء قرعة بين اى فريقين يتعرضان لمثل هذه الحالة لتحديد لون ملابس كل فريق. وفى حالة تشابه اللون للفريقين فى مباراة بينهما فى الدورى فعلى النادى الذى تقام المباراة على ارضه ارتداء الزى البديل واذا رفض تنفيذ ذلك يعتبر مهزوما صفر/٢.

أسرار الملاعب

● وكيل وزارة باحدى مديريات الشباب والرياضة يخطط الآن لنقل احد المديرين الى مكان ناء بعد ان «فاحت» رائحة المخالفات الكثيرة التى يرتكبها.

● خلافات حادة نشبت بين مجلس ادارة احد اندية الجيزة ومدير النشاط الرياضى بالنادى بسبب السياسة التى يتبعها المدير، واضطر بسببها الى الانضمام لجبهة المعارضة لاحراج مجلس الادارة والضغوط عليه للاستمرار فى منصبه.

● مساعد مدير علم ناد كبير فى الجيزة اصبح هو «كل شىء» فى النادى بعد ان تم «ركن» المدير العام بسبب تدخله المستمر فى سياسات مجلس الادارة وانتقاده لها على صفحات الصحف والمجلات.

● فريق لعبة فردية بنادى الزهور سافر الى اسبانيا «للفرجة» على البطولة الدولية المقامة هناك.. وبدون صدور قرار وزارى بسفر الفريق.. تكلفت سفرية البعثة التى ضمت ١١ فردا «٢١» الف جنيه دفعها النادى من خزينته.

● رئيس اتحاد لعبة فردية الذى رشح نفسه لرئاسة مجلس الادارة فى انتخاباته القادمة فى اكتوبر، ينظم دورات تنشيطية اسبوعية بالمحافظات لعمل دعاية له وللتربيط على الانتخابات بعد ان علم بنية ابن رئيس الاتحاد السابق بالترشيح ضده.

الرياضة

اشراف: كمال الدين عبدالخالق

اليوم: تجربة جادة للزمالك أمام الاوليمبى استعدادا للقاء مولودية

ايمانويل يوقع عقده الليلة.. ورمزى ويوسف يشاركان فى المباراة

كتب - مصطفى جويلى:

يوقع مساء اليوم «الخميس» اللاعب النيجيرى ايمانويل لمدة موسمين لنادى الزمالك.. عقب لقاء الاوليمبى والزمالك فى اعتزال اللاعب عبدالحكيم عثمان نجم الاوليمبى.

صرح المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك ان مجلس الادارة اعطى للاعب مهلة يومين فقط ليتخذ قراره النهائى.. وقد نجح فاروق جعفر فى اقناع ايمانويل فى الجلسة التى عقدها معه منذ ثلاثة ايام.

من ناحية اخرى اعلن نادى الزمالك حالة الطوارىء استعدادا للقاء فريق المولوديه الجزائرى يوم ٣ سبتمبر القادم.. حيث بدأ المسئولون فى الزمالك الحجز لبعثة المولوديه التى يصل قوامها لـ ٣٠ فردا حيث تمكث بالقاهرة لمدة ٨ ايام نظرا لظروف الطيران الجزائرى.. وقد ارسل الزمالك اول امس فاكسا لمسئولى المولوديه بالموافقة.

وسادت حالة من التفاؤل بين افراد الجهاز الفنى للزمالك بعد ان علموا ان شريف الوزانى اللاعب الجزائرى الدولى لن يشارك مع المولوديه بعد ان احترف فى احد الاندية السويسرية.

واكد فاروق جعفر مدرب الزمالك انه لا مشاكل الآن فى صفوف الفريق حيث سيتم تجربة جميع اللاعبين فى لقاء اليوم مع الاوليمبى لاختيار ١٨ لاعبا سيتم تجهيزهم بصفة نهائية لمباراة المولوديه.

واضاف جعفر ان الزمالك يسعى لتطبيق خطة هجومية فى لقائه مع الاوليمبى عصر اليوم بهدف اجادة اللاعبين لها حتى يتم تنفيذها فى لقاء الفريق الجزائرى.

على صعيد آخر يتم تجربة كل من نبيل محمود وهشام يكن اليوم للاطمئنان على شفائهما.. كما يشارك كل من احمد رمزى واسماعيل يوسف من بداية المباراة.



ايمانويل.. هل تنتهى مشكلة تجديد عقده اليوم؟!

٨ مباريات اليوم فى بطولة العالم لكرة الماء للشباب

تجرى اليوم (الخميس) بحمام السباحة الاوليمبى باستاد القاهرة ٨ مباريات فى بطولة العالم لكرة الماء للشباب حيث يلتقى فرق السعودية والبرازيل، كرواتيا والصين، سلوفاكيا وجنوب افريقيا، مصر وجورجيا، الولايات المتحدة واسبانيا، والمانيا واستراليا، والمجر واليونان، وايطاليا ورومانيا.

من ناحية اخرى يتم توزيع الفرق التى حصلت على المركزين الثالث والرابع فى المجموعات الاربع التمهيدية على مجموعتين تضم الاولى مصر والسعودية وجورجيا والبرازيل، وتضم المجموعة الثانية سلوفاكيا، وكرواتيا، والصين، وجنوب افريقيا

وتم توزيع الدول الثمانى التى صعدت للادوار النهائية لمجموعتين الاولى تضم ايطاليا، والولايات المتحدة، ورومانيا واسبانيا، وتضم الثانية المجر والمانيا واليونان واستراليا.

إعلانات متنوعة

الباشا للتكييف والتبريد
فرصة لمدة اسبوعين فقط
التقسيط على ١٢ شهر بدون فوائد
أسعار خاصة للدفع الفورى
ت: ٨٣٣٨٣١ فاكس: ٢٨٣٢-٤٣
فرع الأقصر إنتركونتننتال ٥٨١٤٦٧
فيلكو .. فيلكو .. فيلكو .. فيلكو

تعلن شركة الشرق الأوسط لصناعة المواسير البلاستيك
عمر فتحى وشركاه / إستثمار عربى أجنبى
عن إنتاجها من المواسير P.V.C الخاصة بشبكات المياه والرى والكهرباء والصرف
الشركة معفاة من الضرائب
الإدارة: ٦ عمارات المهندسين أمام قسم مرور مصر الجديدة ت: ٢٦٠٥٧٧٥ - ٢٦٠٥٧٧٢
المبيعات: ٢٢ ش ... ت: ٧٦٩٩١١ / ٧٧٢٤٣٨
المصانع: بمدينة السادات ت: ٠٤٩/٢٠٠٢٠٥

بضمان ثلاث سنوات ULTRA - POWER
خصم ١٥٪ للدفع الفورى
- 1 MB ram
- 1 F.D 1.2
- S.IDE
- 101 Key board
- VGA CARD 256
- VGA mono monitor

	386SX33	386DX40	486DX33	486DX66
مقدم	٦٠٠	٧٠٠	١١٥٠	١٥٠٠
١٢ قسط	١١٨	١٣٠	٢٣٠	٣١٠

الشروق للهندسة والكمبيوتر



شركة مصر للغزل والنسج الرفيع
بكفر الدوار

الصرح الصناعى الشامخ

للأناقة أسرار

تقدم
منتجاتها الحديثة والمتطورة من الملابس الجاهزة المصنوعة من أجود أنواع القطن المصرى



منتجاتنا
تغزو أسواق العالم
لشهرتها العالمية

الإدارة التجارية بالشركة بكفر الدوار: ٤٩٠٨٩٣ -- ٤٩٢٠٨٧٥ اسكندرية
كفر الدوار: تليفون: ٩٠٢٥٧٧ - ٩٠٢٦٢٤ - ٩٠٢١١٦ - ٩٠٣٧٦٤
تلكس: ٥٤٠٩٢ اسكندرية: ٥٥١٢٧ كفر الدوار فاكسميل: ٩٠٣٧٤٢ كفر الدوار

الاهلى فى القاهرة ويبدأ استعداده للدورى وللمريخ السودانى
«القيعى» حسم مشكلة فيلكس الغانى وعقد لمدة ٥ سنوات

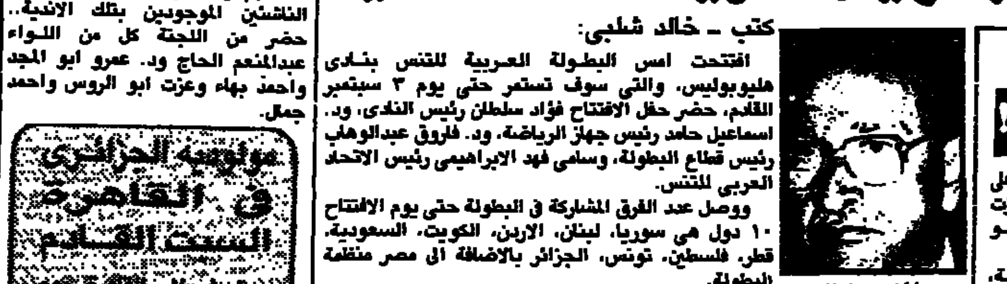
كتب ـ اكرم عبدالغنى:

تعود الى القاهرة اليوم الخميس قادمة من المانيا بعثة الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى بعد انتهاء المعسكر الخارجى، والذى اقيم على مدار ١٠ ايام بناء على رغبة الن هاريس المدير الفنى الانجليزى للفريق فى اطار خطة الاعداد للموسم القادم ومباراة الذهاب مع المريخ السودانى يوم ٤ سبتمبر القادم بالخرطوم فى اطار مباريات دور الثمانية للاندية الافريقية ابطال الكئوس.

وكان الفريق قد لعب مباراتين وديتين خلال فترة المعسكر حرص خلالهما الجهاز الفنى على اشراك جميع اللاعبين المقيدين بقائمة الفريق باستثناء حسام حسن الذى عاد الى القاهرة السبت الماضى بعد اصابته ونصحه الطبيب الالمانى هيس بالحصول على راحة لفضل قضاءها بالقاهرة مع اسرته.. وقد ركز الجهاز الفنى خلال فترة المعسكر على تدريبات السرعة والتحمل لمواجهة متطلبات الطريقة الجديدة التى سيلعب بها الاهلى فى الموسم القادم والتى تعتمد على السرعة والقوة.

كما ركز هاريس خلال فترة المعسكر على تنفيذ اللاعبين للطريقة الجديدة والتى تعتمد على اسلوب ٤/٤/٢

وسوف يحصل الفريق على راحة عقب وصوله اليوم ولمدة يوم واحد يبدا بعدها استعداداته للمباراة ومن المنتظر ان ينتظم الفريق فى معسكر مغلق لمدة يومين قبل السفر الى السودان اول سبتمبر القادم.



فيلكس الغانى مع مدربه شوقى عبدالشافى

ومن المقرر ان يغيب عن المباراة حسام حسن للايقاف.

من ناحية اخرى عاد الى القاهرة مؤخرا المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى بعد زيارته الى غانا لانهاء مشكلة ضم اللاعب فيلكس ابوادى، وقد حصل على الاستغناء الخاص باللاعب وغير محدد المدة.. وغير مشروطة وبذلك يكون اللاعب من حق الاهلى ولمدة ٥ سنوات بناء على تعاقده مع النادى.

كلمات.. عتاب..!!

●● اننى عاتب على الاخ اللواء حرب رئيس اتحاد الكرة الحالى لاعتذاره عن الترشيح لرئاسة الاتحاد فى الدورة القادمة، لانى كنت احد المستبشرين باصلاح مسار الكرة على يديه.. وقد بدأ فعلا فى اتخاذ بعض الخطوات الايجابية على المدى القريب وقد بدأها باستقدام مدربين اجانب للفرق القومية، وتشكيل المنتخبات السنية من الناشئين على مستوى الجمهورية.. واهتمامه بتحديد جدول مباريات الدورى دون تأجيل او ايقاف وتحديد له بداية ونهاية.. ولقد عاهدناه بعيدا كل البعد عن المجاملات او تفضيل ناد على اخر. بل الكل لديه سواسية.. اما اعتذاره بسبب عمله فاعتقد ان هذا لا يمت للحقيقة بصلة.. ولكن اعتقد ان اعتذاره بسبب حالة الضيق التى يلمسها من البعض الذى لا يقدر مجهوداته او عدم تقدير اخلاصه وتفانيه فى خدمة اللعبة.

●●●

●● اننى عاتب على رضا عبدالعال الذى مازال يتحدث عن المدة التى قضاها فى نادى الزمالك حتى اصبح نجما مرموقا والمعاملة السيئة التى كان يلاقيها من المسئولين.. ثم يصرح ويقول اننى افضل ان اكون غفيرا فى النادى الاهلى على ان اكون عمدة فى نادى الزمالك.. كنت اربأ به الا يخطىء فى حق ناديه السابق حتى ولو اخطأ المسئولون بالزمالك فى حقه!!

●● اننى عاتب على الاخ الصديق حمدى النحاس رئيس تحرير مجلة «الزمالك» لانه سمح لمحرريه، بسب رضا عبدالعال لمجرد ابدائه الرغبة فى اللعب للاهلى بسبب سوء المعاملة التى لاقاها من مسئولى النادى وعدم تقدير اعضاء مجلس الادارة لمجهوداته وفنه وقدراته.. اننى اعرف جيدا ان الاخ حمدى النحاس عف اللسان، مهذب فى كل تصرفاته ومعاملاته لذلك لم اكن اتصور انه يوافق على تلك السقطة بل الوصمة التى ستظل نقطة سوداء فى تاريخ المجلة بتلك الكتابات المقززة التى تناولت حياته الشخصية ومعايرته بفقره والتطاول على والدته واهل بلده.. وهل يعتقد الاخ حمدى ان من ولد فى المديح وعاش وتربى الى ان اصبح نجم كرة هو الذى علم رضا الاكل بالشوكة والسكينة..؟!

●●●

●● اننى عاتب على صديق العمر واقرب زملكاوى الى قلبى الكابتن حنفى بسطان، لاننى لم احظ بكتابه الذى تناولته الاقلام الرياضية والسياسية والادبية بالتعليق فى جميع الصحف والمجلات لذلك قررت ان اسحب باقى نسخ الكتاب من السوق واحتفظ بها لنفسى حتى لا يقرأه احد وحتى تفكر فى اصدار كتابك الثانى..!!

●●●

●● اننى عاتب على الاخوين عزت ابو الروس ومحمد عبدالمقصود مستشار اتحاد الكرة لما سمعته اثناء ازمة رضا عبدالعال انهما كانا يضعان العراقيل لعدم انتقال رضا الى ناديهم الاهلى. وذلك نكاية فى صالح سليم والولاء للكابتن الوحش.

طلبة صقر

تقارير واتهامات غير معلنة!!

رئيس اتحاد الكرة يرفض الكلام او الحديث عن مشكلة سمير عدلى من قريب او بعيد وتساءل عن المسئول الذى عرض عليه تولى مسئولية ادارة المعلومات بعد ان قدم استقالته ولم يبت فيها حتى الآن.. رغم ان رئيس الاتحاد يؤكد ان امامه تقارير تدين مدير الفريق!!

وعلى صفحات «الوفد» طلبنا مرارا وتكرارا المواجهة بدلا من «الهمز واللمز» والاساءة للآخرين، وفى نفس الوقت طلب سمير عدلى ان يواجهوه بدلا من القيل والقال الذى ادى الى الكوارث التى تمر بها الكرة الآن.. ولم يجرؤ احد من هواة الرحلات فى الاتحاد المعين ان يتكلم او يفصح عن اى شىء.. وعجبى!!

بطولة السلام للمصارعة الرومانية فى ابو الغير

تشترك ٧ محافظات فى بطولة السلام للمصارعة الرومانية ...

دعوة سوريا وقطر والاردن والبحرين للعب مع المنتخب الاوليمبى
٣٠ لاعبا فى أول تجمع للفريق يومى السبت والاحد القادمين

كتب ـ محمود على الدين:

ارسل العميد ابراهيم ممتاز ادارى المنتخبين الاول والاوليمبى لكرة القدم «فاكس» الى اتحاد الكرة فى كل من سوريا والاردن والبحرين وقطر لاداء مباراتين وديتين مع المنتخب الاوليمبى فى الاسبوع الاول من نوفمبر القادم خارج القاهرة، فى اطار استعداد الفريق لدورة اتلانتا الاوليمبية ١٩٩٦.. وفى حالة تأخر هذه الدول عن الرد او الاعتذار عن اللعب سيتم ارسال دعوات الى عدد من الدول العربية الاخرى.

وكان رادوليسكو المدير الفنى للمنتخبين القوميين الاول والاوليمبى قد استعرض خطة اعداد المنتخب الاوليمبى مع جورج ستايكو مدرب الفريق وفاروق السيد وفكرى صالح مدربى الفريق، وتقرر ان يتم تجميع الفريق فى نفس فترات تجميع المنتخب الاول، وتقرر ان يكون اول تجمع للمنتخب الاوليمبى يومى السبت والاحد القادمين بدار المدرعات.. يضم المعسكر ٣٠ لاعبا هم مصطفى كمال وكريم مغنى واحمد سامى وهشام حنفى وتامر بجاتو وهانى العقبى ومعتمد جمال ومدحت عبدالهادى ومؤمن سليمان ووليد معاذ ومحمد صبرى وحازم امام وحمادة نصر ومدحت عبدالهادى وايمن الجمل وهانى عبدالفتاح ومحمود العارف وعماد عبدالموجود ومحمد عودة واحمد فاروق ومحمد كمال ووائل عبدالرحيم ووائل سعد وصلاح عبدالشافى وعلى ماهر، وهؤلاء اللاعبون جميعا كانوا ضمن منتخب ١٩ سنة الذى شارك فى نهائيات كاس الامم الافريقية تحت ١٩ سنة بموريشيوس وكان يدرب الفريق هانى مصطفى، وتم ضم ٧ لاعبين جدد اليهم هم اشرف ممدوح وابراهيم عطية واشرف سعد وفتحى نصر وايهاب غنيم وهانى عبدالفتاح بالاضافة الى محمد بركات لاعب نادى السكة الحديد تحت ١٦ سنة.

وسيقوم اللاعبون باداء تدريبات فقط مرتين يوميا بالملعب الفرعى باستاد القاهرة بهدف استعادة هؤلاء اللاعبين للياقتهم البدنية، والتعارف مع اللاعبين الجدد المنضمين للفريق، وسيتم تجميعهم مرة اخرى ايام ٥ و٦ و٧ اكتوبر فى نفس موعد اول تجمع للمنتخب القومى الاول.

على ماهر — محمود العارف — هانى العقبى

انهيار ملعب بشيلى

اصيب ٧٠ مشجعا على الاقل بجروح نتيجة انهيار سقف ملعب فى «مونتال سنتيلجو» بشيلى اثناء مباراة كرة القدم بين فريق محلى وفريق ريال مدريد الاسبانى، ويرجع انهيار السقف لتسلق مجموعات من المتفرجين فوق السقف!!

اجتماع لجنة الناشئين مع اندية القاهرة الكبرى

عقدت اللجنة المشرفة على قطاعات الناشئين باتحاد الكرة اجتماعا بنادى الترسانة مع مندوبى اندية القاهرة الكبرى للتعرف على مطالبهم وحل مشاكلهم واستعراض بيانات اللاعبين الناشئين الموجودين بتلك الاندية.. حضر من اللجنة كل من اللواء عبدالمنعم الحاج ود. عمرو ابو المجد واحمد بهاء وعزت ابو الروس واحمد جمال.

مولودية الجزائرى فى القاهرة السبت القادم

...

الاهلى يفوز على البنك الأهلى ٤/صفر فى دورى القطاعات

فى اطار مباريات دورى القطاعات تحت ١٥ سنة (قطاع القاهرة الكبرى). فاز النادى الاهلى على البنك الاهلى ٤/صفر فى الاسبوع الرابع، احرز الاهداف حماد عبدالكريم هدفين، وخالد محمد ومحمد حلمى هدف. سيطر الاهلى على مجريات المباراة من البداية حتى نهاية المباراة، واضاع لاعبوه فرصا عديدة. حكم المباراة الحكم الدولى السابق عادل علام، ووجيه احمد ومحمد محسن. يتصدر الاهلى المجموعة برصيد ٦ نقاط يليه كل من الزمالك والترسانة.

الشهداء بدأ معسكره استعدادا لدورى الدرجة الأولى

بدا فريق الشهداء بالاسماعيلية معسكره استعدادا لدورى الدرجة الاولى.. يلعب خلاله الفريق عددا من المباريات الودية مع اندية ستنيا والاوليمبى والاتحاد السكندرى والقادسية السعودى.

وصرح اميرو مدرب الفريق بان المعسكر يضم ٢٢ لاعبا من بينهم اللاعبون الجدد

للمرة الثانية:
دعاوى جديدة ضد نادى الجزيرة وعمارة ومحافظ القاهرة لاستبعاد «أبو هيف» من الترشيح لمجلس الادارة

كتب ـ حمدى حمادة:

تنظر محكمة القضاء الادارى يوم ٣١ اغسطس الجارى الدعوى الجديدة المقامة من السباح العالمى عبداللطيف ابو هيف ضد مجلس ادارة نادى الجزيرة الرياضى والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ومحافظ القاهرة ومديرية الشباب بالقاهرة، طلب «ابو هيف» عقد جلسة مستعجلة لوقف القرار السلبى بامتناع نادى الجزيرة عن تصعيده لعضوية مجلس الادارة بدلا من العضو المستقيل المستشار فتحى نور.

كما طالب ببطلان اجراءات اجتماعات مجلس الادارة المنعقدة يومى ١٤ يونيو، ١٦ اغسطس الماضيين، تضمنت دعوى «ابو هيف» ان مديرية الشباب والرياضة نبهت مجلس ادارة النادى بتصعيد العضو الحاصل على اعلى الاصوات طبقا لاحكام لائحة النظام الاساسى للاندية وهو ما ينطبق على «ابو هيف» ولكن امتنعت جهة الادارة عن تنفيذ «ذلك وبالمخالفة للقانون.

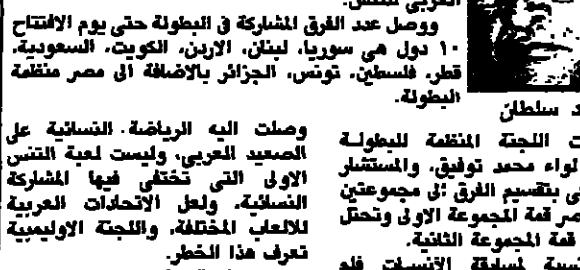
اشار ابو هيف فى الدعوى القضائية انه حاصل على مؤهل عال طبقا لما تضمنه كتاب رئيس جهاز الرياضة والمتضمن ما اورده كتاب شئون الضباط بالقوات المسلحة بان «ابو هيف» تخرج فى الكلية الحربية وعين بالقوات المسلحة برتبة ملازم منذ اول مايو ١٩٥٢، وتنطبق عليه شروط الترشيح لمجلس ادارة نادى الجزيرة. تعقد الجلسة برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس وسكرتارية محمد ابراهيم.

مصر والجزائر تتنافسان على البطولة العربية للتنس
«ناقوس خطر» ينذر بانهيار الرياضة النسائية

كتب ـ خالد شلبى:

افتتحت امس البطولة العربية للتنس بنادى هليوبوليس، والتى سوف تستمر حتى يوم ٣ سبتمبر القادم، حضر حفل الافتتاح فؤاد سلطان رئيس النادى، ود. اسماعيل حامد رئيس جهاز الرياضة، ود. فاروق عبدالوهاب رئيس قطاع البطولة، وسامى فهد الابراهيمى رئيس الاتحاد العربى للتنس.

ووصل عدد الفرق المشاركة فى البطولة حتى يوم الافتتاح ١٠ دول هى سوريا، لبنان، الاردن، الكويت، السعودية، قطر، فلسطين، تونس، الجزائر بالاضافة الى مصر منظمة البطولة.



فؤاد سلطان

وقامت اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة لواء محمد توفيق، والمستشار حازم زكى بتقسيم الفرق الى مجموعتين تحتل مصر قمة المجموعة الاولى وتحتل الجزائر قمة المجموعة الثانية.

وبالنسبة لمسابقة الآنسات فلم تشارك فى البطولة سوى انسات مصر، وتونس، والجزائر، لعدم وجود فرق للآنسات فى الدول العربية الاخرى، وهذا يعتبر مؤشرا واضحا وخطيرا لما وصلت اليه الرياضة النسائية على الصعيد العربى، وليست لعبة التنس الاولى التى تختفى فيها المشاركة النسائية، ولعل الاتحادات العربية للالعاب المختلفة، واللجنة الاوليمبية تعرف هذا الخطر.

ومن ناحية اخرى من المتوقع ان تشهد فرق الرجال منافسة قوية بين مصر والجزائر، اما عن فرق الآنسات من المتوقع ان تشهد تفوقا مصريا بلا منازع.

فى دورى القطاعات تحت ١٥ سنة:
الزمالك ينال الهزيمة الثانية خلال اسبوع!!

يلتقى غدا «الجمعة» فى اطار الاسبوع الخامس لدورى القطاعات، تحت ١٥ سنة لقطاع القاهرة الكبرى، المقاولون العرب مع الاهلى والزمالك مع اسكو والشمس مع بنها والبنك الاهلى مع مدينة نصر. وكانت مباريات الاسبوع الرابع قد اسفرت عن فوز الشمس على الزمالك ١/صفر بملعب الشمس، وتعد هذه الهزيمة الثانية للزمالك خلال هذا الاسبوع، بعد هزيمته من الترسانة ٢/١ على ملعبه، كما فازت الترسانة على اسكو ٤/صفر بالترسانة، والمقاولون على بنها ١/صفر بينها، وكان الاهلى قد فاز على البنك الاهلى ٤/صفر.

فشل مفاوضات ضم الصياد للاسماعيلى!!

صرح العميد سيد زمضان مدير عام نادى الاسماعيلى ان مجلس ادارة غزل دمياط تراجع عن قراره بالاستغناء عن اللاعب مجدى الصياد مهاجم الفريق للانضمام لنادى الاسماعيلى مقابل ٣٠ الف جنيه، وقد رفض المسئولون بالنادى استلام الشيك، وطلبوا زيادة المبلغ الى ٣٥ الف جنيه، مقابل الاستغناء عنه لموسم واحد فقط.

الرياضة

اتحاد اليد يواصل استعداده لاستضافة بطولة العالم للناشئين
مشكلة التمويل بدون حل وتجربة الملاعب والمباريات مذاعة

كتب ـ ايمن مصطفى:

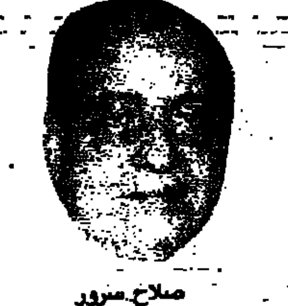
وافق مجلس ادارة اتحاد كرة اليد برئاسة د. محمد فضالى على اقامة نهائيات بطولة الجمهورية مواليد ٧٤ والتى تشترك فيها ٤ فرق هى الاهلى والزمالك وسبورتنج والاوليمبى فى المدة من ٢ ـ ٤ سبتمبر القادم على الملعبين اللذين سيقام عليهما بطولة العالم للشباب فى كرة اليد والتى تستضيفها مصر خلال الفترة من ٨ ـ ١٨ سبتمبر بالصالة الرئيسية والوسطى باستاد القاهرة كبطولة تجريبية لبطولة العالم للتأكد من صلاحية الملاعب ونظام المعلومات.. صرح بذلك صلاح سرور مدير عام الاتحاد.

وقال ان اللجنة المنظمة للبطولة بدأت فى وضع اللمسات الاخيرة استعدادا للبطولة وقررت وضع اسعار لدخول المباريات وهى ٢ جنيه للدور التمهيدى و٣ جنيهات للدور الرئيسى و٤ جنيهات للدور النهائى، وانه ستلعب كل يوم ٨ مباريات فى البطولة وسيذيع التليفزيون جميع مباريات مصر بواقع مباراة كل يوم مع تسجيل مباراة اخرى لاذاعتها اليوم التالى كما تم الاتفاق بين التليفزيون والقناة الفضائية والاقمار الصناعية لنقل المباريات الى الدول التى ترغب فى ذلك.

وعن مشكلة الاعلانات داخل البطولة







صلاح سرور



قال سرور: ان هناك عقدا بين هيئة الاستاد ووكالة الاهرام للاعلان باحتكار اى اعلانات تقام داخل الاستاد وهو ما سوف يحرمنا من ايراد الاعلانات وهو امر غير منطقى واذا لم نجد حلا فسوف نمنع اى اعلان يوضع فى البطولة ولكن المشكلة فى طريقها الى الحل بعد تدخل د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

واكد ان الاتحاد تلقى برقية من شركتين سويديتين لرعاية البطولة وندرس العرضين لاختيار افضلهما بعد عدم تقدم اى شركة مصرية بعرض لرعاية البطولة.

وقال ان الدول المشاركة قد تحدد لها الاقامة فى فندق «بلير» وهى فرق اسبانيا وكوريا والدانمارك وبولندا والسويد والبرتغال والنمسا فى حين تقيم فرق روسيا والنرويج والمجر والجزائر وايسلندا ورومانيا واليونان ومصر بالمركز الاوليمبى بالمعادى.

١٢ حكما يديرون مباريات كاس الامم الافريقية

...

تحقيق فى اتحاد الكرة!!

يجرى حاليا فى اتحاد الكرة تحقيق حول الخطاب المرسل الى منطقة القاهرة، بخصوص عقد اجتماع مع مدربى مدرسة الكرة لقطاع القاهرة الكبرى بنادى الترسانة يوم الاثنين الماضى، حيث لم يحضر اى مسئول عن اندية القاهرة، والقليوبية، وحضر مندوبو ٦ اندية فقط. خمسة اندية من منطقة الجيزة ونادى شبان طوخ، وتخلف نادى الزمالك وطلعت حرب والبنك الاهلى واتحاد عثمان والشرقية للدخان، ومنطقة القاهرة ويؤكدون انهم لم يتسلموا خطابات الدعوة!!

والاتحاد اكد انه قد تم تسليم الخطاب الى شاكر عبادة بمنطقة القاهرة، وننتظر «الوفد» ما سيسفر عنه هذا التحقيق!!

«إضراب» حكام الكرة فى اليونان

نظم حكام كرة القدم فى اليونان اضرابا فى اليوم الاول للدورى اليونانى لكرة القدم، تم تاجيل خمس مباريات من تسع مع تظاهر الحكام بشأن قرار من وزارة الرياضة بتخفيض الحد الاقصى لاعمار حكام الدرجة الاولى من ٤٣ عاما الى ٤٠ عاما. وقال متحدث رسمى باسم اتحاد حكام كرة القدم الاحد الماضى.. «هذا يعنى ان معظم زملائنا سوف يجبرون على التقاعد فى خلال عام».

واضاف قائلا «سوف نحاول اقناع جميع اعضاء الاتحاد برفض المباريات الا اذا الغت الحكومة قرارها الظالم».











الآن في مصر

White-Westinghouse

الموزعون المعتمدون

مدينة نصر :
● فرست : ١٠ عمارات أول مايو . بجوار الجامعة العمالية ـ ت ٢٦٣٢٥١٠
● شركة براديس للهندسة : ١٨ شارع سمير عبدالرؤوف امتداد مكرم عبيد ـ ت ٢٧٣٧٥٦٨
● المركز الهندسي للتبريد والتكييف : ٢٣ شارع د. زكي حسن . خلف مسجد رابعة العدوية ـ ت ٢٦٠٠٥١٥
● يونايتد للخدمات الهندسية . ١٠ شارع د. عبدالحليم النجار . ت ٦٠٦٧٣٨
● مصر للتجارة ٨٤ ش فؤاد عبدالحكيم الجمال ـ ت ٦١٩٣٣٤

مصر الجديدة
● الشركة العامة لمهمات المكاتب . ٢١ شارع غرناطة . روكسي ت ٢٥٩٤٠٢٩/٢٥٩٤٠١١/٤٥٥٦٠
● ايركوند : ٦ شارع د. احمد امين ميدان سانت فاتيما ت ٢٤٤٨٨٨٧
● القصبجي للتجارة والتوزيع : ٢٨ شارع الشيخ على محمود . ميدان هليوبوليس ـ ت ٢٤٨٠٤٦٢
● مركز هليوبوليس الهندسي : ٣ شارع ابراهيم الدسوقي أرض الجولف ت ٦٧٧٠٠٩
● مكتب المعماريون العرب : ١٢ عمارات المروة كلية البنات ـ ت ٦٦٨٧٨٥
● مكتب المجموعة الهندسية ايجو : ٢٩ مساكن صقر قريش . شيراتون هليوبوليس ـ ت ٢٦٩٧٩٨٤

حدائق القبة
● الباشا . ١٨ شارع البابلي . متفرع من احمد بسيوني ت ٨٣٣٨٣١

العجوزة :
● الفريباوي ١٩ شارع المراغي ـ ت ٣٤٨٨٦٧٣ .

وسط البلد
● شركة الهندسة والمقاولات : ١٠ شارع محمد محمود . باب اللوق ت ٣٥٤٣٨٣٩ .

عين شمس
● العربية للتكييف والتبريد (عربكو) : ٤٥٢ شارع ترعة الجبل . عين شمس الغربية ت ٢٥٠٤٥٤٠ . ٢٥١٦٣٠٩

شبرا
● عاليا للتكييف : ١٩ شارع التاج . شيكولاني ت ٣٦١٢٠١٠/٢٣٥٩٦٣٨

الجيزة والهرم
● راميكو ٥٥ شارع الجيزة ٧٣٤٧٦٨ ـ ٦٢٩٣٨٥
● الحسناء : ٤٢ شارع الملك فيصل . برج ناصر الهرم ت ٣٨٤١٧٢٣/٣٨٣١٦٣٧

المهندسين
● فرست كار : ١٠ ش زمزم ت ٣٦٠١١٦٢/٧١٣٩٧٦
● سفنكس للتبريد والتكييف : ٩ شارع احمد عرابي ميدان سفنكس ت ٣٤٧٤١٠٠ .
● تكنو الكتريك : ٣٠ ش الزهراء . خلف نادي الصيد ت ٧٠٨٠٧٢ .
● المنار : ٢٦ ش شهاب ت ٣٠٣٥٧٧٩
● المكتب الهندسي للتجارة والمقاولات : ١٢٩ شارع السودان ت ٣٦٠٤٣٠٣ .
● كولدست . ٢٤٠ شارع السودان ت ٣٤٦٩١٥٤ .
● عاليا للتكييف : ١٤ شارع سوريا المبنى الادارى دور ٩ ت ٣٦١٢٠١٠
● نيوكولدست : ٢٥ ش دجلة . متفرع من شهاب ت ٧٠٧٤٣١
● انجل : ٩٥ ش احمد عرابي ٣٤٦٥١٥٨

المعادي
● اليكتريك وايت هوم : ١٥ ش ١٥٣ عمارة الزيني التجارية . بجوار بنزايون ت ٣٥١٤٢٥٧/٣٥١٥٧٤٥ .

بورسعيد :
● المصرية للتبريد وتكييف الهواء : ١٥ شارع صلاح سالم واحمد ماهر . برج الاميرة ت ٣٣٥٤٥٧/٣٢٥٢٥٧ .

طنطا :
● مركز الاستشارات والاعمال الهندسية : ١٦ شارع المدارس . طنطا ت ٣٤٠٠٢١ .
● حورس : ٩ ش الجيش اعلى البنك الوطني للتنمية ت . ٣١٢١٠٠ (٠٤٠)

الزقازيق
● شركة الفزاوي : ش المكتب بجوار عمر افندي ت ٣٢٢١٣٤/٣٦٨٨١٧

● **أسيوط :**
العلا للتجارة : شارع الجيش امتداد ش المحطة بجوار الحزب الوطني ت ٣٢٣٢٤٣ (٠٨٨) .

الأقصر :
● العامة للتجارة (جيست) : ١ شارع الاقصر ت ٥٨٠٨٦٣/٥٨١٨٣٤ (٠٩٥)

الاسكندرية
● اكسبريس للهندسة والتجارة : ١١ طريق الحرية ت ٤٩٠٣٤٢٩/٤٩٣٤٦٢٠ (٠٣) .
● راميكو للتجارة والمقاولات : ١٠ ش ابو العرب . ميامي ت (٠٣)٨٦٧٦٧٤ .
● العامرية : ١٦١ ش عبدالسلام عارف . سان ستيفانو بجوار فندق لاند مارك ت (٠٣)٥٨٦٥٤٧٤

كلمة أخيرة

أخيرا قرر الدكتور عاطف صدقي زيارة مدن القناة. وحل مشاكلها بعد أن تزايدت الصرخات وتعالت الاصوات المنادية لاصحاب القرار بالتدخل. والدكتور عاطف ـ اللهم لا حسد ـ يقوم بزيارة لحل مشاكل المدن الحرة!! «حرة ليه؟» الله اعلم. فهو سيطلع على مشاكل الاسماعيلية وبورتوفيق والمدينة الصناعية ثم ينتقل إلى بورسعيد لسماع مشاكل أهلها. يعني الحكومة تذهب لتحل المشاكل التي تسببت فيها وانا شخصيا متأكد أن زيارة عاطف بيه ستكون ضمن السلسلة المعروفة من الزيارات.. التي تتضمن وعودا وشعارات.. وبس خلاص. فمن غير المعقول أن تفكر الحكومة في انشاء مدن صناعية.. ومدن حرة. وإلى غيرها من الاسماء، وعندها بورسعيد التي تحولت بفعل قرارات الحكومة إلى بقايا مدينة. وبما أن الحكومة تؤمن بأن التكرار يعلم «الشطار» فانها قررت تكرار التجربة على بياض.

تنسى بورسعيد ومشاكلها وتبدأ صفحة جديدة لتخرب مدينة مصرية أخرى. ثم اننا لم نعد نعلم ماذا تريد الحكومة.. اصلاح بورسعيد بعد أن خربتها، أو اقامة مدينة صناعية بها، أم اقامة مدينة حرة في الاسماعيلية، أو صناعية في بورتوفيق، أم اصلاح ميناء دمياط وتحويلها إلى مدينة حرة ثالثة.

كل هذه المشاكل هي وعود سمعها أهل هذه المدن.. ولم تنفذ. الطريف والمحزن أيها السادة أن الشعب لا يعرف ماذا تريد الحكومة بالضبط. والاكثر حزنا أن الحكومة نفسها لا تعرف ماذا تريد.. أو ماذا سيحدث؟ وكل صيف وانتم بخير.

سريعا:

●● النقيب عمرو عفيفي ساقته اقدامه بالصدفة ليشهد واقعة الاعتداء التي قام بها المنتج سمير عبدالعظيم على الممثل الشاب سمير عبدالعليم. واستطاع أن يخطف الشاب من بين ايدي المنتج ومن معه ليخرجه من المسرح وسط سيل السباب البشع والضربات المتلاحقة من المنتج. ولم يتدخل.. والسبب انه لم تكن له صفة في التواجد داخل الكواليس! والذي حدث بعد ذلك هو أن المنتج «رامبو» اطلق لسانه ليؤكد أن القسم في جيبه وانه يستطيع أن يفعل أي شيء يريده بمساعدة اصدقائه الضباط.

ولو عرف ما يقال عنه من اصدقائه الضباط لالقى بنفسه في النيل المجاور للمسرح.. الطريف أن المنتج أكد انه مؤلف مسرحيته الجديدة. بينما المسرحية ـ بالكامل ـ من تأليف المخرج شاكر خضير والنص الموجود لدى الرقابة بخط شاكر خضير شاهد على ذلك.

محمد مصطفى شردى

التنقيب عن الأفكـار.. في أغسطس!

خذ بالك من فضلك، أرجو أن تقرأ العنوان صحيحا، ولا تظن أن به خطأ فأنا اتحدث فعلا عن المهمة الشاقة وهي التنقيب عن الافكار، لا التنقيب عن الآثار. وشهر اغسطس قد يكون هو السبب في قراءة العنوان خطأ. لان الآثار عادة قد لا تكون مكشوفة على سطح الارض، بينما يكون المنقبون عنها على السطح وهم يقومون بالمهمة، وغالبا ما تكون المهمة في الصعيد الجواني. فكيف يكون الحال اذا كان التنقيب عنها في شهر اغسطس تحت حرارة شمس الصعيد، وخاصة اذا ما كان المنقبون من الرجال البيض، أوروبيين أو أمريكيين، وهم عادة من هؤلاء أو من أولئك.

أما التنقيب عن الافكار، فلم تجر العادة على أن يكون هذا موضوعا يكتب عنه الكتاب وتنشره الصحف. أية افكار تلك التي ينقب عنها الناس ومن هم الذين يقومون بمهمة التنقيب عنها، ولاي هدف، وما هو الضمان لعدم قيامهم بسرقتها إذا ظفروا بالتنقيب عنها ووجدوها، ثم هربوها إلى الخارج كما يفعل هواة التنقيب عن الآثار الذين يتظاهرون بحب العلم، ومن أجل هذا الحب العميق يجيئون من آخر الدنيا، تحت لفح حرارة الشمس وقيظ الصيف في جو الأقصر، وهي عادة تسجل أعلى رقم في درجات الحرارة المتوقعة التي تذيعها علينا هيئة الارصاد الجوية كل ليلة. درجة الحرارة في الأقصر تزيد عادة على درجة الحرارة القصوى في أسوان. وقد تتساوى مع درجة الحرارة في الوادي الجديد أي في الواحات، لانها (أي الواحات) تقع في وسط الصحراء الملتهبة.

هؤلاء المنقبون بسكر القاف لا بفتحها، وإلا ظن القارىء أن لدينا عددا من المنقبين بفتح القاف اضافة إلى المنقبات أي المحجبات بحيث لا يرى المار في الطريق شيئا من الوجه أو من العينين أو اليدين أو غير ذلك، وهؤلاء البعض للمنقبون الذين يموتون حبا وشوقا إلى الآثار المصرية الفرعونية التي يرجع تاريخها إلى آلاف السنين، يمكنهم وبعض الظن اثم، كما أن بعضه من الفطنة لا من الفتنة، يمكنهم أن يأخذوا معهم بعض التماثيل الصغيرة والنادرة والثمينة والتي يمكن بيعها في اماكن معروفة لهم بحكم تخصصهم، بمئات الألوف من الدولارات. وأنا قلت انهم يستطيعون بيع بعض ما تصل إليه ايديهم وما يمكنهم تهريبه بسهولة إلى الخارج يستطيعون بيعه ببعض ملايين الدولارات ـ فلن أكون مبالغا اذا اتهمتهم بأنهم يجيئون حقيقة من أجل العلم ورفع اسم مصر عاليا في الآفاق، أو لانهم يتسلون ويمضون أيام عطلاتهم في هذه المهمة كما يمضي الرئيس السابق جيمي كارتر اجازته في صيد السمك إلا اذا كان هذا الرئيس هو ريجان وقد يكون كلينتون.. والله أعلم.

إنن فلست انا من هؤلاء الذين ينقبون عن الآثار. لا من أجل العلم فأنا أجهل، ولا من أجل المتعة وقضاء الاجازة، فلست أجد في الوقوف تحت اشعة الشمس الحارقة، لأنقب في التراب أو الرمل عن مقبرة أو تمثال أو آنية فخارية، لست أجد في ذلك أية متعة. ولكن متعتي وعملي وهوايتي ومكسبي وأكل عيشي، كلها تنحصر في التنقيب عن الأفكار. ولست أيضا ابالغ. ففي كل صباح أبحث عن فكرة أكتب فيها كلاما أطمع في أن يقرأه الناس. ولكن هذه ليست المشكلة، ولكنها في البحث عن أفكار تصلح لكتابة مقال طويل يشغل ست صفحات من حجم الفولسكاب. وأنا مطالب ـ من نفسي ـ بأن أكتب في الأسبوع الواحد مقالين طويلين أحدهما ينتشر في هذا المكان من الوفد، والآخر في مجلة اكتوبر التي اكتب فيها بانتظام واستمرار منذ أكثر من أربعة عشر عاما.

وجاء شهر أغسطس هذا العام. وليس هو ككل شهر أغسطس مر بنا في الاعوام السالفة. وهو لا يتميز بشدة الحر فدرجة الحرارة فيه محتملة، ولكنه يتميز بأنه يسبق التغيرات الكبيرة المنتظرة بعد حوالي شهرين. وفي المدة القصيرة السابقة، كتبنا كلنا، مؤيدين ومعارضين ومستقلين وحياديين (وهناك فرق بين الاستقلال والحياد) عما هو مطلوب من الرئيس مبارك، وبعضنا طالب بأشياء تتم قبل إجراء الاستفتاء. ولكن معظمنا من العمليين والواقعيين والمعتدلين، طالبوا بما يريدون تحقيقه بعد اعلان نتيجة الاستفتاء وبدء الفترة الثالثة لولاية الرئيس وحدوث التغيرات الهامة المنتظرة.

إنن فنحن الآن في شبه عطلة، فيما يتعلق بقضايانا العامة والهامة، السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. والكتابة عن هذه القضايا تبدو الآن في غير وقتها المناسب لسبب ما أسلفت، فماذا نكتب بعد ذلك، وأي موضوع نختار؟ هكذا تولدت عندي فكرة أن انقب عن أفكار تصلح لان اكتب فيها دون حاجة إلى انقطاع عن الكتابة والاعتذار بسبب اجازة الصيف، فمنذ خلقني الله لم أعرف معنى لهذه الاجازة، وهي عندي عبء أخف من وطأة أن أواصل العمل لانه خير ما يشغل أوقات الفراغ.

والبحث أو التنقيب عن الأفكار مهمة جليلة. وقد يدهش القارىء إذا عرف انها في بعض البلاد مهنة محترمة يتقاضى صاحبها عنها ايرادا ضخما. وقد سمعت من أحد كبار رجالنا انه كان في اليابان، وقابل رجلا مهما فسأله عن طبيعة منصبه فأجاب الياباني بقوله انني مفكر، فاستوضحه الكبير المصري عما يعنيه. فقال ان شركة كبرى عينته مفكرا لديها، ومهمته أن يبحث بطريقة حرة عن أفكار جديدة تخدم الشركة الكبيرة في مجال عملها المتشعب. وتدفع له الشركة الكبيرة ما يكفيه وزيادة، ومطلوب منه أن يكون راضيا سعيدا خالي البال، يفكر وهو مطمئن إلى حاضره ومستقبله، حرا بعيدا عن المكاتب والروتين وساعات العمل الرسمية.

وهكذا يمكن أن تواتيه فكرة توفر للشركة ملايين الدولارات (وان كانت عملتها الرسمية هي الين) وقد تزيد دخل الشركة أضعاف ما يتقاضاه المفكر عشرات المرات. ولكننا في مصر لا ندفع لهؤلاء المفكرين شيئا بل يمكن أن نضطهدهم ونقطع رزقهم ونشتتهم ونوقف نموهم، لا لشيء، إلا لانهم يفكرون.

أما الكتاب الصحفيون من أمثالي، فلابد لهم من التنقيب عن الأفكار. وهكذا بدا لي أن أحمل معي بعض الأقلام الجافة وكمية من الورق، وأذهب في اجازة من العمل القاهري الروتيني، الذي أتحمل عبئه بجانب الكتابة للصحف، أذهب إلى مصيف في الساحل الشمالي، هادىء ساكت، يتميز بأن العين لا تقع فيه إلا على خضرة الزرع الأخضر، وزرقة السماء ومياه البحر. وقلت انها فرصة لانقب هناك عن الأفكار غير التقليدية التي يمكن أن تواتيني في هذا الهدوء الشامل وجمال الطبيعة الساحر، الذي يعد نعمة من نعم الله.. ولكني بعد أن وصلت واسترحت ونمت الليلة الأولى وأصبح الصبح فإذا بي عاجز عن التفكير الهادىء البسيط، واشد عجزا عن التنقيب.. وسيطرت على نفسي وداعة وهدوء وفراغ، وعجز كامل عن التفكير في أي شيء يمكن أن يخطر على البال. وقضيت عشرة أيام آكل وأنام، ولا استطيع حتى مجرد قراءة الصحف والمجلات. ثم بدا لي انني اعاني من حالة شاذة منذ الطفولة أو منذ الصبا، حين كنت لا استطيع أن استذكر دروسي في ليالي الامتحان ـ وكنت لا استذكرها قبل هذه الليالي، ولا استعد للامتحان الذي يكرم فيه المرء أو يهان، نتيجة مزيد من الغرور لا الثقة بالنفس. كنت لا استطيع الاستذكار إلا في مقهى بلدي شديد الزحام، يلعبون فيه الطاولة ويخبطون الدوائر الخشبية بأقصى قوة وعنف، وينادون على الزهر بأعلى صوت ليوافيهم بما يريدون اضافة إلى المذياع المعلق في الحائط يذيع الاغاني بأعلى درجة من الارتفاع الزاعق ويتصايح رواد المقهى ليسمع بعضهم بعضا في هذا الزحام والصخب والضجيج. وكنت لا أعرف كيف استذكر واركز فكري فيما أقرأ، إلا وسط هذا الجو المشحون بالتلوث الصوتي الرهيب.

قلت إذا كان ذلك كذلك. فمن الخير أن أعود إلى مكتبي الخاص في وسط القاهرة، حيث تتزاحم السيارات، وتنطلق آلات التنبيه، ويتصايح المارة بلا رقيب ولا حسيب. وفي هذا الجو القاهري المعروف، يمكن أن انقب عن الأفكار الصالحة للكتابة ويمكن أن يفرجها الله عليّ بأكثر مما أطلب وأدعو وألح في الدعاء.

ولشدة دهشتي لم يخب ظني. فما أن عدت إلى القاهرة وإلى مكتبي المطل على أكثر أماكن وسط القاهرة ازدحاما بالمارة والسيارات حتى انقلبت المشكلة من عدم استطاعتي العثور على فكرة صالحة إلى كثرة الأفكار والخواطر التي تذكرني بقول الشاعر العربي القديم الذي قال:

تكاثرت الظباء على خراش فما يدري خراش ما يصيد.

وبدا لي أن الذي أظنه من أهم قضايانا، هو في الواقع كلام ساذج شائع ملقى على قارعة الطريق. بدا لي اننا مشغولون بقضايا تدل على أننا لا نشغل إلا بأمور تتعلق بموضع اقدامنا، ونحن الذين في أمس الحاجة إلى التطلع إلى الآفاق الواسعة العالية لننظر إلى واقعنا من عل نظرة النسر المحلق في السماء إلى الأرض، ويبدأ المستقبل المتعلق بالبشرية عموما أكثر اظلاما وأشد بعثا للخوف والقلق بل الفزع مما يتصور كافة الناس.

فالقضية الأولى في نظري هي قضية الحرية، وأكثر ما يدفعني إلى حسن الجيرة مع النظام الحالي في مصر، هو أني أشعر بحريتي في الكلام حتى لو شعرت بأنه مجرد كلام في الهواء، لا يؤثر في أحد ولا تلقى السلطات المختصة بالها إليه. فلقد بلوت من الديكتاتورية العتيقة ما كان يجعلني انتظر كل ليلة، طارقا يدق على الباب ويطلبني لقضاء بضع دقائق، تمتد في كل الاحوال إلى بضعة شهور. أو بضع سنوات. ولم أكن أبالغ فقد حدث ذلك لي أكثر من مرة. وقضيت خارج بيتي ملقى على أرض الليمان أو في السجن قرابة ثلاث سنوات. وها نحن الآن نطلب المزيد من الحرية ولنا الحق في أن نطلب ونستزيد.

والحرية كلما شربت منها رشفة شعرت بالحاجة إلى مزيد من الرشفات. ولكني في شهر أغسطس هذا وجدتني انظر إلى الامر من زاوية أخرى، وأشبع البصر، لا في بلدي ولكن في الكرة الارضية بما فيها من القارات والدول والجماعات المختلفة، وما تنبىء به التكنولوجيا والعلوم الحديثة من تطورات لو تدبرناها وعقلناها وأخذناها مأخذ الجد، لادركنا اننا مهددون بالوصول إلى نظام دولي نصبح فيه كالعبيد، يتصرف في مصائرنا وأفكارنا ووجداننا قلة قليلة جدا من الناس المسيطرين على وسائل الاعلام الحديثة، وخاصة ما كان منها متخصصا في البث التليفزيوني والاذاعي القادر على تحويل المجتمعات البشرية المختلفة إلى نوع من القطيع الآدمي، يكاد يتشابه فيه المصري مع السويدي والصيني مع التانزاني والامريكاني مع الطلياني، كلهم خاضعون لبرامج وأفكار وأنواع من الدعاية المبرمجة المستغلة للصوت والصورة واللون وكل المؤثرات الأخرى لتؤدي دورها في تشكيل أمخاخنا وعواطفنا وأرواحنا وفق أنماط معينة مقصودة بالذات. فهل يمكن أن ينكر أحدنا أن هذا البث التليفزيوني الذي تلتقطه الآن أجهزة التليفزيون بتسهيل من الأطباق الكبيرة المغروسة على أسطح المنازل والعمارات، سوف يغير من عادات وتقاليد وقيم وثقافات الشعوب المختلفة في العالم، وفي خلال خمس أو عشر سنوات أو عشرين سنة، نصبح جميعا أسرى لهذه البرامج الترفيهية والنشرات الاخبارية الموجهة التي قد نستغربها الآن ثم اذا بها عما قريب تصبح هي السائدة والشائعة والمؤثرة، رضينا بذلك أم أبينا؟

لقد كنت في زيارة خاطفة لدولة عربية خليجية منذ شهور فوجدت الأطباق التي تجتذب البث التليفزيوني موزعة كثيرة لافتة للنظر على أسطح معظم البيوت والقصور والعمائر، وهذه الأطباق التي نكتب مفردها بالحروف العربية هكذا «الدش»، وكأنه لا توجد ترجمة عربية لهذه الكلمات الانجليزية، تمكن المتفرج على جهاز التليفزيون من رؤية برامج مذاعة من تركيا أو ايطاليا أو اليونان أو اسرائيل. وبعض هذه البرامج جنسية فاضحة. ولكن هذا ليس هو المهم، وانما الخوف من البرامج الاعلامية المذكرة، ومن الروايات والمسلسلات التي تطبعنا بطابع غريب عنا، فهل نظن أن عرب الخليج بعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم وتعاليم دينهم وطرائق لباسهم وطعامهم، ستظل كما هي عليه الآن. أم انها بالبث المتواصل والالحاح المستمر ستتغير بالقطع ستتغير ويستوي في تلك عرب الخليج وعرب شمال أفريقيا وشرقها، وأهل آسيا غربها وشرقها كل مكان على أرضنا التي أصبحت لعبة.

ومن الغريب فعلا، أن يستطيع فرد واحد الآن أن يملك ويسيطر على وسائل إعلام تتضمن صحفا واذاعات ومحطات تليفزيون تغطي مساحات واسعة من كرتنا الارضية، هذا الفرد اسمه روبرت ميردوخ. يملك صحفا واذاعات ومحطات تليفزيون.

وهكذا سوف يفقد الانسان حريته وقدرته على تمييز الخير من الشر، والخطأ من الصواب، وكما قال أحدهم أخيرا أن لغة الاتصال وما يصاحبها من تقدم تكنولوجي منهل من فنون التصوير والتلوين والمونتاج والتقديم والتأخير أصبحت لغة لا تقاوم.

ان هذه قضية لابد أن تنال قدرا كبيرا جدا من الاهتمام العلم، ولابد من العودة إليها وكانت هذه فكرة لم تنبع من خلايا المخ المفكر وحده. ولكنها طبعا تحتاج إلى قراءة وسماع، فالانسان لا يستطيع أن يفكر بمعزل عما يجري حوله.

قضية أخرى لابد من إعادة الحديث عنها رغم كل ما قيل فيها انها خاصة بالزيادة السكانية. فقد قالت دراسة أمريكية حديثة أن المشكلة السكانية في الشرق الاوسط سوف تكون في المستقبل القريب في غاية الخطورة. والشك يساورني في الهدف الحقيقي من نشر هذه الدراسة أخيرا. انها تقول أن عدد سكان مصر سوف يرتفع من ٥٨ مليونا وربع مليون تقريبا هذا العام، ليصل إلى ١٠٤ ملايين وستمائة ألف في عام ٢٠٢٥، أي بعد اثنين وثلاثين عاما من الآن. وهذا المستقبل ليس بعيدا. وسوف يواجه ابناؤنا وأحفادنا هذا الوضع الخطير، بل ان الكثيرين منا نحن الرجال والنساء الكبار قد يعيشون ليروه رؤية العين والسمع والعقل وخاصة بعد أن طالت أعمار الناس وارتفع متوسط الاعمار كثيرا.

ان هذه الفكرة تتصل بفكرة أخرى جديرة بالاهتمام. انها تتعلق بموضوع زيادة متوسط عمر الانسان في العصر الحديث بعد تقدم الطب وأبحاث الوقاية والعلاج من المرض حتى أصبح العمر الافتراضي للانسان المعاصر مائة وعشرين عاما.

صحيح أن الاعمار بيد الله ولكن الله سبحانه وتعالى يترك لنا قدرا من الحرية في تمديد أعمارنا، ليس بالدقة، ولكن بمجرد إطالتها أو تقصيرها. وهذا الموضوع هو الآخر هام وأكثر تشويقا. ولولا ضيق المقام لتحدثت طويلا عن العوامل التي قد تؤدي بك إلى أن تعيش مائة عام أو أكثر.

بقلم: محمود عبدالمنعم مراد

يد الحكومة طويلة تصل الى كل شيء!

القضاء مستقل.. بحكم القانون والدستور.. وبقي على استقلاله الكامل خطوتان.. أن تكون له ميزانية مستقلة.. وأن تكون كل حركة القضاء بين المجلس الأعلى للقضاء.. ولكن الحكومة ترفض أن يخطو القضاء الى استقلاله الكامل.. ومازالت تتمسك بأن يكون تعيين رؤساء الهيئات القضائية بقرار جمهوري.. ومن يملك إصدار القرار.. يمكن أن يمتنع عن إصداره.. ومعنى ذلك أن تعيين رؤساء الهيئات القضائية يحتاج الى موافقة.. صحيح انها موافقة مسبقة تحكمها الأقدمية.. وترشيح المجلس الاعلى للقضاء.. ولكن الحاجة الى إصدار قرار جمهوري تهز الثقة المطلقة في القضاء.. كما أن الحكومة تلعب أيضا بذهب المعز.. عندما ترشح بعض القضاة كمحافظين أو مستشارين..

والمفروض أيضا أن الجامعات مستقلة.. ومع ذلك فإن تعيين رؤساء الجامعات يتم بقرارات من الحكومة.. وهو ما يؤثر في مبدأ استقلال الجامعات.. ويضطر من يطمع في منصب رئيس جامعة أن يبحث عن شخص يزكيه وشخص يرشحه وجهة توافق عليه.. ومسئول كبير يوقع القرار.. وكل هذه الخطوات تجعل رئيس الجامعة يتحمل أفضال من ساعده للوصول الى الكرسي.. وهو أيضا يهز استقلال الجامعات ويؤثر في قرارها.

وفي النقابات تعتبر المسألة أخطر.. لأن المفروض أن النقابة ملك أعضائها.. ومجلسها من اختيار الجمعية العمومية.. ودورها في الحياة المهنية والسياسية مهم.. ومع ذلك فإن الانتخابات لا تعتبر صحيحة إلا إذا اعتمدها وزير مسئول.. صحيح أن الوزراء المسئولين لم يعترضوا على نتيجة انتخابات مهما كانت ضد الحكومة.. ولكن استمرار شرط الاعتماد يؤثر تماما على دور النقابات المهنية..

وفي النقابات العمالية نشهد صراعا خطيرا.. لا دخل للعمال فيه.. ومنصب رئيس الاتحاد يتأرجح بين شخص يرضى عنه وزير القوى العاملة.. وشخص لا يرضى عنه الوزير.. واللعبة في يد الكبار وحدهم.. والعمال لا علاقة لهم بما يجري.. ولم يؤخذ أحد رأيهم في رئيس الاتحاد.. وهي مهزلة مضحكة تماما..

والغرف التجارية لها نفس الوضع.. إنها تمثل مجموعة التجار ومصالحهم.. والمفروض أن الحكومة لا دخل لها في اختيار من ينتخبه التجار.. ولكن ظل الحكومة يؤثر في عملية الانتخابات والاختيار.. وأن فلانا نجح فإن الوزير المختص سوف يعترض عليه.. وتفسد عملية الاختيار الحر.. لأن اعتماد نتيجة الانتخابات متوقف على رضا الوزير المختص عن النتيجة.

والواقع أن كل هذه الشروط كانت نتيجة طبيعية للحكم في أيام عبد الناصر.. الذي أراد أن يضع كل مصر بين أصابعه.. وأن يولي رجلا من أتباعه على مصالح الشعب.. وأن يلعب هذا التابع دورا لتكون النتيجة في صالح النظام.. ونحن نتحدث اليوم عن الحرية والديمقراطية ونبحث عنهما فلا نجد أيا منهما.. لأن القوانين التي وضعها عبد الناصر مازالت تحكم وتسود.. حتى ولو كانت شكلية.. لأن مجرد وجودها يعني أن الحكومة مازالت تضع يدها في كل شيء.

وإذا كانت يد الحكومة طويلة.. فإننا لا نطالب بقطعها.. لأنه لا توجد دولة محترمة بلا حكومة.. ولكن نطالب بأن تترك للناس بعضا من حرياتهم في الاختيار.. وألا يكون هذا الاختيار خاضعا لاعتماد الحكومة.. لأن ذلك يعني رضاها قبل الاعتماد..

ومن جهة أخرى فإنه في مرحلة من المراحل فقدت الحكومة ثقتها في رجالها.. فوضعت كل القرارات الصغيرة في يد رئيس الوزراء.. لا يرقى موظف الى درجة مدير عام فما فوق إلا بقرار من رئيس الوزراء.. ومعنى ذلك عدم الثقة في الوزير المختص.. ولا يتم تركيب تليفون في الحكومة إلا بقرار من رئيس الوزراء.. ولا يتم شراء سيارة إلا بقرار أيضا من رئيس الوزراء.. وهذه الأمور الصغيرة تضيع ولاشك وقت رئيس الوزراء الذي يحتاج الى أن يكون اليوم ٤٨ ساعة حتى يمكن أن يوقع كل هذه القرارات.. قرارات العلاج في الخارج والترقيات وتركيب التليفونات وشراء السيارات وغير ذلك من الأمور الصغيرة التي يفترض أن الميزانية العامة تتسع لها.. ويبقى تنفيذها في يد الوزير المختص.

نحن أضفنا للوزراء مسئوليات ليست لهم وسحبنا منهم اختصاصات مفروض أن تكون لهم.. وضيعنا وقت الحكومة في مسائل صغيرة.. فلم يعد لديها وقت لعلاج الأزمات الكبيرة.. مثل البطالة والإرهاب..

محمد الحيوان

عالماشى!

فزورة الأسبوع.. من هو: الوحيد الذي يوقع على أوراق العملة بخط لا يقرأ، وله الفضل الأول في رواج أوراق الدمغة حتى على طلبات تنفس الهواء، تحس بفضل أذاه عند القدوم إلى مصر في الجمارك، سواء كنت على قدميك أو راكبا سيارة، ضرب الرقم القياسي في دعاء الناس عليه في المحلات وصالات السفر والوصول بالمطار، أنجب ٢، الأول اسمه: ضريبة، والثانية إسمها: مبيعات.. إذا لم تعرفه، فأول حرف من اسمه: محمد، وآخر حرف إسمه: الرشاش!

عبدالنبى عبدالبارى



إعلانات متنوعة

موبيليا إبراهيم خطاب
ادفع والباقي أقساط شهرية
مقدمات غرف نوم تبدأ من ٦٠٠ جنيه
مقدمات أنتريهات وركنة تبدأ من ٢٠٠ ج
تشكيلة كبيرة من الموبيليات والأنتريهات والنجف

مؤسسة شديد الهندسية
موازين بجميع أنواعها
ماكينات تقطيع البسطرمة والجبنة الرومي
فاكس ٣٩٢١٨٤٢ ت ٣٩٣٠٢٥٥